



«شا طارا» مسرحية
تجريبية مغربية تنؤم
جمهورها في بغداد

كلص14



ديتريش ماتيشيتس
رجل أعمال نمساوي
سقى العالم المليارات
من عبوات «ريد بول»

كلص12



الجزائر تستعد لتوسيع
حظر الإضراب
في قطاعات جديدة

كلص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/10/25

29 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12577

Tuesday 25/10/2022

45th Year, Issue 12577

أميرال متقاعد يعيد الجدل حول اختراق النهضة للمؤسسات الأمنية

(جنوب غربي البلاد) حين جاعني اتصال لإعلامي بالقرار. التقيت بوزير الدفاع الذي أعلنني بأن المرزوقي (الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي) قام بتغيير وينوي إرسالي إلى طرابلس في ليبيا، مشددا على أنه تمسك بأن يتم إرساله إلى أبو ظبي.

وفي حديثه عن تولي حركة النهضة للحكم، أفاد العكروت بأن رئيس الحركة راشد الغنوشي أتى بأفكار إيديولوجية هدامة "دولة مدنية بُنيت على أسس حرية المرأة والاستقلال".

وأكد العكروت أنّ الغنوشي ساهم في الإضرار بالبلاد ضررا كبيرا، وخاصة حين تولّى رئاسة البرلمان، مشددا على أنّ رئيس حركة النهضة حتى لو قام بمراجعات فلن يمكنه أن يرنح له.

العكروت تحدث عن ضغوط
على المؤسسة العسكرية
للسماح بارتداء الخمار
وفتح المساجد في الثكنات
التونسية

وفي أول رد من حركة النهضة قال وزير الخارجية الأسبق رفيق عبد السلام إن العكروت "مجرد عسكري مغموّر كان ملحقا أمنيا في أبو ظبي وقد عينه المرحوم (الرئيس الباجي قايد السبسي) مستشارا أمنيا في قرتاج بعد بعض الخدمات التي أداها في (حركة) نداء تونس، وهو لا يمتلك الحد الأدنى من مقومات القيادة وشروط الزعامة؛ فلا هو قاتل في حرب ولا سبط نجمه في سلم".

وشنت حسابات على مواقع التواصل معروفة بولائها لحركة النهضة حملة كبيرة على العكروت متهمه بوائر ظل مرتبطة بالدولة العبيقة بتحريكه في هذا التوقيت للهجوم على النهضة وإعداده كوجه مالوف في حال تمت الانتخابات الرئاسية في موعد قريب.

ولعب العكروت دورا هاما في عملية إنشاء مجلس الأمن القومي وهيكله مصالح الاستعلامات، خلال فترة حكم

قائد السبسي. وقال في حوار سابق مع "العرب" إنه "بعد الانتخابات الرئاسية في 2014 وبعد تعييني مستشارا أول لدى المرحوم قائد السبسي دعيت لإعادة هيكلة مجلس الأمن القومي وتوج هذا العمل بإصدار مرسومين، عدد 2017 - 70 بتاريخ 19 يناير 2017، المتعلق بإنشاء مجلس الأمن القومي"، والثاني "يتعلق بإنشاء المركز الوطني للاستعلامات".

تونس - أعادت تصريحات أدلى بها الأميرال المتقاعد كمال العكروت الجدل مجددا بشأن الاتهامات الموجهة إلى حركة النهضة باختراق المؤسسات السيادية، وخاصة المؤسسات الأمنية والعسكرية، في وقت لا نفوت فيه الحركة أي فرصة لتأكيد أنها لم تسع إلى اختراق هذه المؤسسات وأن الحديث لا يعود أن يكون ضمن حملة يشنها خصومها باستمرار.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن شكوكا واتهامات كثيرة استهدفت حركة النهضة في موضوع الاختراق والسعي لبناء أجهزة موازية، لكن حديث الأميرال المتقاعد العكروت يمكن أن يعيد خلط الأوراق؛ فالرجل لا يصدر تعاليف ولا يتحدث عن فرضيات وإنما يتحدث عن وقائع عاشها، إذ كان في منصب مدير عام المخابرات خلال فترة حكم الترويكا (تحالف حركة النهضة مع حزبين من وسط اليسار)، وكلامه يمكن أن يكون شهادة مهمة على تلك الفترة التي شهدت صعودا كبيرا للجماعات الإسلامية المتشددة، وتنفيذ اغتالين سياسيين بارزين استهدف أحدهما وجها يساريا واستهدف الآخر وجها قوميا، وكلاهما معارض لحكم الإسلاميين.

وتحدث العكروت، الذي شغل منصب مستشار أول مكلف بالأمن القومي لدى الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، عن ممارسة ضغوط على المؤسسة العسكرية من أجل القبول بمجنذاتها من خلال القبول بارتداء مجنذات الخمار وفتح مساجد في الثكنات، وهو ما اعتبره أمرا يتنافى مع طبيعة المؤسسة التي تتحلى زيا موخدا، خاصة أنها ترفض أي محاولات للاختراق من بوابة اللباس أو غير، لافتا إلى أن هذه المظاهر تدخل ضمن الحريات الشخصية التي يمكن أن تمارس خارج المؤسسة العسكرية وليس داخلها.

وشدد في حوار مع إذاعة محلية الإثنين على أنّ "المؤسسة العسكرية طقوسا واللباس واضح منذ البداية". وأكد العكروت أنه، خلال توليه منصب مدير عام المخابرات، سعى جاهدا إلى النأي بالمؤسسة العسكرية عن التجاذبات السياسية، وهو ما تسبب في عزله من مهامه. وقال "أردنا أن تكون المؤسسة العسكرية بعيدة عن التجاذبات السياسية، لذلك وقع طردي".

وأضاف "توقعت قرار إقالتي، تحركاتي ألققتهم، تنقلت إلى الشعانبي والقصرين (في الوسط الغربي التونسي، وهي المنطقة التي شهدت هجمات نوعية استهدفت الجيش التونسي) لطمانة الجنود. كنت في الطريق إلى قصّة



تغيير الأسماء هل يحل الأزمة

وقال "خلال الأيام القليلة الماضية توصلت للأسف إلى نتيجة مفادها أنه لن يكون (الترشح) الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. لا يمكنك الحكم بفاعلية إذا لم يكن لديك حزب موحد في البرلمان". وعاد جونسون (58 عاما)، الذي غادر السلطة في مطلع سبتمبر بعد سلسلة فضائح، السبت من عطلة في الكاريبي لتأمين الأصوات المثمة اللازمة لدعم ترشيحه، ونال 102.

وجونسون الواثق من نفسه على الدوام قال لسوناك على قناة بأنه كان ليحصل "على فرصة جيدة للعودة إلى داووينغ ستريت" لو قرّر البقاء في السباق. وقد استقال جونسون في يوليو بعد توالي الاستقالات في حكومته وبينها استقالة سوناك.

كما قال إنه "في وضع جيد" لقيادة معسكره خلال الانتخابات التشريعية المقبلة المرتقبة بعد عامين.

ويحتلّ بوريس جونسون على الدوام شعبية لدى القاعدة المحافظة، لكنه يثير انقساما داخل معسكره. وهو لا يزال موضع تحقيق برلماني لمعرفة ما إذا كان كذب على البرلمان بشأن الحفلات غير المشروعة في داووينغ ستريت خلال فترات الإغلاق لمواجهة وباء كوفيد - 19.

وتدعو المعارضة العمالية التي حسنت موقعها في استطلاعات الرأي إلى انتخابات مبكرة.

والتي زعزت استقرار الأسواق وتسببت في انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني. وكان سوناك قد شجب بانتظام خطة ليز تراس الاقتصادية هذا الصيف، كما يظهر كشخصية مطمئنة للأسواق البريطانية.

ويأتي نجاح ريشي سوناك تنويعاً لصعوده السريع داخل حزب المحافظين. فبعد خمس سنوات من انتخابه نائبا عن يوركشاير (شمال إنجلترا) في عام 2015، تبوأ منصب وزير المالية قبيل ظهور كوفيد - 19.

ثم حظي هذا المؤيد الكبير لبريكست بشعبية عبر توزيع المليارات من الجنيهات الإسترلينية كمساعدات عامة خلال الوباء.

لكن ثروته التي جمعها خلال مسيرته المهنية في عالم المال ومن خلال زواجه من أكشانا مورتى، ابنة الملياردير الهندي، أثارت أحيانا الضيق. في الوقت الذي كان فيه البريطانيون يشدون أحزمته. ومن الأمثلة الدالة على ذلك الفيديو الذي يجري تداوله بانتظام ويظهر فيه وهو يقر ضاحكا عندما كان شابا بأن لا أصدقاء لديه من الطبقة العاملة.

وكان جونسون أعلن في بيان مساء الأحد أنه حصل على المثمة صوت اللازمة لدعم ترشيحه في هذه العملية الداخلية في حزب المحافظين لكنه عدل عن الترشح بسبب الانقسامات في الحزب اليميني.

وبذلك يصبح سوناك خامس رئيس للحكومة منذ إجراء الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في العام 2016، والذي فتح الباب أمام فصل طويل من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية غير المسبوقة في المملكة المتحدة.

وكان سوناك قد خسر السباق إلى داووينغ ستريت هذا الصيف، والذي فازت فيه ليز تراس. إلا أن هذه الأخيرة أعلنت استقالتها بعد 44 يوما فقط على تسلمها منصبه كرئيسة للحكومة، على إثر تازم الوضع في البلاد بسبب خطتها الاقتصادية.

ورفض ترشح الوزيرة المسؤولة عن العلاقات مع البرلمان بيني موريدونت البالغة من العمر 49 عاما، بعدما فشلت في جمع 100 صوت تسمح لها بخوض هذا السباق.

واعترفت موريدونت بخسارتها عبر تويتر، قبل وقت قليل من الإعلان الرسمي عن الأمر.

وقالت موريدونت في بيان إعلان انسحابها "قربنا الآن من سيكون رئيس وزرائنا المقبل، هذا القرار تاريخي ويظهر مرة أخرى تنوع حزبنا وموهبته".

ويحتلّ سوناك وزير المالية السابق المؤيد للانضباط في الميزانية والعمل الكثيف، بتأييد قسم كبير من حزبه فيما البلاد تشهد أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، احتدت بسبب أخطاء ليز تراس

ريشي سوناك.. أول رئيس حكومة بريطاني غير أبيض

رئيس الحكومة الجديد يحت على الاستقرار ويعد بتوحيد حزب المحافظين

لندن - أصبح ريشي سوناك أول

رئيس حكومة غير أبيض في تاريخ المملكة المتحدة بعدما فاز في السباق إلى داووينغ ستريت الإثنين على إثر عدول بوريس جونسون عن الترشح وفشل منافسته بيني موريدونت في التأهل. وتعهد سوناك الإثنين بتحقيق "الاستقرار والوحدة" في المملكة المتحدة التي تواجه أزمة اقتصادية. وقال في أول تصريح بعد اختياره لمنصبه الجديد "نحتاج إلى الاستقرار والوحدة، وجمع الحزب والبلاد سيكون أولويتي القصوى. إن المملكة المتحدة دولة عظيمة لكن لا شك في أننا نواجه تحديا اقتصاديا عميقا".

وأدى سوناك، وهو خفيد أحد المهاجرين من أصول هندية، اليمين أمام البرلمان على البهاغافاد غيتا، وهو أحد النصوص الأساسية للهندوس.

وقال المسؤول عن تنظيم الاقتراع غراهام برايدي "يمكنني أنؤكد أننا تلقينا ترشيجا واحدا صالحا فقط"، مضيفا "هكذا انتخب ريشي سوناك زعيما لحزب المحافظين".

وبما أنّ حزب المحافظين يملك الغالبية في مجلس العموم، يصبح سوناك رئيسا للحكومة، في مواجهة أزمة اجتماعية عميقة وفي ظل محاولة توحيد الأغلبية التي يعتريها البعض غير قابلة للإدارة بعد 12 عاما على وجودها في السلطة.

سوناك خامس رئيس
للحكومة منذ بريكست،
الذي فتح الباب أمام فصل
طويل من الاضطرابات
الاقتصادية والسياسية

وبعد عطلة نهاية أسبوع شهدت مداولات مكثفة، أعلن سوناك ترشيحه الأحد قائلاً "أريد إصلاح اقتصادنا وتوحيد حزبنا وتقديم المساعدة لبلدنا". ولتمتين نفسه عن بوريس جونسون، وعد بـ"الزّامة والاحتراف والمسؤولية". وبمجرد تسليم استقالة ليز تراس رسميا إلى الملك تشارلز الثالث، سيكلف الملك ريشي سوناك بتشكيل حكومة جديدة، في إطار جدول زمني يجب توضيحه قريبا.

وستكون هذه المرة الأولى التي يقوم فيها الملك الجديد بتكليف رئيس حكومة، حيث اعتلى العرش في الثامن من سبتمبر بعد وفاة والدته إليزابيث الثانية.

قضاة ووزراء والآن رئيس الأركان: صعود للمستوطنين في حكم إسرائيل

الفنانون والموسيقيون بشكل متزايد على إلقاء في المستوطنات أو قبول التمويل من رعاة المستوطنين.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن المحامية الفلسطينية ديانا بوتو أن تعيين مستوطن رئيسا لأركان يثير مخاوف من أن سلوك الجيش تجاه الفلسطينيين سيزداد سوءا، مما يزيد من ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي وجعل إقامة دولة فلسطينية أمرا مستبعدا.

وأضافت "يسود اعتقاد خيالي في المجتمع الدولي مفاده أن هناك إسرائيل ومن ثم هناك المستوطنات، وكأنهما منفصلان عن بعضهما البعض. لكننا في الحقيقة نرى أنهما شيء واحد".

وتضم القائمة الحالية قاضيين عزميين على الأقل في المحكمة العليا للبلاد. وتولي سياسيون من المستوطنين منذ فترة طويلة مهام وزارية في الحكومة، بما في ذلك أفغدور ليرمان الذي شغل منصب وزير للخارجية والدفاع والمالية. كما شغل المستوطنون مناصب رئيسية في المؤسسات الثقافية والهيات التي تخصص الأراضي. وكان رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت زعيما للمستوطنين، رغم أنه لم يكن يعيش في مستوطنة. واحتضن عالم الثقافة، الذي كان يوما ما دعاما أساسية لليبرالية واليسار الإسرائيلي، المستوطنين وعرضهم في برامج تلفزيون الواقع، بينما يوافق من السنين.

وارتفع عدد المستوطنين منذ عام 1967 إلى حوالي 500 ألف نسمة، وهم يعيشون في أكثر من 130 مستوطنة وبؤرة استيطانية في الضفة الغربية. ويعيش ما يقرب من 3 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، معظمهم في مراكز سكانية شبه مستقلة تديرها السلطة الفلسطينية. ويدعم الجيش الإسرائيلي وجود المستوطنين في الضفة الغربية كما يشرف على مرافقة المستوطنين عندما يبردون زيارة مواقع حساسة أو الخروج في مسيرة أو احتجاج. ووصل المستوطنون إلى مناصب رئيسية في المؤسسات الإسرائيلية على مر السنين.

متكالك) والمخابرات العسكرية وقاد القيادة الجنوبية حيث أشرف على العمليات في قطاع غزة. ولم يكشف البحث في بعض خطابات هاليفي السابقة وتصريحاته العامة عن رأيه في المشروع الاستيطاني اليهودي. في المقابل، احتضنت حركة المستوطنين قائد الجيش الجديد. وقال يسرائيل غانز رئيس مجلس الاستيطان الإقليمي الذي يضم كفار هورانيم "نحن فخورون بأن رئيس الأركان الجديد مستوطن". وقال إنه يتوقع أن يعمل أي رئيس أركان مع الإيمان بـ"استقامة" الاستيطان اليهودي و"تعميق جذور" المستوطنين اليهود.

يكشف مدى الترابط الحقيقي بين المستوطنين والجيش. وبعد الموافقة على ترشيح هاليفي يوم الأحد، من المتوقع أن يبدأ فترة ولايته التي تبلغ ثلاث سنوات في الـ17 من يناير المقبل.

وقال شيتاي بنديت من منظمة السلام الآن المناهضة للاستيطان "ليس من المستغرب أننا وصلنا إلى نقطة يكون فيها رئيس الأركان مستوطنا أيضا".

ويقول آخرون إن هاليفي، وهو نائب رئيس الأركان حاليا، يتمتع بمسيرة عسكرية متميزة، ولن يؤثر مكان إقامته على قراراته. وقد شغل منصب رئيس وحدة هيئة الأركان العامة (سبيرت

القدس - للمرة الأولى، سيشغل مستوطن منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، ويعد هذا المنصب بمثابة تنويع لتزايد نفوذ مجموعات المستوطنين، التي تطورت من أعداد صغيرة من الأيديولوجيين الدينيين إلى قوة متنوعة ومؤثرة في إسرائيل، حيث وصل أعضاؤها إلى أعلى المراتب في الحكومة والمؤسسات الرئيسية الأخرى.

ويقول منتقدون إن النفوذ السياسي الهائل للمستوطنين يهدد أي أمل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ويهدد مستقبل إسرائيل ديمقراطيا. ويرون أن تعيين المجر جنرال ميرتسي هاليفي

مصر تلجأ إلى الرقابة الإلكترونية لتخفيف الضغوط في ملف السجناء

أحمد حافظ

جيد عن الحبس المؤقت الذي طالما شكل منقضا للحكومة“.

وقال إن استمرار الحبس الاحتياطي يتعارض مع قاعدة “المتهم بريء حتى تثبت إدانته”، وفي ظل الاستقرار الحالي فالدولة ليست بحاجة إلى أن تكون السجون مكتظة، في حين أن الرقابة الإلكترونية تحفظ كرامة المتهم بعيدا عن السجن الاحتياطي إلى حين محاكمته. وعلمت “العرب”، أن مشروع قانون الرقابة الإلكترونية للمحبوسين احتياطيا سيضع حدا أقصى لتطبيق العقوبة، بما لا يزيد عن سنة واحدة، وهو مسار تشريعي تدعمه الحكومة بعد أن طرحه المجلس القومي لحقوق الإنسان، ولن يكون الحبس الاحتياطي مفتوحا، طالما أن هذا الملف أيضا ظل مسار تحفظ حقوقي ويوظف ضد القاهرة.

وتسعى الحكومة من خلال تطبيق آلية السوار الإلكتروني إلى الحد من الآثار المترتبة على العقوبات السالبة للحریات والتوقيف الشرطي والقضائي للأشخاص غير مكرري ارتكاب الجرائم لتحقيق سياسة وقائية تهدف إلى منع اختلاط المحكومين بغيرهم من مرتكي الجرائم الخطيرة، والحفاظ على مصابر رزقهم، وتخفيف اكتظاظ السجون.



فاروق المقرحي

الأجهزة الأمنية تمتلك بنية تكنولوجية متطورة

ويرى مراقبون أن الحكومة مطالبة باتخاذ خطوات واقعية بالتزامن مع جلسات الحوار الوطني التي تستهدف إثبات حسن نواياها بشأن الإصلاح السياسي بكل ما يتضمنه من قضايا مرتبطة بالحریات.

ودابت السلطات المصرية في الأشهر الأخيرة على التوسع في الإفراج عن أسماء سياسية بارزة، بالتزامن مع تفعيل قانون الجمعيات الأهلية وفتح صفحة جديدة مع المنظمات الحقوقية بإغلاق التحقيقات معها، وأعلنت تحديث التشريعات الخاصة بقوانين الحبس الاحتياطي.

ويبدو أن الحكومة أدركت أخيرا صعوبة إقناع قوى المعارضة في الداخل والمنظمات والحكومات الغربية التي تنبش في ملف حقوق الإنسان طوال الوقت بانها جادة في مسارها لتحسين الملف الحقوقي دون اتخاذ خطوات متفعة تبرهن على حسن نواياها.

ولفت اللواء فاروق المقرحي مساعد وزير الداخلية الأسبق لـ“العرب” إلى أن مقترح السوار الإلكتروني قابل للتطبيق في مصر لامتلاك الأجهزة الأمنية بنية تكنولوجية متطورة، مستبعدا وجود رفض أمني للفكرة لأنها تصب في صالح استقرار الأمن والمجتمع.

القاهرة - تبدي الحكومة المصرية حرصا على إحداث انفراجة في ملف حقوق الإنسان، من خلال التوسع في الإفراج عن السجناء، وعلى رأسهم المعتقلين في قضايا رأي وحریات، لتخفيف الضغوط الواقعة عليها في هذا الملف من الداخل والخارج، وغلق الكثير من الثغرات التي تتسلل منها قوى معارضة.

وأصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارا جمهوريا الاثنین بالغفو عن الناشط السياسي البارز زياد العلمي، فيما كشفت مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر أن بلايها تدرس بشكل جاد تطبيق بدائل للحبس الاحتياطي منها ارتداء “السوار الإلكتروني“.

واستقبلت العديد من الدوائر الحقوقية قرار السيسي ورؤية المجلس القومي لحقوق الإنسان بترحيب، ورات فيهما بداية جادة لتحسين الوضع الحقوقي بمصر.

وأفرت السلطات المصرية عن العديد من الدفعات لمسجونين في قضايا مختلفة، ما يشير إلى وجود نوايا لإصلاح أوضاع السجون والبنية التشريعية المرتبطة بحالات الحبس الاحتياطي، بعد أن تسبب الملف في الكثير من المنغصات مع جهات حقوقية وسياسية اعادت توظيف قضية السجناء للضغط على النظام المصري.

وأكد مصدر مسؤول بالمجلس القومي لحقوق الإنسان في تصريح لـ“العرب” أن هناك دعما برلمانيا لتطبيق فكرة المراقبة عن بعد للسجناء المحبوسين على ذمة قضايا، وأن التوجه الحكومي حاليا “يحمل في اتجاه غلق كل ما يمكن أن تتسلل منه ضغوط سياسية، سواء من الداخل أو الخارج في ملف حقوق الإنسان“.

ويحتاج تطبيق فكرة “السوار الإلكتروني” كبديل عن الحبس الاحتياطي إلى تعديل تشريعي لقانون الإجراءات الجنائية.

وأوضح المصدر الحقوقي لـ“العرب” أن “البرلمان سيفعل ذلك، وفلسفة الحبس الاحتياطي تقوم على ألا يهرب المتهم من المصروفات التي يجري التحقيق فيها، وبالتالي فلا حاجة من تطبيق الحبس بالمعنى الحرفي، والمهم أن يكون تحت أعين الأمن“.

وتكرر المصدر أن “الحكومة بدأت تتعامل بشكل واقعي مع ملف السجناء وتؤمن بأنه لا ميزة ستعود عليها من متاجرة خصوصها بالقضية طوال الوقت“.

وتستهدف الحكومة من فكرة “السوار الإلكتروني” تطبيق المعايير الدولية المتعارف عليها في ملف المحبوسين احتياطيا.

ورأى الحقوقي نجاد البرعي في تصريحات لـ“العرب” أن العمل بنظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية “بديل



علي وعلى أودائي

الأبرز، معوض وتصفه بأنه مرشح “تحد“. ويعرف عن معوض قربه من الأميركيين.

وقال إلياس حنكش النائب عن حزب الكتائب الذي صوت لصالح معوض “ما من كتلة في المجلس النيابي قادرة على أن تفرض رئيسا”، متهمًا نواب حزب الله وحليفه حركة أمل والتيار الوطني الحر بـ”تطهير نصاب الجلسات“ عبر الانسحاب في الدورة الثانية.

وأضاف “من يحطل يحاول أن يصل إلى تسوية“. وفشلت جلسة الأثنين برغم توفر نصاب انعقادها بأكثرية الثلثين

في الدورة الأولى، قبل أن ينسحب نواب ليطيحوا بالنصاب في الدورة الثانية. ويحتاج المرشح في الدورة الأولى من التصويت إلى غالبية الثلثين أي 86 صوتا للفوز. وفي حال جرت دورة ثانية فالغالبية المطلوبة عندها 65 صوتا.

وغالبا ما يستغرق انتخاب رئيس أشهرا في لبنان. البلد القائم على منطق التسويات والمحاصصة بين القوى السياسية والطائفية. وانتخب عون رئيسا في 2016 بعد شغور رئاسي استمر أكثر من عامين.

ويواجه لبنان خطر الفراغ الدستوري في ظل صعوبة انتخاب رئيس للبلاد، وأيضا أزمة التشكيل الحكومي لكن متابعين يرون أن إمكانية حدوث اختراق حكومي قبيل الحادي والثلاثين من الشهر الجاري تبدو واردة على ضعفها.

وتلفت الأوساط إلى أن ما يثير القلق أكثر بالنسبة إلى الطبقة السياسية في لبنان، هو إلى أي مدى سيذهب باسيل في تصعيده، خصوصا وأن الرهان الحالي هو أن تتولى حكومة تصريف الأعمال التغطية على الشغور الرئاسي، حيث تنتهي ولاية عون الاثنين المقبل، دون أن يجري حسم خليفته.

وفشل البرلمان اللبناني الاثنين للمرة الرابعة على التوالي في انتخاب رئيس جديد للبلاد في ظل انقسامات عميقة لاسيما بين فريق الثامن من آذار الذي يقوده حزب الله.

ويؤشر فشل البرلمان في انتخاب مرشح حتى الآن إلى أن العملية الانتخابية قد تستغرق وقتا طويلا، ما يزيد من تعقيدات الوضع في البلاد الغارقة في أزمة مالية خانقة وحيث نادرا ما تحترم المهل الدستورية المحددة.

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة أخرى الخميس مبديا،

على أن يتم تأكيد الموعد لاحقا.

واقترح 50 نائبا بورقة بيضاء، فيما حظي النائب ميشال معوض المدعوم من القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع وكتل أخرى بينها كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بـ39 صوتا. وصوت عشرة نواب من المستقلين للاستاذ الجامعي عصام خليفة.

وتعارض كتل رئيسية بينها حزب الله، القوة السياسية والعسكرية

الحكومية، الأمر الذي سيضع البلاد في أزمة دستورية.

وكان باسيل قالها صراحة “إذا لم

تتشكل حكومة جديدة فنحن ذاهبون إلى

أبعد من فوضى دستورية واجتماعية“.

وقدم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في التاسع والعشرين من يونيو الماضي تشكيلة حكومية سبق وأن قال قبل تكليفه بأنها ستكون نسخة معدلة عن حكومة “معا للإنقاذ“، لكن هذه التشكيلة اصطدمت برفض قاطع من قبل عون ومن خلفه رئيس التيار الوطني الحر.

وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية، أبدى ميقاتي تفاعلا إيجابيا وحرص على تدليل الخلافات مع الرئيس عون، لكن جميع محاولاته جوبهت بصد كبير، في ما يعكس حقيقة أن المشكلة تتجاوز التحفظات على بعض الأسماء أو توزيع في بعض الحقائب، إلى وجود رغبة لدى باسيل في تعطيل الكامل والوصول بالبلاد إلى الفراغ، خصوصا وأنه وإن بدا عاجزا عن الوصول إلى رئاسة الجمهورية فهو يملك إمكانية تعطيل العملية الانتخابية وإفقادها الميثاقية.

وتقول الأوساط السياسية إنه من غير المرجح رؤية انفراجة خلال الأيام القليلة المقبلة في أزمة التشكيل الحكومي، على الرغم مما يتداول عن وساطات يجريها حزب الله والمدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم.

ينصب التركيز حاليا في لبنان على تشكيل حكومة جديدة مع اضمحلال فرصة قدوم رئيس جديد للبنان قبل مغادرة الرئيس ميشال عون قصر بعبدا في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي، لكن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لا يبدو أنه في وارد الإفراج عن التشكيل الحكومي ما لم يجر على مقاسه، وهو مستعد في ذلك للمجازفة بإدخال لبنان في فوضى دستورية.

بيروت - يواجه لبنان أسبوعا حاسما، لاسيما على مستوى تشكيل حكومة جديدة تغطي الشغور الرئاسي المنتظر مع اقتراب نهاية ولاية ميشال عون، وفشل الفرقاء للمرة الرابعة في انتخاب رئيس للجمهورية.

وتقول أوساط سياسية إن جميع المؤشرات توحى بأن الوساطات لحل أزمة التشكيل الحكومي قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري تبدو سلبية في ظل إصرار رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على التصعيد وتعمده ابتزاز الأطراف المقابلة بالموافقة على شروطه، أو التلويح بفوضى دستورية.

وتوضح الأوساط أن باسيل الذي يدرك عجزه عن بلوغ بعبدا يسعى للحفاظ على نفوذه من خلال تشكيل حكومة يكون فيها الطرف القوي القادر على التأثير في مجريات العملية السياسية والتحكم فيها، وفي هذا الإطار يصبر رئيس التيار الوطني الحر على إدخال تعديلات على التركيبة التي سبق وأن تقدم بها رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي.

البرلمان اللبناني يفشل للمرة الرابعة في انتخاب رئيس للبلاد في ظل انقسامات لاسيما داخل فريق الثامن من آذار

وتشير الأوساط نفسها إلى أن باسيل يراهن على ضغط الوقت لإجبار القوى السياسية ولاسيما فريق الثامن من آذار الذي ينتمي إليه للاستجابة لمطالبه، غامزا إلى إمكانية اتخاذه لخطوات غير منتظرة، كان يوقع عنه عون قبل مغادرة بعبدا على مرسوم استقالة حكومة “معا للإنقاذ“، وإعلان الفريق الموالي للعهد عن وقف نشاطاته

العودة القسرية كابوس يلاحق اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا

رايتس ووتش إن مزاعمهم “لا أساس لها“ وإن تركيا تمثّل لقانون الهجرة الدولي.

ولفتت نادية هاردمان الباحثة لدى هيومن رايتس ووتش إلى أن اللاجئين السوريين في تركيا صاروا الآن “مرعوبين من الخروج. الرجال على وجه الخصوص يقولون إن الخوف من المرور على نقاط التفتيش يذكّرهم بسوريا“.

واحتجرت السلطات مهند، وهو سوري يبلغ من العمر 30 عاما يعيش في تركيا، لعدة أيام بعد الإمساك به في محافظة غير تلك التي سجل فيها للحصول على وضع الحماية.

وبعد التهديد بترحيله إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا، حيث أنه من المطلوبين هناك، ألقت به السلطات مع عشرات من السوريين الآخرين في ساحة لتخزين الخردة على مسافة تبعد ساعات عن منازلهم.

ويجنب مهند الآن ركوب المواصلات العامة لنقادي احتجازه مرة أخرى. وقال لوكالة رويترز “إذا مش بالشيع (العمل) عم أقعد بالبيت، وهذا الشيء أكيد عم يائر على نفسي“.

وأضاف “ما بقدر أرجع على سوريا بس كمان ما بقدر أبقي هون“.

في غضون ذلك، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات في تركيا الاثنین بالاحتجاز التعسفي للمئات من اللاجئين السوريين وترحيلهم هذا العام، في انتهاك لمبدأ عدم الإعادة القسرية المتمثل في عدم إجبار طالبي اللجوء على العودة إلى بلد قد يتعرضون فيه للاضطهاد.



نادية هاردمان

اللاجئون السوريون في تركيا صاروا الآن مرعوبين من الخروج

وقالت المنظمة إن السلطات التركية اعتقلت سوريين في الشوارع والمنازل وأماكن العمل ثم ضربتهم وأرغمتهم على توقيع وثائق تفيد برغبتهم في العودة طوعية وأجبرتهم على الدخول إلى سوريا تحت تهديد السلاح.

وكان بعضهم من مناطق تسيطر عليها الحكومة لكن تم الدفع بهم إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة حيث اندلعت اشتباكات هذا الشهر.

وقال سافاش أونلو مدير الهيئة التركية المعنية بشؤون الهجرة لهيومن

وخلصت المنظمة إلى أن من عادوا قبل ذلك تعرضوا لانتهاكات حقوقية من بينها الاحتجاز والتعذيب والاعتصاب والاختفاء القسري.

ولفتت سمعان إلى أنه ليس من المرجح أن يكون لدى اللاجئين الذين يبدون رغبتهم في العودة معلومات دقيقة عن الأمن وتوافر الخدمات في بلداتهم. فمسقط رأس منال، في محافظة دير الزور باقصى شرق سوريا، مقسم إلى مناطق بين الفصائل المتحاربة، مثله مثل معظم أنحاء البلاد.

ويشن متشددون إسلاميون هجمات كر وفر هناك، بينما يسيطر الأكراد المدعومون من الولايات المتحدة على بعض المناطق وتسيطر الجماعات المسلحة المتحالفة مع الحكومة على مناطق أخرى.

وفقدت منال ولديها في غارة جوية هناك منذ عدة سنوات. وفرت إلى لبنان مع ابنتيها، وتكسب ما يزيد قليلا عن دولارين في اليوم من حرفة فرز الحطب لبيعها للمواقد.

وقالت اللاجئة السورية “أفضل أنو نعيش بالذل من إنو أخسر ناس أكثر بحياتي. أنا مش مستعدة أخسر بنتي في الحرب“.

وكتف البلدان المضيفان هذا العام ضغوطهما على اللاجئين للمغادرة. وفي لبنان، الذي يستضيف مئات الآلاف من السوريين، قال الرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري إن جهاز الأمن العام في البلاد سيسهل العودة الطوعية، استثنافا لدوره الذي يقوم به منذ عام 2018 في إعادة نحو 400 ألف فروا من العنف في أعقاب احتجاجات 2011 ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

ويحث الجهاز مع السلطات في دمشق ما إذا كان هؤلاء الأفراد صدرت بحقهم أي أوامر اعتقال، قبل أن يوفر لهم النقل عبر الحدود.

ولم تؤيد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذه العملية، لكن ممثلها كانوا متاحين لتلقي تساؤلات اللاجئين، ويحتمل أن يؤدوا الدور نفسه هذه المرة.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها فهمت أن عمليات الإعادة الوشيكة ستتم من خلال الألية نفسها. وأوضحت ديانا سمعان الباحثة في الشؤون السورية في المنظمة الحقوقية العالمية إن “سوريا ليست آمنة للعودة“.

وتخشى منظمات حقوقية من احتمال ألا يكون البرنامج طوعيا كما يقال، في وقت تتزايد فيه المخاوف من سياسة إكراه يقولون إنها مطبقة بالفعل في تركيا التي يعيش فيها 3.6 مليون سوري فروا من بلادهم.

وقالت السورية منال (29 عاما) التي تعيش حياة صعبة في مخيم سهل البقاع “كيف بدنا نروح وفيه حرب“.



بين جحيمين

المعارضة الكويتية أمام فرصة ثمينة للإطاحة بنظام الصوت الواحد

نواب في مجلس الأمة يطلقون مبكرا معركة تعديل النظام الانتخابي



متابع القيادة السياسية بدأت للنمو

يطمح إلى تحقيق نظام عادل يعالج كل مكامن الخلل التي تشوب العملية الانتخابية برمتها. ودعا المنبر إلى دعم أي تحرك من شأنه تعديل مرسوم الصوت الواحد عن طريق البرلمان إلى نظام انتخابي أكثر عدالة، معربا عن أمله في حصول توافق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بشأنه. ورغم وجود شبه إجماع من المعارضة على ضرورة تغيير نظام الصوت الواحد، فإن هناك بعض الأصوات المدافعة عنه، والتي تقّر بوجود مميزات له من أهمها أنه فسح المجال أمام القبائل الصغيرة وبعض الطوائف والعائلات للمشاركة في العملية السياسية في البلاد. وتشكك هذه الأصوات في الذرائع التي يسوقها النواب المعارضون للصوت الواحد، خصوصا وأن هؤلاء النواب أنفسهم نجحوا في الوصول إلى البرلمان من خلال هذا النظام.

الكويت من تبعات مرسوم الصوت الواحد على مدى عشر سنوات تقريبا". وأوضح المنبر في بيان أن الانفراجة السياسية تتحقق عبر بوابة إصلاح النظام الانتخابي الحالي لما تشوبه من عيوب أضرت بالحياة الديمقراطية، ولما نتج عنه من أضرار دفع ثمنها أبناء هذا الوطن لسنوات طويلة، مبينا أن نظام القوائم النسبية سيعمل على تحويل العمل السياسي في الكويت من العمل الفردي إلى العمل الجماعي القائم على البرامج والرؤى المشتركة؛ مما يؤدي حتما إلى تطويره وينعكس على مخرجات الانتخابات البرلمانية. كما أن نظام القوائم النسبية سيجد من السبلات العديدة للأنظمة الانتخابية التي عمل بها في الكويت وسيضع البلاد في مصاف الدول المتقدمة ديمقراطيا. وأكد أن كمال نظام القوائم النسبية يتطلب الأخذ في الاعتبار نسبة الوزن الانتخابي لكل دائرة، وعدالة توزيع الدوائر الانتخابية، مشيرا إلى أنه

وفيما بدا محاولة استباقية منها لتجنب طرح المعارضة مسألة التعديل، اتخذت حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بعض الخطوات قبل الاستحقاق التشريعي، من قبيل اعتماد البطاقة المدنية في عملية التصويت، وهي خطوة لاقت إشادة واسعة من المعارضة، لكنها عثت غير كافية حيث تصر الأخيرة على أن تحقيق أي إصلاح سياسي يقتضي بالضرورة المرور عبر تغيير النظام الانتخابي. وتتهم المعارضة النظام الحالي بأنه فتح الباب أمام فردانية العمل السياسي، وأفسح المجال للمال الفاسد، والأخطر أنه كرس العامل القبلي والطائفي في العملية الانتخابية. وثُمن المنبر الديمقراطي الكويتي مقترح النواب باعتماد نظام انتخابي قائم على القوائم النسبية، واعتبر أنه يشكل "نقلة نوعية لنظام الانتخاب ويعزز الممارسة الديمقراطية في العملية الانتخابية، خصوصا بعد ما عانته

أن تقرر العودة بشكل جزئي في عام 2016، بعد أن فرضت الحكومة الصوت الواحد بحكم الأمر الواقع. وكانت المحكمة الدستورية الكويتية، وهي أعلى سلطة دستورية في البلاد، قضت في يونيو 2013، وفي حكم وصف بـ"التاريخي"، بتحسين مرسوم الصوت الواحد والتأكيد على دستوريته. وقالت المحكمة في حكمها آنذاك "مرسوم الضرورة جاء لمعالجة سلبيات وعيوب تهدّد وحدة الوطن ونسيجه الاجتماعي"، مشيرة إلى أن الهدف من قرارها هو "تحقيق المصلحة الوطنية التي تعلق فوق كل اعتبار". ويرى متابعون أن إطلاق النواب معركة تعديل النظام الانتخابي قد يفضي إلى عودة التوتر مجدداً، وفي وقت تامل فيه الحكومة الحالية توفّر حد أدنى من الاستقرار السياسي لتقرير حزمة من القوانين المعطلة منذ سنوات، والتي هي ضرورية لإصلاح الوضع الاقتصادي المختل.

ما إن مرّت أيام قليلة على انطلاقا الفصل التشريعي حتى سارع نواب المعارضة في مجلس الأمة الكويتي إلى طرح مشروع يستهدف الإطاحة بالنظام الانتخابي الحالي القائم على الصوت الواحد، والاستعاضة عنه بنظام قائم على القوائم النسبية.

وفيما بدا محاولة استباقية منها لتجنب طرح المعارضة مسألة التعديل، اتخذت حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بعض الخطوات قبل الاستحقاق التشريعي، من قبيل اعتماد البطاقة المدنية في عملية التصويت، وهي خطوة لاقت إشادة واسعة من المعارضة، لكنها عثت غير كافية حيث تصر الأخيرة على أن تحقيق أي إصلاح سياسي يقتضي بالضرورة المرور عبر تغيير النظام الانتخابي. وتتهم المعارضة النظام الحالي بأنه فتح الباب أمام فردانية العمل السياسي، وأفسح المجال للمال الفاسد، والأخطر أنه كرس العامل القبلي والطائفي في العملية الانتخابية. وثُمن المنبر الديمقراطي الكويتي مقترح النواب باعتماد نظام انتخابي قائم على القوائم النسبية، واعتبر أنه يشكل "نقلة نوعية لنظام الانتخاب ويعزز الممارسة الديمقراطية في العملية الانتخابية، خصوصا بعد ما عانته

الكويت - أطلقت المعارضة الكويتية مبكرا معركة تعديل النظام الانتخابي، مستفيدة في ذلك من فرصة سيطرتها على مجلس الأمة الجديد، وسط تساؤلات عن كيفية تعاطي القيادة السياسية مع الأمر، وهي التي كانت تأمل في تأجيل الملفات الخلافية والتركيز على الإصلاحات ذات البعد الاقتصادي. وصار النظام الانتخابي الحالي القائم على الصوت الواحد محل رفض واسع من قبل أطراف المعارضة التي اعتبرت أن إقراره يستهدف بالأساس تحجيم نفوذها، لصالح الفريق المؤيد للحكومة، وقد سعت المعارضة على مدى السنوات الماضية للضغط باتجاه تعديله لكن محاولاتها منيت بالفشل لعدم قدرتها على حشد الدعم المطلوب داخل المجلس. وترى المعارضة اليوم أن الفرصة سانحة أمامها لتحقيق التغيير المنشود بعد أن ضمنت فوزا ثميناً في الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية سبتمبر الماضي، في مقابل تراجع مدو للفريق النيابي المحسوب على الحكومة.



وتقدم خمسة نواب في مجلس الأمة الكويتي، بعد أيام قليلة على انطلاقا الفصل التشريعي، باقتراح يقضي بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة، على أن تجرى الانتخابات وفق نظام القوائم النسبية. ووفق نص المقترح، الذي تقدم به كل من عبدالله جاسم المصنف وحسن جوهري ومهند السايير وعبدالكريم الكندري ومهمل المصنف، سيجري تقسيم "الكويت إلى خمس دوائر انتخابية، لعضوية مجلس الأمة، تنتخب كل دائرة عشرة أعضاء، ويكون الترشيح بقوائم لا يجوز أن يزيد عدد المرشحين في أي منها في الانتخابات العامة أو في الانتخابات التكميلية على عدد الأعضاء المطلوب انتخابهم". ويقضي المقترح بأن يكون "تصويت الناخبين للقوائم بحسب أرقامها المعلنة

السعودية تتجه لطرح استثمارات عسكرية بقيمة 32 مليار دولار

معها، والإستراتيجية الوطنية للصناعة ستسهم بشكل كبير في نجاح وتوطيد الصناعة العسكرية". واطلق الأمير محمد مؤخرا الإستراتيجية الوطنية للصناعة، والتي حددت أكثر من 800 فرصة استثمارية بقيمة تريليون ريال سعودي.

الرياض - كشفت السعودية أنها تدرس طرح ثلاثين فرصة استثمارية للقطاع الخاص في الصناعات العسكرية بقيمة 120 مليار ريال (حوالي 32.5 مليار دولار)، في سياق توجهه للمملكة نحو خلق صناعة عسكرية خاصة بها، تنهي التبعية الدفاعية للخارج. وقال محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية أحمد العوهلي في جلسة حوارية بعنوان "توطين الصناعة في المملكة"، إن السعودية ماضية قدما في مشروع توطين خمسين في المئة من الإنفاق العسكري بحلول العام 2030. ونقلت وسائل إعلام محلية عن العوهلي قوله إن عدد المنشآت العاملة بقطاع الصناعات والخدمات العسكرية "ارتفع من 5 منشآت عند تأسيس الهيئة إلى 187 منشأة حاليا"، مضيفا "نحن نتحدث اليوم عن 315 تصريحاً تأسيسياً وترخيصاً حتى نهاية سبتمبر". ويتخذ ولي العهد السعودي رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان من توطين الصناعات الدفاعية إحدى أولوياته خلال المرحلة الحالية. ويرى الأمير محمد أنه لا يمكن الحديث عن استقلالية تامة دون الرهان على بناء صناعة محلية قوية. وشدد محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية على أن "الصناعات العسكرية هي العمود الفقري للصناعات الأخرى في المملكة وتتكامل

شكوك سنية في قدرة رئيس الوزراء العراقي على الإيفاء بتعهداته في إنهاء «اجتثاث البعث»

فوق) ليتم فصلهم من مرافق الدولة. فتم وفقا لذلك حل الجيش وطرد الآلاف من المدرسين والموظفين من وظائفهم وحرمان المشمولين من تولي الوظائف الحكومية.

اتفاق بين الكتل السياسية السنية (السيادة والعزم) ورئيس الوزراء المكلف على حل هيئة المساءلة والعدالة بعد تشكيل حكومته

وفي عام 2008 جرى تعديل القانون بضغوط من الولايات المتحدة التي كانت تحتل العراق آنذاك، من خلال قانون يحمل اسم "المساءلة والعدالة"، لتخفيف القيود المفروضة على المشمولين. وبموجب القانون المعدل، يُحظر على المشمولين (عضو فرقة فما فوق) تقلد منصب مدير عام فما فوق وإحالة أصحاب الوظائف الرفيعة منهم إلى التقاعد. وخلال السنوات الماضية تسببت هيئة المساءلة والعدالة في استبعاد مئات من المرشحين للانتخابات. وينص الدستور العراقي على أن إلغاء قانون اجتثاث البعث وحل الهيئة الخاصة به يكون بأغلبية عدد أعضاء البرلمان. ويرى مراقبون أن السوداني وكحل للإفلات من تعهداته، قد يلجأ إلى طرح مشروع لإلغاء الهيئة على البرلمان، لتكون بذلك الكرة في ملعب القوى السياسية.

الكتل السنية خلال التفاوض مع السوداني". وأنشئت "الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة" واسمها سابقاً "هيئة اجتثاث البعث" بقانون صادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة الحاكم الأمريكي بول بريمر بتاريخ السادس عشر إبريل 2003 لاجتثاث هيكل حزب "البعث" في العراق "وإزالة قيادته في مواقع السلطة". وتم منحها صيغة دستورية من خلال المادة السابعة من الدستور العراقي الذي وضع عام 2005. وتنص هذه المادة على أنه "يحظر كل كان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي أو يحرض أو يمهّد أو يمجّد أو يروج أو يبرّر له، وبخاصة البعث الصدامي في العراق ورموزه وتحت أي مسمى كان، ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق، وينظم ذلك بقانون". ولطالما أثارت الهيئة سخط شريحة واسعة من السنة الذين يعتبرونها بمثابة وسيلة تستخدمها الأغلبية الشيعية لإقصائهم من المناصب الرفيعة والسياسية في الدولة، والجوء إليها كنوع من أنواع الانتقام من نظام الرئيس الراحل صدام حسين. وسعت القوى السياسية السنية مراراً لإلغاء الهيئة، لكنها كانت تصطدم دائماً برفض القوى السياسية الشيعية الموالية لإيران. وكانت وظيفة الهيئة توفير معلومات تكشف عن هوية "البعثيين" من ذوي درجات عضوية محددة (عضو فرقة فما

امتلاكه لسلطة القرار، من غير الوارد أن ينجح في تنفيذ تعهداته بشأن حل الهيئة، حيث أن المسألة تتجاوز. وكشف قيادي بارز في تحالف "السيدة" عن اتفاق بين "الكتل السياسية السنية (السيادة والعزم) ورئيس الوزراء المكلف خلال مفاوضات تشكيل الحكومة على حل هيئة المساءلة والعدالة بعد تشكيل حكومته". وأوضح القيادي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة شفق نيوز العراقية أن "السوداني وعد بحل المساءلة والعدالة بعد أربعة أشهر من تشكيل حكومته وتحويل هذا الملف إلى الجهات القضائية لمنع استغلاله للتصفيات السياسية"، لافتاً إلى أن "هذا الأمر كان أبرز مطالب

بغداد - تشكك أوساط سنية عراقية في قدرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على تنفيذ تعهداته للكتل السنية بشأن إلغاء هيئة "المساءلة والعدالة" التي كان يطلق عليها سابقاً هيئة "اجتثاث البعث"، بعد تشكيل حكومته. وتلفت الأوساط إلى أن السوداني لا يمكنه تجاوز الحزام الشيعي الذي يدعمه، والذي يعارض بشدة الاقتراب من هذه الهيئة، حيث تمثل بالنسبة إلى هذا الحزام (الإطّار التنسيقي) إحدى الأوراق المهمة في إبراز خصومه. وتقول الأوساط نفسها إن السوداني الذي أظهر حتى الآن ضعفا كبيرا في إدارة عملية تشكيل الحكومة، بسبب عدم



لا يملك سلطة القرار

187 عدد المنشآت العاملة في السعودية بقطاع الصناعات والخدمات العسكرية

وتستهدف الإستراتيجية زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 895 مليار ريال، والوصول بقيمة الصادرات الصناعية إلى 557 مليار ريال، من خلال تحقيق نمو بنسبة 350 في المئة بالفرص الاستثمارية الصناعية، ومضاعفة عدد المصانع في المملكة بأكثر من 3 مرات إلى 36 ألف مصنع. وكان العوهلي كشف، في تصريحات سابقة، أن "نسبة توطين الصناعات العسكرية، بما تشمله من معدات وخدمات عسكرية، ارتفعت من 2 في المئة عند تأسيس الهيئة في أغسطس 2017 إلى 11.7 في المئة بنهاية العام الماضي".

ندوة أوروبية تسلط الضوء على انتهاكات بوليساريو وزعيمها

الاعتداءات الأخرى التي تطال النساء على وجه الخصوص، والتي تحول طبيعة المجتمع المحلي المحافظة، دون الكشف عنها أو فضح المتورطين فيها. ولفت محمد سالم في تصريح لـ"العرب" أن بين الضحايا حالة الطفلة صفية منت الحسان ولد حميد، التي اختطفها بوليساريو من منطقة الزاك بالإقليم الجنوبية هي ووالدها، قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991، حيث تم اغتصابها من قبل قيادات عسكرية قبل تصفيتيها هي ووالدها، وكذلك حالة عائلة الصباغ التي من ضمنها زوجة وأطفال صغار، تم قتلهم بدم بارد في سجن الرشيد بعد أن اعترضت الزوجة على تصفية زوجها الذي وجهت له تهمة بالعمالة والتجسس.

حالة خديجتو محمود نتيجة طبيعية لاستمرار ظاهرة الإفلات من العقاب وحماية المتورطين في جرائم القتل

وفي تدخلها أكدت المحامية في القضايا الجنائية صوفي ميشيز أن الوضعية المتبسة من الناحية القانونية والاجتماعية والإنسانية السائدة في مخيمات تندوف توفر غطاء لارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق النساء من قبل قادة بوليساريو. فالنساء يتعرضن للاحتجاز والاعتصاب والتعنيف، مشيرة أنه "سنة 2019، اتجهت لي الفرصة للتقديد، أمام الأمم المتحدة، باختلاس المساعدات المالية داخل هذه المخيمات".

وتابعت الخبيرة القانونية البلجيكية "نواجه مازقا مزدوجا، أولا لأن هذه المخيمات لا يحكمها أي إطار قانوني وهي مناطق خارجة عن القانون، لأن البلد المضيف فوض مسؤوليته القانونية إلى كيان وهمي، ولكن أيضا لأن النساء المحتجزات والمعنفات، اللاتي يعشن في ظروف غير إنسانية، ما زلن خارج المراقبة الدولية بسبب منع الجزائر للمدافعين عن حقوق الإنسان من الوصول إلى هذه المخيمات".

وبحسب عبدالفتاح فإن ما يعزز الإفلات من العقاب هو تملص الجزائر من المسؤوليات والالتزامات الملقة على عاتقها، باعتبارها البلد الحاضن لتلك المخيمات؛ إذ تصدر على تفويض سلطاتها إلى بوليساريو خارج القانون، مضيفا أنه لا يمكن توفير الحماية لقاتني مخيمات تندوف دون ضمان سبل التقاضي لدى المحاكم والمؤسسات القضائية والحقوقية الجزائرية.

الإخوان في ليبيا مستعدون للتحالف مع حفتر ويعارضون ترشحه للرئاسة

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد بمقر وزارة الخارجية المغربية في الرباط، عقب لقائين بين رئيسي المجلسين. وقال المشري خلال المؤتمر "اتفقنا على توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية في فترة لا تتجاوز حلول العام المقبل 2023"، ووعد بـ"الاحل بداية العام 2023 إلا وقد توحدت السلطة التنفيذية والمناصب السيادية".

وبشأن تفاصيل المباحثات مع صالح، استطرذ المشري "التقيت مع المستشار عقيلة صالح في لقائين متتاليين درسنا فيهما بعمق ما يعانيه وطننا من مشاكل وآلام، وتوصلنا إلى أن انقسام المؤسسات أدى إلى سوء أحوال المواطنين، وإلى تعميق الأزمة".

وأضاف "سبق أن اجتمعت لجنة من المجلسين في مدينة بوزنيقة المغربية، واتفقت على 2 من بين 7 من المناصب السيادية، وقد اتفقت مع رئيس مجلس النواب على استئناف ما جرى الاتفاق عليه، والمجلس الأعلى للدولة سبق له التصويت على الموافقة على هذه المخرجات".

وأشار المشري لاتفاقهما أيضا على "الإجراءات اللازمة للانتخابات البرلمانية والرئاسية بأسرع وقت ممكن".

وقال صالح آنذاك إنه "يستثنى من الاستبعاد البند الخاص بأن يكون المرشح من أبوين ليبيين" بينما لم يعلق المشري على تصريح صالح بالنفي أو الإنبات، سوى بتصريحاته الحالية بخصوص تمسكه بعدم ترشح العسكريين.

استمرار الإخوان في التمسك بهذا الموقف رغم التقارب مع السلطات شرق البلاد يثير الاستفهامات بشأن دوافعه

وتعيش ليبيا أزمة سياسية تتمثل في صراع بين حكومة عينها مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا وحكومة عبدالحميد الدبيبة المعترف بها دوليا والذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة تأتي عبر برلمان جديد منتخب. وأعلن رئيسا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا الجمعة عن اتفاقهما على توحيد السلطة التنفيذية في أقرب الأجال.

الجزائر تستعد لتوسيع حظر الإضراب في قطاعات جديدة

نوايا التكيف مع المنظومة النقابية الدولية لا تحجب المخاوف من التضيق



تنظيم للعمل النقابي أم تضيق على الحريات

سيطرتها على بؤر التوتر الاجتماعي، والتحكم أكثر في مصادر تاليب الطبقة المعارضة للسلطة، ودعمت احتجاجات الحراك الشعبي في 2019، وكثيرا ما كانت التعبئة العمالية لتلك النقابات تتصل باستحقاقات سياسية معينة. وظلت تنتظر إلى الفعاليات النقابية المستقلة بعين الريبة والالتباس بينها وبين العمل السياسي والحزبي، نظير العلاقات الأيديولوجية بينها وبين بعض الأحزاب، والتماهي الخثر بين الطرفين في مختلف القضايا والملفات الاقتصادية المستقلة، ولذلك وصفت في أكثر من مناسبة بـ"الأذرع الاجتماعية للمعارضة السياسية"، من طرف دوائر مقربة من السلطة.

كما شكلت تلك الفعاليات مصدر نزيف للتنظيم النقابي التاريخي المغرب من السلطة (الاتحاد العام للعمل الجزائريين) الذي يعاني من هروب جماعي لمناضليه وكوادره نحو النقابات المستقلة، بسبب ما يوصف بمواقفه السلبية ومساندته للخيارات الاقتصادية والاجتماعية للحكومات المتعاقبة، فضلا عن الفساد الذي ينخر كاهله، حيث يتواجد أمينه العام السابق المحسوب على نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة رهن السجن المؤقت بتهم الضلوع في ملفات فساد.

وبوضع معالم نظام العمل النقابي الجديد، تنجھ الحكومة إلى بسط

وذكر بيان مجلس الوزراء، في الباب المتعلق بملف مشروع قانون العمل النقابي، والوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها، أن "رئيس الجمهورية وجه الحكومة للأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التالية، على أن يعرض المشروع في اجتماعات مجلس الوزراء القادمة".

وأوجز الملاحظات المذكورة في التأكيد على أن التحولات التي تشهدها الجزائر، تقتضي تنظيما

جديدا للمجال النقابي، ضامنا لحقوق وواجبات المستخدمين، ويساعد على حماية مصالح المجتمع، واستحداث أرضية لوجستية، تسمح بتطبيق مضمون القانون، الذي يعتبر إضافة حقيقية للعمل النقابي، كما كرسه

دستور 2020. واستوجب أن "يتضمن مشروع القانون بوضوح القطاعات الحساسة، التي لا تجوز فيها الإضرابات، على أن يعرض في اجتماعات مجلس الوزراء المقبلة، وأن تتحدد بدقة مناهية ضمن القانون اختصاصات وحدود ممارسة العمل النقابي، تقاديا للتدخلات، بين ما هو مهني، وما هو بيداغوجي صرف في القطاعات، كما أثبتته التجارب السابقة".

ويبدو أن السلطة الجزائرية تنجھ إلى الفصل بين الحريات النقابية وبين العمل السياسي، وهو ما كان يزعجها طيلة عقود الماضية بسبب الالتباس

تعكف السلطات الجزائرية على مراجعة العمل النقابي في البلاد، بشكل يطرح آليات جديدة للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة، وينظم مدى تمثيلية النقابات في أوساط الشغل، واللافت هو توجهها إلى توسيع القطاعات التي يحظر فيها الإضراب عن العمل، بعدما كانت تقتصر على الأجهزة الأمنية والعسكرية في السابق.

الجزائر - طلب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، من حكومته في مجلس الوزراء الأخير، إثراء قانون النقابات الجديد، بشكل يوسع دائرة القطاعات التي سيحظر فيها الإضراب مستقبلا، بعدما كان الأمر يقتصر فقط على الأسلاك الأمنية وشبه الأمنية والعسكرية، فضلا عن تدقيق صلاحيات وحدود الحريات النقابية داخل الفضاءات العمالية.

ووصف بيان مجلس الوزراء الفئات الجديدة المرشحة لذلك، بـ"القطاعات الحساسة"، ولم يقدم تفاصيل أخرى في هذا الشأن، الأمر الذي يبقى المجال مفتوحا للحكومة لإدراج أي قطاع ضمن الممنوعين من الإضراب، ولا يستبعد من ذلك القضاء والمصالح الحساسة العاملة في القطاعات الإستراتيجية.

وبين رغبة السلطة تنظيم القطاع، ومخاوف الطبقة الشغيلة والنقابات من إمكانيات التضيق على الحريات النقابية، ينتظر أن تنتهي الحكومة من وضع آخر للمساتات على المشروع في المدى القريب، لإعادة دراسته في مجلس الوزراء قبل عرضه على البرلمان للإثراء والمصادقة.

السلطة الجزائرية تنجھ إلى الفصل بين الحريات النقابية والعمل السياسي، وهو ما كان يزعجها طيلة العقود الماضية

وكانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، قد أبرقت لمختلف الفعاليات الحزبية والجمعوية والنقابية، خطابات للتكيف مع التنظيم السائد قبل وضع المتخلفين تحت طائلة القضاء لحلها، وهو ما أربك بعض النقابات المستقلة واعتبرته تضيقا عليها بسبب نشاطها في تعبئة الحركات الاحتجاجية، بينما ترى الحكومة أن قطاعا من تلك النقابات يتفقد للشرعية التي تنص عليها القوانين الناعمة.

طرابلس - كشفت تصريحات رئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشري المحسوب على الإخوان المسلمين، بشأن معارضته ترشح العسكريين للانتخابات الرئاسية، تناقض التنظيم الذي يؤيد التحالف مع القائد العام للجيش المشري خليفة حفتر، لكنه يرفض وصوله إلى الرئاسة.

ويعارض تيار الإسلام السياسي منذ سنوات ترشح العسكريين للرئاسة قبل الاستقالة من مناصبهم بسنوات، وقد تم



ترشح حفتر من عدمه غير مهم، المهم تأجيل الانتخابات

مبادرات تيغراي: مناورة لربح الوقت أم بحث عن حل

● **نيروبي** - قال متمردو جبهة تحرير شعب تيغراي إن مفاوضاتهم وصلوا إلى جنوب أفريقيا لإجراء محادثات سلام بقيادة الاتحاد الأفريقي مع الحكومة الإثيوبية، في وقت يتسارع فيه مراقبون إن كانت هذه المفاوضات مناورة تهدف إلى ربح الوقت من جانب إثيوبيا أم أنها حوار ضرورة من أجل إيجاد حل سلمي للحرب الدامية المستمرة منذ عامين في البلاد في ظل عجز طرفي الأزمة عن الحسم العسكري.

وأعلن الأسبوع الماضي أن المفاوضات ستبدأ الاثنين، بعد تصاعد القتال في شمال إثيوبيا في الفترة الأخيرة، وهو أمر أثار قلق المجتمع الدولي.

وقالت الحكومة الإثيوبية إنها ستشارك في المفاوضات مع تصاعد الضغط الدبلوماسي لإنهاء الحرب الدائرة في ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، والتي أودت بحياة أعداد غير معروفة من الأرواح وتركزت الملايين في حاجة إلى مساعدات إنسانية.

وأعلن كنديا جبريهيوت الناطق باسم سلطات المتمردين في تيغراي وصول الوفد إلى جنوب أفريقيا، وذلك في بيان على تويتر مساء الأحد. وكرر مطالب المتمردين بـ"الوقف الفوري للأعمال العدائية ووصول المساعدات الإنسانية دون عوائق وانسحاب القوات الإريترية".

من جهتها، قالت أدريس أبابا في بيان إن وفدها غادر متوجها إلى جنوب أفريقيا صباح الاثنين، مشيرة إلى أن "حكومة إثيوبيا تنظر إلى المحادثات كفرصة لحل النزاع سلميا".

لكنها أعلنت في الوقت نفسه أن قواتها "واصلت سيطرتها على مراكز حضرية رئيسية في الأيام القليلة الماضية" دون أن تحدها.

وقال المراقبون إن طرفي الأزمة يريان وقف الحرب لصعوبة الاستمرار فيها وفي ظل خسائر كبيرة، لكن كل جهة ستعمل على إظهار أنها الأقوى وأنها لا تتنازل من موقع ضعف.

واستؤنف القتال في أغسطس ما أدى إلى انهيار هدنة استمرت خمسة أشهر وعودة الجيش الإريتري إلى ساحة المعركة لدعم القوات الإثيوبية.

والأسبوع الماضي، تعهدت الحكومة بأن تستولي على المطارات والمواقع الفدرالية الأخرى من المتمردين، في حين سيطرت القوات الإثيوبية والإريتريّة على بلدات في المنطقة التي مزقتها الحرب، ما دفع المدنيين إلى الفرار.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الذي أرسل القوات الحكومية إلى إقليم تيغراي في نوفمبر 2020 متعهدا

بتحقيق نصر سريع على القادة المنشقين في المنطقة الواقعة في شمال البلاد، إن الحرب "ستنتهي وبعم السلام". وأضاف أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام الخميس أن "إثيوبيا ستكون سلمية ولن نستمر في القتال إلى ما لا نهاية". وتابع "أمل في أن يكون اليوم الذي سنعمل فيه مع إخواننا في تيغراي من أجل التنمية، قريبا".

وتتصاعد الدعوات الدولية إلى وقف العنف المتصاعد في تيغراي منذ محاولة فاشلة للاتحاد الأفريقي في وقت سابق من الشهر الحالي لتشجيع الطرفين المتحاربين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وأدى استئناف القتال إلى وقف المساعدات التي تحتاج إليها منطقة تيغراي، المعزولة مع سكانها البالغ عددهم ستة ملايين عن العالم الخارجي والتي تواجه نقصا حادا في الوقود والأغذية والأدوية وتفتقر إلى خدمات أساسية بما فيها الاتصالات والكهرباء.

طرفا الأزمة يريان وقف الحرب، لكن كل جهة تعمل على إظهار أنها الأقوى وأنها لا تتنازل تحت الضغط

وعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا خلف أبواب مغلقة الجمعة لمناقشة الصراع المتصاعد والمخاوف المتزايدة على المدنيين المحاصرين في مرمى النيران.

وقالت المبعوثة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد بعد المحادثات، إن الآلاف من القوات الإثيوبية والإريتريّة ومتمرد تيغراي يخوضون قتالا شتطا.

وأضافت أن "حجم القتال وحسبلة القتلى ينافسان ما نراه في أوكرانيا، والمدنيون الأبرياء عالقون في مرمى النيران".

وتابعت "خلال عامين من الصراع، قتل ما يصل إلى نصف مليون، والولايات المتحدة قلقة جدا من احتمال وقوع المزيد من القذائف الجماعية".

كما اجتمع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وهو أبرز هيئة لحل النزاعات، للمرة الأولى الجمعة منذ استئناف القتال في أغسطس.

ورحب المجلس المؤلف من 15 عضوا في بيان "بالالتزامات المتبادلة للمشاركة الحقيقية في عملية السلام"، معربا عن أمله في "نتيجة مثمرة".

«القنبلة القذرة» معركة نفسية استباقية من روسيا لإرباك الغرب

موسكو تستفيد من خلافات أوروبا حول الحرب لتحويل مسار الحرب لفائدتها



قلق لدى الألمان حول مستقبل الحرب

“السلطات الروسية تغذت من الاستياء والإذلال الناجمين عن تفكك الإمبراطورية السوفييتية”، لتختفي أكثر نظرة دول أوروبا الشرقية إلى أوروبا الغربية لجهة أنها تجاهلت الخطر الروسي.

ويفيد مصدر دبلوماسي فرنسي

لم يرغب بالكشف عن اسمه، أن “هناك غطرسة لدى البولنديين ودول البلطيق المقتنعين بأنهم كانوا على حق بخلاف الجميع. لكن القول إن هناك سلطة معنوية لهذه الدول في هذه الفترة، غير صحيح، إذ أن السلطة المعنوية هي الزعامة وليست أن يكون طرف ما على حق”.

غير أن الثنائي الفرنسي – الألماني الذي يُفترض أن يجسّد هذه الزعامة في أوروبا، يبدو متعثرا: فعلى صعيد السياسة المتّبعة في مجال الطاقة

ومشاريع التسليح المشتركة، تبدو الخلافات عميقة إلى درجة أن باريس وبرلين اضطرتا إلى إرجاء اجتماع للوزراء الفرنسيين والألمان كان مرتقبا الأربعاء، حتى يناير.

كما ألغى اجتماع برلماني بين فرنسا وألمانيا وبولندا كان مقررا السبت.

وتوضح السفيرة الفرنسية السابقة لدى الصين وبريطانيا روسيا سيلفي بيرمان أن الثنائي الفرنسي – الألماني لطالما شهد “أوقاتا عصبية. يحاول البلدان عموما إيجاد حل توافقي، تحديدا لأنها لا يتفقان في البداية. لكننا نشهد بوضوح فترة أزمة والعلاقة الفرنسية – الألمانية تبدو أكثر توترا من أي وقت مضى”.

لتبرير تصعيد عسكري، عبر استخدام سلاح نووي تكتيكي ردا على ذلك على سبيل المثال.

وتتكوّن القنبلة الإشعاعية أو “القنبلة القذرة” من متفجرات تقليدية محاطة بمواد مشعّة معدة لنشرها في الغبار وقت الانفجار.

ويقول مراقبون إن هناك حقائق على الأرض في أوكرانيا قد تجلب تداعيات عميقة على الاتحاد الأوروبي، في وقت يُظهر الثنائي الفرنسي – الألماني الذي يُعتبر أساسيا في التكتل، علامات ضعف.

ويقول رئيس مؤسسة روبرت شومان جان دومينيك جوليانى لوكالة فرانس برس إن الوضع الحالي موثٍ “لأختلالات جديدة”.

وفوجئت دول أوروبا الغربية، وهي في قلب المشروع الأوروبي تاريخيا، بالغزو الروسي لأوكرانيا، ما يعرضها اليوم لانتقادات لأداة من جانب دول أوروبا الشرقية، وخصوصا بولندا ودول البلطيق التي تُعدّ من أكبر داعمي أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي.

ويضيف جوليانى “اكتسبت دول شرق أوروبا أهمية معيّنة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، بعدما حذرت شركاءها مدى سنوات من الخطر الذي تمثله روسيا. إلا أن هذه المخاوف لطالما كان يساء فهمها من جانب دول أوروبا الغربية ولاسيما الألمان والفرنسيين”.

وتأتي تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد اعتبر فيها أن

كيف “بشان مسألة إمكانية حصول أوكرانيا على التقنيات (الضرورية) لإنتاج الأسلحة النووية”.

في المقابل، وصفت باريس ولندن وواشنطن في بيان مشترك الاثنين اتهامات موسكو لكيف بأنها ترغب في استخدام “قنبلة قذرة” بالـ”كاذبة”.

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميتري كوليبا إنه تحدث مع رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي بهذا الشأن، وأنه “دعا الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسمياً لإرسال خبراء على وجه السرعة إلى المرافق السلمية في أوكرانيا”، أي المنشآت التي “تدّعي روسيا بشكل مظل” بأن أوكرانيا تطوّر “قنبلة ذرية” فيها، على حدّ تعبيره.

وأضاف أن غروسي “قبل. على عكس روسيا، لطالما كانت أوكرانيا وتبقى شفافة. ليس لدينا ما نخفيه”.

وطلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء الأحد رداً “بأقصى ما يمكن” من حلفائه الغربيين.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قد أبلغ الأحد نظرائه الأمريكي والفرنسي والبريطاني والتركي، بشأن “مخاوفه المرتبطة باستفزازات محتملة من قبل أوكرانيا عبر استخدام “قنبلة قذرة”.

غير أنّ الأوكرانيين والغربيين يرون في الأمر تهديدا بالاستعداد لهجوم زائف، حيث يشتبهون في أن تكون روسيا مستعدة لتفجير “قنبلة قذرة”

رغم ما يبدو من تكاتف أوروبا في مواجهة روسيا، إلا أن هناك خلافات بينة كبيرة بين شرق أوروبا وغربها، وبين دول مؤثرة مثل فرنسا وألمانيا، وفرنسا وإيطاليا، فضلا عن الحسابات الخاصة لبريطانيا. في المقابل تتقن روسيا المناورة وتسعى لإدارة الصراع لفائدتها، ولعل أبرز عنصر في ذلك هو خوض معركة نفسية استباقية تربك الجميع.

● **موسكو** - أعلنت روسيا الاثنين أنّ أوكرانيا دخلت “المرحلة الأخيرة” من صنع “قنبلتها القذرة”، وهو ما تشير إليه موسكو منذ الأحد ورفضته كيف وحلفاؤها الغربيون بشدة، في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن روسيا تضغط بهذه الورقة بشكل استباقي لإرباك الغرب ومنعه من استعمال أسلحة منطورة يمكن أن يكون لها أثر نوعي في مسار الحرب، وأن المناورة الروسية تجد مبررا لها في الخلافات البينية الغربية، خاصة بين الأوروبيين، حول الأزمة في أوكرانيا وطريقة معالجتها. وقال المسؤول عن المواد المشعّة والمنتجات الكيميائية والبيولوجية داخل الجيش الروسي للفتنانت جنرال إيغور كيريلوف، في بيان “وفقا للمعلومات المتوفرة لدينا، هناك منظمتان أوكرانيتان ليهما تعليمات محدّدة لصنع ما يسمى بالقنبلة القذرة. دخل عملهما المرحلة النهائية”.

ألمانيا وفرنسا الثنائي الذي يُفترض أن يجسد الزعامة في أوروبا، يبدو متعثرا وسط خلافات عميقة

وقال إن “الهدف من هذا الاستفزاز اتهام روسيا باستخدام أسلحة دمار شامل في أوكرانيا وبالتالي إطلاق حملة ضخمة معادية لروسيا في العالم”، معتبرا أنّ كيف تريد على وجه الخصوص “تخويف السكان المحليين وزيادة تدفق اللاجئين عبر أوروبا”.

وحذر من أن “تفجير عبوة ناسفة مشعّة يؤدّي حتما إلى تلوث المنطقة على مساحة تصل إلى عدة آلاف من الأمتار المربعة”.

كذلك، اتهم كيريلوف المملكة المتحدة بالحفاظ على “اتصالات” مع

أزمة التحالفات في إسرائيل تمهد لعودة نتنياهو إلى رئاسة الوزراء

الراي، لكن ليس بشكل كاف لبناء تكتل قوي ضد نتنياهو.

واظهرت استطلاعات الراي أواخر الأسبوع الماضي أن حزب “هناك مستقبل” قد يحصل على 24 مقعدا في الكنيست، وهو رقم قياسي للحزب كقائمة منفردة.

ومن غير الواضح ما إذا كانت الكتلة المناهضة لنتنياهو ستحصل على 61 مقعدا.

وبموجب نظام التمثيل النسبي في إسرائيل، يجب أن تتجاوز كل قائمة مرشحة إلى الانتخابات عتبة 3.25 في المئة من أصوات الناخبين للحصول على الحد الأدنى من المقاعد والبالغ أربعة.

وتؤثر الأحزاب التي لا تحصل على هذا العدد من المقاعد على حسابات الائتلاف.

وتشير بعض استطلاعات الراي إلى تارجح الأحزاب العربية الثلاثة في الكنيست وشكوك حول إمكانية بلوغها السقف المحدد لدخول البرلمان، إذا لم يترشح أفرادها كتلة موحدة.

وسيصبّ هذا في مصلحة نتنياهو الذي وصل الأحد مدينة مغدال هعيمك في الشمال لتشجيع الناخبين على التصويت، وخاطب مؤيديه قائلا “أطلب منكم أن تذهبوا إلى أصدقاؤكم وجميع جيرانكم وأقاربكم وأن تطلبوا منهم ألا يبقى أحد في المنزل (يوم الانتخابات)”.

في باريس والمستشار الألماني أولاف شولنس في برلين.

وأشرف لبيد على إدارة التصعيد الأخير مع الفصائل المسلحة في قطاع غزة والعملية العسكرية ضد حركة الجهاد الإسلامي في القطاع التي استمرت ثلاثة أيام.

نتنياهو لم يتراجع عن محاولات العودة إلى الحكومة رغم محاكمته بتهم تتعلق بالفساد وفشله في حشد الأغلبية

ورأى العديد من الإسرائيليين أن العملية كانت ناجحة.

وكتب الصحافي الإسرائيلي ناحوم بريناع في صحيفة “يديعوت أحرونوت” اليومية أن “ليبد اختار مراقبة هذه الانتخابات من أعلى، من مكتب رئيس الوزراء”.

وأضاف “اختار السماح للبقية للهولة وتلطيح أيديهم وارتكاب الأخطاء، بينما كان هو يلعب دور المسؤول”.

وساعد موقفه المتحفظ على تعزيز حزب “يش عتيد” في استطلاعات

متشدد يتمثل بحزب “الصهيونية الدينية”

ويضم الحزب إيتمار بن غفير المعروف بخطاب يحرض على العرب، وهو يستلهم أفكاره من الحاخام المتشدد مئير كاهانا، زعيم حركة “كاخ” التي سعت لطرد العرب في إسرائيل.

ورحب بن غفير أيضا بقتل 29 مصليا فلسطينيا في الخليل في 1994 على يد باروخ غولدشتاين.

وبالنسبة إلى المحلل السياسي في الجامعة العبرية في القدس غايل تالشير فإن “هذه الانتخابات ربما ستكون الأهم بسبب تحالف نتنياهو مع حزب عنصري”.

ويضيف لوكالة فرانس برس “قد يمثل ذلك كارثة على الديمقراطية الإسرائيلية.. النتيجة قد تكون تشكيل أكثر حكومة يمينية متشدة عرفتها إسرائيل على الإطلاق”.

وارتفعت شعبية لبيد (58 عاما)، المذيع التلفزيوني السابق وزعيم حزب “هناك مستقبل”، بعض الشيء خلال توليه للمنصب المؤقت.

وعلى الصعيد الدولي، وقبل إبرام اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع الجارة العدو لبنان، استضاف لبيد الرئيس الأمريكي جو بايدن كما التقى بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وعمل نتنياهو بصفته زعيما للمعارضة وزعيم حزب اليكود اليميني، وهو أكبر حزب في البرلمان، على استغلال الانقسام في الائتلاف حديث العهد الذي يضم قوميين دينيين ووسطيين ويساريين وحزبا عربيا إسلاميا للمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية.

ودعا نتنياهو حلفاءه في الكنيست للتصويت ضد مشروع قانون فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وهو قانون كان يدعمه بشدة، فقط من أجل إسقاط الحكومة. وكان يراهن على أن الائتلاف المنقسم بشدة حول الاحتلال الإسرائيلي لمناطق فلسطينية سينهار نتيجة هذه القضية.

واستقال رئيس الوزراء نفتالي بينيت في يونيو، معتبرا أن حكومته لم تعد قابلة للاستمرار، فتولّى وزير الخارجية يائير لبيد منصب رئيس الوزراء لتصرف الأعمال وتمت الدعوة إلى انتخابات جديدة.

ورغم أن انهيار الائتلاف الحكومي صبّ في مصلحة نتنياهو، تشير استطلاعات الراي إلى أنه سيكافح وحلفاءه بقوة لتأمين أغلبية 61 مقعدا في البرلمان.

ويبدو أن حكومة بقيادة نتنياهو لن تكون واقعا دون دعم تحالف يميني

أمر وصفه أحد المحللين بأنه “كارثة” على ديمقراطية البلاد.

ففي يونيو 2021، توحد ائتلاف متنوع من أحزاب منقسمة أيديولوجيا للإطاحة بنتنياهو الذي مكث في منصبه لخمسة عشر عاما، وهي أطول فترة حكم لشخص واحد في تاريخ إسرائيل الممتد على 74 عاما.

لكن السياسي المخضرم لم يتراجع عن محاولات العودة إلى الحكومة رغم محاكمته بتهم تتعلق بالفساد وفشله في حشد أغلبية في أربع انتخابات متتالية.



مرة أخرى في الواجهة

العامل الاقتصادي المنسي في الانتفاضة الإيرانية

لا فرصة أمام النظام لاستعادة الثقة



نموذج «اقتصاد المقاومة» الذي روجت له القيادة الإيرانية غير مستدام على المدى الطويل

تفاوت بين الجنسين في التوظيف، حيث تشارك واحدة فقط من كل خمس نساء في الاقتصاد. لم يكن الوضع الاقتصادي المتدهور وحده كافياً لإثارة مثل هذه الاحتجاجات غير المسبوق. حيث واجهت إيران ارتفاعاً سريعاً في الأسعار من قبل، ولم تؤد دائماً إلى احتجاجات جماهيرية تؤثر على البلاد بأكملها. واندلج عدد من الاحتجاجات الصغيرة منذ أواخر 2017، وكانت تعكس في الغالب المظالم الاقتصادية التي يشعر بها السكان المحليون ونادراً ما تضمنت المشاكل السياسية. لكن المؤشرات الاجتماعية السلبية ليست مشكلة جديدة. حيث كانت البطالة المرتفعة والتقسيم الطبقي الاجتماعي قضايا حاضرة في المجتمع الإيراني على مدى العقود الماضية.

الأساسية، بما في ذلك الغذاء، لصالح مدفوعات الإسكان. وأصبح 18.4 في المئة من السكان في إيران يعيشون في فقر مدقع بحلول 2022، في حين أن 60 في المئة كانوا إما عند خط الفقر أو تحته. وليس من المستغرب أن تكون الشابات وجه الاحتجاجات الحالية، فهن يمثلن أكثر الفئات ضعفاً في المجتمع الإيراني. وحسب تقديرات الاقتصاديين الإيرانيين، يبلغ معدل البطالة بين النساء 13 في المئة، بينما يبلغ هذا المعدل النصف بين الرجال، وهو نحو 7.2 في المئة. وتتضاعف هذه الأرقام تقريباً بين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً. ووفقاً لمصادر أخرى، فإن نسبة العاطلين عن العمل بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة تصل إلى 77 في المئة، أي ما يعادل 7.1 مليون شخص. ويوجد

الإيرانية من حيث القيمة والوزن، بينما يتأثر الميزان التجاري، باستثناء النفط والغاز، سلباً. وسيتعين على القيادة في طهران مواجهة هذه التحديات حل المشاكل الاقتصادية الهيكلية التي تسببها خصوصيات الاقتصاد الإيراني والتي تفاقم تسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

العامل الاجتماعي

يجسّد فشل القيادة الإيرانية في تحويل النمو الاقتصادي البطيء إلى تنمية اجتماعية تحدياً هيكلياً آخر طويل الأمد. حيث انخفضت القوة الشرائية ودخل الأسر الإيرانية بشكل مطرد منذ منتصف سنة 2010. كما شهدت البلاد تخفيض الإنفاق على الضروريات

مدفوعات الدعم المباشر على تخفيف عبء الميزانية المرتبط بذلك على المدى الطويل، لكنه سرّع معدل التضخم دون اقتراح آلية بديلة لاحتوائه. بل على العكس من ذلك، حيث عملت الحكومة بشكل مطرد على تقليص حجم السندات الصادرة في ظل غياب الطلب وانخفاض الاستثمار الخاص في الاقتصاد الإيراني وسط عدم ثقة شعبي أوسع في سياسات الحكومة الاقتصادية.

كان يمكن أن يساعد هذا في الوضع الطبيعي على امتصاص السيولة الزائدة. كما وجد القطاع المصرفي نفسه في موقف صعب، حيث ذكر وفق خبراء الاقتصاد الإيرانيين أن معدلات التضخم المرتفعة وانخفاض قيمة الدخل حفزاً الشركات الصغيرة على الحصول على قروض إضافية، في حين ترفض البنوك تقديم الدعم المالي أو توفره بمعدلات فائدة عالية.

ويبدو أن نموذج «اقتصاد المقاومة» الذي روجت له القيادة الإيرانية غير مستدام على المدى الطويل ما لم تطرأ عليه تغييرات كبيرة. ومكن من استقرار الوضع بعد الصدمة الأولية من فرض العقوبات في 2010 - 2012 و2018، لكنه لا يستطيع معالجة تأثيرها على أساس الاقتصاد الإيراني وتوفر القدرة على تطوير قاعدة إنتاج وجذب الاستثمارات الأجنبية واستخدام القروض المصرفية الأجنبية طويلة الأجل والدخول إلى أسواق جديدة. ويصبح تدهور قاعدة الإنتاج الإيرانية العقبة الرئيسية أمام التنمية الاقتصادية واستقرار الميزانية.

لم يكن الرئيس رئيسي محظوظاً أيضاً. وصعد للسلطة عندما أصبح تأثير العقوبات السلبية على الأساس الاقتصادي محسوساً أكثر. واستمر انكماش الإنتاج في العديد من الصناعات الإيرانية منذ 2019، بما في ذلك مصنعي السيارات ومنتجي المواد الغذائية والمنسوجات. وأثرت هذه الاتجاهات بدورها بشكل مباشر على التجارة الخارجية للبلاد؛ يتراجع حجم الصادرات

لا تزال الاحتجاجات الإيرانية تتواصل، بعد أن اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية البالغة من العمر 22 سنة مهسا أميني في مستشفى بطهران قبل شهر من الآن، وكانت شرطة الآداب الإيرانية، جشت إرشاد، قد احتجزتها بزعم انتهاك قواعد اللباس المفروضة على النساء.

طهران - الحكومة الإيرانية فشلت في إسكات نيب وفاة أميني في السادس عشر من سبتمبر، مثلما فعلت مع قصص ضحايا وحشية شرطة الآداب، مما نسب في اشتعال المجتمع الإيراني واندلاع اضطرابات شعبية فريدة من نوعها.

وسجلت إيران منذ 2017 احتجاجاً رئيسياً واحداً على الأقل كل سنة، ولكن هذه التحركات نادراً ما استمرت لفترة طويلة مع مثل هذا النطاق الجغرافي الواسع. ومثلت مطالب المحتجين الفارق الأساسي بين الاحتجاجات الحالية وتلك التي سبقتها، حيث انتقلوا من مطالبهم الاقتصادية السابقة وفكرة السعي للتغيير من داخل النظام الحالي إلى الانتقال السياسي الكامل، بما في ذلك تفكيك النظام. لكن المشاكل الاقتصادية

المزمنة التي تعاني منها إيران تبقى خلفية بارزة راكمت الغضب والاستياء الاجتماعي لسنوات، وخلقت ظروفاً خصبة للأزمة الحالية.

تدهور الأوضاع المعيشية

- 18.4 في المئة من السكان في إيران باتوا يعيشون في فقر مدقع
- 60 في المئة كانوا إما عند خط الفقر أو تحته في السنوات الماضية

ويشير المتظاهرون خلال الشهر الماضي إلى تغيير نوعي آخر أيضاً: أزمة شرعية عميقة يواجهها النظام. فإذا تمكنت سلطات الدولة من النجاة من الاضطرابات الحالية كما يبدو محتماً،

التحالف الأميركي - السعودي سيصمد أمام اختبار الزمن

يغض النظر عن شدة الصراع الحالي بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والمملكة العربية السعودية، فإن تاريخهما الطويل من التحالف العسكري والمخاوف المشتركة بشأن الاستقرار الإقليمي سوف تتغلب بالتأكيد على مصالحهما المتضاربة، خاصة في هذه المرحلة من التوتر الدولي في أعقاب الحرب في أوكرانيا.



ألون بن مئير
صحفي أميركي

الصراع الحالي ليس هو الأول الذي يحدث بين البلدين. في الواقع، في عام 1973، فرض السعوديون مقاطعة نفطية على الولايات المتحدة كعقاب على مساعدتها لإسرائيل خلال حرب أكتوبر 1973. وفي عام 2001 بعد الهجوم على مركز التجارة العالمي في 11 سبتمبر، توترت العلاقات مرة أخرى بسبب احتمال تورط السعودية في الهجوم، وهو ما لم يثبت حتى الآن، حيث إن 15 من أصل 19 إرهابياً كانوا مواطنين سعوديين. هذان الحادثن الكبيران أديا بالتأكيد إلى اضطراب العلاقة إلى حد كبير؛ ومع ذلك، في كل مرة استعاد الروح والبعد العملي لعلاقتهما لأن مصالحهما المشتركة على العديد من المستويات تغطي على مواقفهما

تنبغي معالجة الصراع الأخير بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بشأن قرار الرياض بخفض إنتاجها النفطي بمقدار مليوني برميل يومياً في سياق علاقتهما الطويلة والواسعة. فأكثّر من 70 عاماً تعاون البلدان على صعيد العديد من المستويات، بما في ذلك المبيعات الضخمة للمعدات العسكرية الأميركية والتعاون في مجال الأمن القومي والتنمية الاقتصادية المشتركة ونقل التكنولوجيا الأميركية الحساسة، هذا إلى جانب تبادل المعلومات الاستخباراتية.



الخلاف المستمر بين واشنطن والرياض سيشتج طموحات موسكو وبكين

الأسلحة الأميركية إلى المملكة العربية السعودية، " يذهبون إلى أبعد من مجرد ما يجب القيام به. ويدعو ديمقراطيون آخرون إلى اتخاذ إجراءات أكثر اعتدالاً، بما في ذلك حجب المعلومات الاستخباراتية، ورفض بيع أسلحة معينة، وتقليص بعض عناصر التدريب العسكري، إلى جانب إعطاء مشاريع التنمية الكبرى. قد يبدو هذا ضرورياً لإرسال رسالة إلى السعودية حول استياء الولايات المتحدة، لكنها ستظل الرسالة الخاطئة.

السعوديون يختلفون بشكل

أساسي مع الولايات المتحدة حول دوافعهم لخفض إنتاجهم من النفط

وفي الواقع، نظرًا لأنه يجب على كلا البلدين أن يأخذ في الاعتبار الكامل أهمية علاقتهما الثنائية وتداعياتها الأمنية الإقليمية الشاملة، فلا ينبغي لهما الانخراط في سياسة واحدة واحدة والتي لا يمكن أن تفيد إلا روسيا والصين.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن السعودية تعتمد على الولايات المتحدة في الكثير من أجهزتها العسكرية وخدمات الأمن القومي، فإن السعوديين يشعرون أنهم كانوا يتجاوزون طوال الوقت من خلال المساعدة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وبذل جهود كبيرة لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بالتعاون مع الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب والسماح للولايات المتحدة بالاستمرار في الوجود العسكري على أراضيها. علاوة على ذلك، روج السعوديون لصورة أكثر تسامحاً من الإسلام واستمروا في تداول النفط بالدولار مما يعزز العملة الأميركية.

واضحة في معارضتها لجهود بايدن لتجديد الصفقة الإيرانية. وفي محادثة أجريتها قبل يومين مع ديفيد رونديل، الرئيس السابق للبيعة في السفارة الأميركية في الرياض، الخبراء الأميركيين في أمور السعودية، أكد أن الصراع له تأثير مركب عاطفي كبير على السعوديين فشلت إدارة بايدن في تقديره. وقال رونديل "الرئيس أهان محمد بن سلمان عدة مرات، وهذا أعقد أنه المصطلح الوحيد الذي يمكن استخدامه، لقد أوضح أنه لا يجب محمد بن سلمان. وأوضح أن البيت الأبيض لا يريد مقابلة محمد بن سلمان.. ثم يرفض الرئيس مصافحته". وعلق رونديل بأن السعوديين يرضون أهمية كبرى على اعترازهم بأنفسهم وعلى استقلالهم وحذر من أن "السعوديين تصرّفوا فيما اعتقدوا أنه مصلحتهم الذاتية وسوف يفظلون ذلك مرة أخرى. وإذا حاولت الولايات المتحدة عزلهم أو معاقبتهم، فإنها ستدفعهم ببساطة إلى الاقتراب من الصين وروسيا، وهو ما يحدث بالفعل".

وعلى الرغم من أنه من الضروري إعادة تقييم العلاقة الأميركية السعودية في أعقاب ما حدث، إلا أنني اتفق مع رونديل في أنه سيكون من الخطأ أن تتخذ إدارة بايدن أي إجراءات عقابية شديدة ضد السعوديين والتي لن تؤدي إلا إلى تفاقم علاقتهم الثنائية في وقت حساس للغاية. وكما صرح وزير الخارجية أنتوني بلينكن العام الماضي، فإن الفكرة هي "ليس قطع العلاقة الأميركية - السعودية، ولكن إعادة تقويتها".

أعتقد أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطي، مثل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ روبرت مينينديز، الذي قال إنه سيقترح وقف "أي تعاون مع الرياض حتى تعيد المملكة تقييم موقفها فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا"، مضيقاً، "يكفي"، وآخرون، بمن فيهم السيناتور ريتشارد بلومنتال والنائب رو خانا، الذين قدموا مشروع قانون "لإيقاف الفوري لجميع مبيعات

المتضاربة. وأعتقد أن هذا الصراع الأخير لن يغير، كما هو الحال مع النزاعات السابقة، العلاقات الثنائية بأي طريقة جذرية.

صرح الرئيس بايدن أنه "عندما يعود مجلسا النواب والشيوخ، ستكون هناك بعض العواقب لما فعلته (السعودية) مع روسيا". ذهب الديمقراطيون في الكونغرس إلى حد المطالبة باتخاذ إجراءات مضادة غير مسبوقه ضد السعودية، بما في ذلك وقف جميع جوانب التعاون مع الرياض. والأمم الذي جعل يرد الفعل الصارم من جانب بايدن والديمقراطيين البارزين يُجرى إلى عدة عوامل. لقد اعتبر التحرك السعودي إهانة لبايدن شخصياً، لاسيما في ظل زيارته الأخيرة إلى السعودية بهدف تخفيف حدة التوتر بين البلدين وإقناع السعوديين بزيادة إنتاج النفط. كما يُنظر إلى تصرف الرياض على أنه تحرك سافر معاد لأمريكا وتواطؤ مع روسيا ضد الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، ينظر بايدن والعديد من الديمقراطيين إلى قرار السعوديين على أنه قرار من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم التضخم العالمي وتقويض الجهود الأميركية لخفض سعر الغاز، خاصة الآن قبل الانتخابات النصفية مباشرة، بينما يساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه ضد أوكرانيا. من المؤكد أنهم يشعرون أن السعوديين غير ممتنين ولا يستحقون المساعدة الدفاعية المستمرة من الولايات المتحدة، مما يقودهم إلى استنتاج أن السعوديين لم يعودوا حليفاً موثقاً به.

يبدو أن الإجراء السعودي يظهر بأن السعوديين ينتقمون من الولايات المتحدة، وتحديدًا لأن بايدن، منذ أن كان يرشح نفسه للرئاسة، وصف السعودية بأنها "منبوذة"، وأرت لقيادتها "قيمة تعوضية ضئيلة للغاية". واتهم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بتدبير مقتل الصحافي جمال خاشقجي وأقسم على عدم التحدث معه، وانتقد الرياض لنفسها العشوائي في اليمن وانتهاكاتها لحقوق الإنسان. وأخيراً، كانت السعودية

كما يختلف السعوديون بشكل أساسي مع الولايات المتحدة حول دوافعهم لخفض إنتاجهم من النفط. كما يرون، كان عليهم مدفوعاً بشكل صارم باعتبارات تجارية. لقد أرادوا خفض إنتاج النفط من أجل زيادة الأسعار ويصرون على أنه حتى مع خفض 2 مليون برميل في اليوم، فإن السعر سيبقى بحدود 80 - 90 دولاراً لبرميل النفط الذي لا يزال أقل بكثير من 130 دولاراً للبرميل، وهو أعلى سعر كان سائداً في السنوات القليلة الماضية. السعوديون يرون أنه قرار تجاري لا علاقة له بالسياسة، فبغض النظر عن مدى مخادعة هذا الأمر، هناك فائدة مالية يمكنهم جنيتها. إنه توقيت خفض الذي أزعج العديد من المسؤولين الأميركيين. موثقي هو أن إدارة بايدن ينبغي ألا تتخذ أي إجراء عقابي ضد السعودية، وبالتالي ليس قبل انتخابات التجديد النصفي، مما يسمح بفترة تهدئة. وينبغي بعد ذلك على إدارة بايدن إقامة اتصال من وراء الكواليس في محاولة لتخفيف خلافاتها. فبالنظر إلى الأهمية الحاسمة لعلاقتهم الثنائية خاصة في هذا المنعطف، يجب على كلا الجانبين تجنب أي اتهامات علنية لا يمكن إلا أن تؤدي إلى تفاقم العلاقة. سيشتج في الواقع الخلاف المستمر بين الولايات المتحدة والسعودية روسيا والصين على بدل كل ما في وسعهما لإحداث انشقاق بين الحليفين، خاصة الآن عندما أعلن بايدن للثنى أن الصين وروسيا خصمان للولايات المتحدة. قد يبدو هذا بمثابة استرضاء للسعوديين، لكنه ليس كذلك. فبغض النظر في الواقع عمن هو على حق ومن هو على خطأ، وفي هذه الحالة يتحمل كلاهما نصيبه من اللوم، يجب حل أي نزاع بين الحلفاء من خلال الحوار والمناقشة الصادقة. هذا هو الوقت الذي يجب أن تثبت فيه السعودية والولايات المتحدة أنه بالنظر إلى صداقتهم الطويلة والعلاقة البناءة لأكثر من سبعة عقود، يمكن لتحالفهما أن يصمد أمام اختبار الزمن، وسيصمد.

الملحمة السرية للمهاجرين الجزائريين: مأساة صامته

الجزائريون يختارون قوارب الموت هربا من وضع قاتم



الشباب الجزائريون في حالة يأس

ويستطرد أن "التعاون الإقليمي في معالجة هذه القضايا لا يقل أهمية عن التعزيزات المحلية"، قائلا "إنه بسبب الخلاف الأخير مع إسبانيا حول الصحراء في مارس 2022، أفادت التقارير بأن الحكومة الجزائرية تبقى التعاون الأمني عند الحد الأدنى".

استجابة شاملة

ويضيف "توقفت إعادة المهاجرين غير الشرعيين من إسبانيا لعدة أشهر حيث علقت الجزائر معاهدة الصداقة لسنة 2002 بين البلدين في يونيو الماضي. وقد تؤدي التوترات الدبلوماسية مع مدريد وشركاء أوروبيين آخرين محتملين بشأن هذا الملف إلى تفاقم الوضع وإلى كارثة إنسانية".

ويشير الكاتب إلى أن الهجرة السرية تتحول ببطء إلى أمر عادي في منطقة البحر المتوسط. حيث تترى الجزائر، بصفتها مركز عبور، بشكل مباشر تورط عصابات الجريمة المنظمة في الهجرة وتأثير النزاعات في البلدان المجاورة.

كما يشمل هذا النزوح الآن وفق الكاتب جميع شرائح المجتمع، بمن في ذلك الأطفال، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة الدعايات والتكلفة البشرية لهذه الطرق. وتتطلب معالجة الهجرة غير النظامية سياسة وطنية شاملة وذكية بالإضافة إلى جهود إقليمية أكثر جرة.

وطالب الكاتب بأن تعترف إستراتيجية الجزائر على المستوى المحلي أولا بجنود هذه المأساة الاجتماعية والسياسية، حيث يختار الشباب الجزائريون المغامرة بحياتهم مقابل فرصة في مستقبل أفضل في الخارج بدلا من أخذ وعود الحكومة بالإصلاح على محمل الجد في الداخل. ويتابع أن هذه الحقيقة يجب أن تدفع وحدها المسؤولين الجزائريين إلى تغيير مسارهم بشكل كبير بالابتعاد عن نهجهم الحالي الذي يركز على الأمن في التعامل مع الهجرة وبإطلاق حوار وطني من شأنه أن يعتمد على مساهمات جميع الجهات الفاعلة المحلية، وخاصة المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. ولن تتمكن الحكومة، وفق الكاتب، من حل المشكلة إذا استمرت في مسارها الحالي لأن سياساتها تؤدي إلى نتائج عكسية بالفعل.

ويختتم الكاتب بمطالبة السلطات الجزائرية بأن تنظر في السياق الإقليمي وتتخذ خطوات لتسهيل التعاون الدولي بشأن هذه القضايا المشتركة.

وتتطلب التحديات العابرة للحدود، وفق الكاتب، حولا متعدد الأطراف، قائلا إنه لا يعتبر إحجام الجزائر عن التعامل بشكل منم مع جيرانها الأفارقة والأوروبيين بخلاف البيانات الخطابية نقطة انطلاق واعدة.

ويضيف الكاتب أنه طالما انتشرت التوترات الكبيرة عبر البحر المتوسط، فإن الاقتتار إلى الحوار والتعاون سيمكن شبكات الهجرة من النمو بالإضافة إلى تسهيل استغلالها من قبل الجريمة المنظمة.

ويوضح الكاتب أن التبنى واسع النطاق للروايات وممارسات المؤسسة الاستبدادية أدى إلى تقويض قدرة الجزائريين على إضفاء الطابع الديمقراطي على مؤسساتهم الوطنية ما خلق بيئة اجتماعية سامة تتميز بالابوية والتمييز الجنسي العنيف أحيانا.

ويقول الكاتب إن الهجرة غير الشرعية يمكن أن تشكل السبيل الوحيد لهروب أولئك الذين لا تتوافق حياتهم بالضرورة مع الأعراف والتقاليد الاجتماعية الحالية. وتشهد الجزائر تحولا عميقا في الأجيال يؤثر على الأعراف المقبولة عموما، ويتجلى هذا الانحاص بانتظام في الهجرة الجماعية المستمرة.

ويشير إلى أن هذا الأمر اعترف به ضمينا في 2018 رئيس الوزراء آنذاك أحمد أويحيى. لكن السلطات لا تزال تقدم إصلاحات مؤقتة فقط، بما في ذلك مجموعة من الترتيبات الأمنية غير الفعالة.

سياسات غير ملائمة

وأعلن وزير العدل الجزائري عبد الرشيد طبي في يونيو 2022 عن خطة الحكومة لتشديد العقوبات ضد شبكات الهجرة غير الشرعية. وأضاف أنها تشمل تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للشباب من ضحايا هذه الشبكات.

ويؤكد الكاتب أن هذه الأساليب لا تختلف كثيرا عن السياسات المرحلة السابقة، مثل بناء جدران خرسانية لمنع شبكات التهريب في المدن الساحلية مثل وهران من الوصول إلى الشواطئ واستغلالها في أنشطتها.

ويستنتج الكاتب أن تركيز السلطات على التدابير الأمنية يظهر عدم فهم النوافع الاجتماعية والسياسية الكامنة.

كما يشير التقرير إلى أن الجزائر لم تضع بعد خطة شاملة لمنع هذه الأزمة أو التخفيف من عواقبها وتواصل الجوء إلى إستراتيجيات قصيرة المدى.

ويضيف الكاتب أن شبكات التهريب ليست محل تركيز قوات الأمن الوحيد، حيث جزم المشرعون الجزائريون الهجرة السرية في 2009. ووفقا للمادة 175 من قانون العقوبات، قد يواجه المهاجرون غير الشرعيين أحكاما بالسجن تصل إلى ستة أشهر وغرامات باهظة.

ويضيف "زادت قوات الأمن من اعتراضها لقوارب المهاجرين في مهمات أدت في بعض الأحيان إلى معاملة عنيفة وقمعية. وتنتظر الجزائر إلى منطقة

البحر المتوسط على أنها جزء لا يتجزأ من مجال أمنها القومي، مما يجعلها تتبنى نهجا صارما قد لا يأخذ في الاعتبار الشواغل الإنسانية أو اتجاهات الهجرة وهو أكثر ملاءمة للتعامل مع قضايا مثل المخابرات والاتجار بالبشر". ويقول الكاتب إن الجزائر نشرت لذلك موارد عسكرية ومدنية كبيرة لتعزيز السيطرة على حدودها البحرية.

وتراقب القوات المسلحة تدفق المهاجرين غير الشرعيين وأنشطة شبكات الجريمة المنظمة التي تسهل ذلك.

الأمد التي كلفت البلاد 50 في المئة من قوتها العاملة المؤهلة على مدار الأعوام الأربعين الماضية قد تعكس مسارها أخيرا.

ويستطرد بأن النخبة الحاكمة في الجزائر بددت هذه الأموال. وغيرت وجهتها المدنية بدلا من إجراء إصلاحات حقيقية ورعت مجموعات عملاء جديدة ونفذت قمعا انتقائيا. كما أصبح البلد اليوم في حالة ركود، مضيفا أن "الوعود بجزائر جديدة لا تعكس حياة السكان اليومية ونضالاتهم".

ويرى الكاتب أن خيبة الأمل غدت سنوات من الهجرة المتزايدة بين الشباب الجزائريين الذين لم يعودوا واثقين بروايات السلطات وأجنداتنا وهم يرون اليوم في مغادرة البلاد فرصتهم الوحيدة.

وأدى الفصل الجزئي الذي شهده الحراك الجزائري وفق الكاتب إلى تأسيس بيئة قمعية جديدة، حيث "أعادت النخبة الحاكمة إحكام قبضتها على السلطة منذ الاحتجاجات من خلال الضغط على شخصيات ونشطاء المعارضة وسجنهم مما سبب إحباط الأحزاب السياسية المعارضة".

ويقول غبولي إن الرئيس عبدالمجيد تبون تعهد في البداية بحماية الحريات الفردية والجماعية، لكن حوالي 300 شخص يقبعون في السجن إلى اليوم بسبب آرائهم السياسية.

الهجرة الجماعية تجسد تذكيرا بالوضع السياسي والاقتصادي الكئيب في الجزائر بعد ثلاث سنوات من الحراك الشعبي

ويضيف أن "الجزائر أجلت الزيارة المقررة في سبتمبر 2022 لمقر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وهي خطوة أدانتها الجهات الفاعلة المحلية باعتبارها محاولة للتستر على الممارسات الاستبدادية وتجاهل التزامات البلاد الدولية".

ويبين الكاتب أن رجال الأعمال مثل نبيل ملاح، الذي لفت انتباه إلى الإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن تتمتع بها ريادة الأعمال في الجزائر، لم يعفوا من الأحكام العقابية الشديدة التي تفرضها السلطات. وحطمت هذه الحملات، وفق الكاتب، كل الأموال في المستقبل بين الجزائريين وشجعت الشباب المتعلمين وعائلاتهم على مغادرة الوطن بحثا عن الكرامة والحرية والفرص.

ويؤكد الكاتب أن موجة الهجرة الأخيرة في الجزائر قد تعكس الضغط الاجتماعية على النساء واضطهادهن. ويضيف أن الحركات المحلية المحافظة في عهد الرئيس السابق بوتفليقة تمكنت من فرض أيديولوجيتها بشكل أكثر شمولا على الجزائريين، لاسيما في المناطق الريفية والمحرومة.

يسعى الجزائريون لمغادرة بلادهم من خلال الهجرة غير النظامية وذلك بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي وفقدان الأمل، فيما ظهرت السلطات عاجزة عن مواجهة الظاهرة رغم التركيز فقط على البعد الأمني بتشديد الإجراءات ضد المهربين.

الجزائر - تمثل الهجرة غير النظامية معضلة حقيقية في الجزائر، حيث يرى الشباب هناك أن الوضع الاقتصادي والسياسي بات قاتما وأن الحل في المغادرة باي طريقة للبحث عن مستقبل أفضل رغم المخاطر.

وتوفى طفلان عندما انقلب قارب يقلهما ومهاجرين سريين آخرين من الجزائر إلى جنوب أوروبا في الثاني عشر أكتوبر. وقد أفادت وسائل الإعلام الإسبانية قبل شهر من ذلك عن وصول جماعي لمهاجرين آخرين، وذكرت أن أكثر من 900 شخص لا يحملون وثائق يحاولون الوصول إلى الساحل الإسباني على متن عشرات من القوارب الصغيرة.

ويقول الكاتب زين العابدين غبولي وهو محلل سياسي وباحث في الدراسات العليا بجامعة غلاسكو في تقرير لمعهد الشرق الأوسط، وهو منظمة تعليمية مستقلة غير حزبية وغير هادفة للربح، إن الأرقام سجلت مستويات قياسية يوميا، لكن الموجة المتزايدة من الجزائريين الذين يحاولون خوض هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر ليست تطورا جديدا. وفي عام 2021 وحده سجلت السلطات المحلية الإسبانية 10 آلاف دخول غير نظامي من الجزائر، بزيادة قدرها 20 في المئة عن سنة 2020.

ويؤكد الكاتب أنه غالبا ما تؤدي هذه الرحلات العابرة للبحر من شمال أفريقيا إلى وقوع الإصابات وحتى الموت، حيث سُجّلت 309 حالات وفاة على الأقل في عام 2021. ويواجه أولئك الذين ينجحون في عبور البحر المتوسط صدمات شديدة.

وتجسد الهجرة الجماعية وفق الكاتب تذكيرا بالوضع السياسي والاقتصادي الكئيب الذي تعيشه الجزائر بعد ثلاث سنوات من انطلاق حركة الاحتجاج في 2019 التي بعثت الأمل في إحداث تغيير جوهري.

ويقول الكاتب إنه من المؤكد أن الهجرة غير الشرعية تبقى قضية عميقة الجذور ومعقدة في جميع أنحاء بلدان شمال أفريقيا، حيث تعد المظالم المزید من النساء والقتصر عبور المتوسط وهم مدفوعون بعوامل تتجاوز البحث عن الإغانة الاجتماعية والاقتصادية".

وتبقى استجابة السلطات الجزائرية، وفق الكاتب، حتى الآن مثيرة للجدل وغير كافية وغير قادرة على معالجة مشكلة يمكن أن تصبح نقطة خلاف أكبر بين البلاد وشركائها في جنوب القارة الأوروبية. وطالب الكاتب بدراسة هذا التحدي الأمني بطريقة أكثر شمولية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والسياسية وأوجه القصور في السياسة التي تدفع المهاجرين إلى مغادرة أوطانهم في المقام الأول.

العوامل المسببة

وانتفض الملايين من الجزائريين في 2019 للمطالبة بتغيير سياسي جذري وسلمي، مما أدى في النهاية إلى استقالة الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة واستبدال "حكومته الفاسدة". ويقول الكاتب إن الششتات لعب دورا رئيسيا في الاحتجاجات الشعبية التي أصبحت تعرف باسم الحراك، حتى أن البعض اعتزموا العودة إلى أرض الوطن بعد سنوات من المنفى. وأشار ذلك بحسب الكاتب الأموال في أن هجرة الأدمغة الجزائرية طويلة

القمة العربية.. مشاركة محدودة تكشف تنازل الجزائر عن دور التقريب

وكان من الملفت في هذا الصدد أن الجزائر لم توجه دعوة لرئيس غينيا بيساو عمر سيسوكو إيمبالو، رغم أنه رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بسبب موقفه الرافض لمشاركة غالي في قمة تيكاد.

ومن المتوقع أن يحضر القمة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني والرئيس التونسي قيس سعيد والرئيس العراقي عبداللطيف رشيد، ورئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله، وربما العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس مجلس السيادة في السودان عبدالفتاح البرهان. ويركز الجزائريون على "النجاح" الوحيد الذي يجري وهو ما يتعلق بتوقيع الفصائل الفلسطينية لـ"إعلان الجزائر" للمصالحة في ما بينها. والميزة الأهم في هذا الإعلان هو أنه وضع جدولاً زمنياً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية، وأوكل مهمة المتابعة والتنفيذ للجنة عربية تقودها الجزائر.

العلاقات بين الجزائر والمغرب هي أكبر الصدوع وبالتالي فإن القمة العربية سوف تتعقد وهي تحمل مبررات فشلها

ولم يحقق هذا الإعلان مصالحة فعلية بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة، لأنه لم يحدد برنامجا وطنيا مشتركا، وفقر من فوق الدعوات إلى وحدة السلطة الفلسطينية لكسر الانقسام بين السلطتين في رام الله وغزة، واقتصر على السعي لفرض النزاع من خلال الانتخابات، مع بعض الكلام الذي استهلكته الكثير من المبادرات السابقة. وهو ما قد يعني، في حال جرت الانتخابات فعلا، وفي حال فاز طرف ورفض الآخر النتائج، فإن الانقسام سوف يبقى كما هو، وتعود الدورة كما ظلت تدور على امتداد 15 عاما.

وفي مطلع أكتوبر الجاري أكد رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن أن بلاده "هيات كافة الشروط اللازمة من أجل إنجاح القمة العربية، وإنها تسعى لإعادة بناء العمل العربي المشترك". وأضاف رئيس الوزراء الجزائري في عرض قدمه أمام نواب المجلس الشعبي أن القمة "ستكرس، فضلا عن ترسيخ القيم المشتركة والتضامن العربي كما قررها رئيس الجمهورية، الطابع المركزي للقضية الفلسطينية وتحسين مبادرة السلام العربية لسنة 2002".

ويقول مراقبون إن هذه النيات إيجابية، ولكن مصداقيتها تتعلّق بما إذا كانت الجزائر تعزم الأخذ بما تقترحه على الآخرين، لكي تقترحه على نفسها في العلاقات مع المغرب، حيث يتساءل كثيرون ما هي القيم المشتركة والتضامن العربي إذا بقيت العلاقات بين هذين البلدين الجارين مقطوعة ومنوترة وتنتج نحو زيادة في التصعيد والتهديدات الأمنية؟

ويشير مراقبون إلى أن الجزائر، وهي على مشارف انعقاد قمة لـ"التضامن العربي"، تعاقبت مع إيران لتزويد عناصر جبهة بوليساريو بطائرات مسيرة، ومعدات عسكرية أخرى لمهاجمة المغرب.



قمة ميزتها الخلافات

ظاهرة إيرانية على أرض لبنان

معنية بالشرعية وملحقاتها كما أنها ليست دولة دعوة أو تيشير، بل هي دولة احتلال بعد أن تفك ارتباطها بلبنان التاريخي. يذكر وضع تلك الدولة بما كان عليه الوضع يوم أعلن سعد حداد عن قيام دولة لبنان الحر ما بين عامي 1979 و1984. غير أن دولة نصرالله لن تطلب اعتراف العالم الخارجي بها فهي تكتفي بالاعتراف الإيراني. وإذا ما كانت دولة حزب الله غير قابلة جغرافياً للتمدد فإن ما يمكنها القيام به يقع خارج ما نعرفه عن الجغرافيا التقليدية. لقد انتمى إليها مسجونون منتفعون وكان الرئيس ميشال عون وتياره في مقدمة أولئك المنتفعين. ما كان لعون أن يكون رئيساً لولا حزب الله. لذلك يمكن القول إن دولة حزب الله الدينية لن تنتهي بالطريقة التي انتهت بها دولة داعش، الدينية هي الأخرى. فالعالم لا يراها لأنها ظاهرة لبنانية ولأن العالم بسبب مصالحه المتشابكة لا يرغب في أن ينظر إليها باعتبارها ظاهرة إيرانية. والعالم ليس بريئاً في ذلك. فهو لا يزال يتعامل مع إيران بوجهين. وجه متشدد في الاتفاق النووي ووجه آخر ينظر إلى مشاريع إيران في التوسع على حساب جيرانها بنسماح.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا تختلف دولة حزب الله المقاومة على جزء من بيروت عن دولة الخلافة التي أقامها أبوبكر البغدادي في شنيء. الذهاب إلى الجوهر في هذه الحالة هو الأهم، وما المظاهر المؤقتة إلا نوع من الخداع البصري. إقامة دولة دينية هي الأساس، أما طريقة التنفيذ واسلوبه فإنهما لا يشكلان فرقاً كبيراً. فقطع الرؤوس مثلاً لدى تنظيم داعش قابله القتل المجاني الذي مارسه الحزب في سوريا. كانت دولة الخلافة قد أقيمت على عجل على أراض تابعة لدولتين هما العراق وسوريا وهو ما أفقدها شرعية صورية تتمتع بها دولة الحزب لأنها أقيمت على أرض لبنانية واستغرق إنشاءها سنوات طويلة. ومع ذلك فإن الحزب لو أعلن عن قيام دولته مثلما فعل تنظيم داعش لكان مصير تلك الدولة الزوال مثلما حدث لدولة الخلافة غير أن نصرالله ليس كالبغدادي. لقد أقام البغدادي دولة غبية، يعرف أن الجغرافيا لن تسمح بقيامها. كان يجب أن يعرف أن خرائط جديدة في المنطقة لا يمكن أن تُرسَم إلا إذا قررت الولايات المتحدة ذلك. لذلك كان تدمير دولته حتمياً. أما دولة حسن نصرالله فإنها تقع ضمن حدود دولة مستقلة معترف بسبابتها على أراضيها دولياً. وهو ما يعني أن من اختصاص تلك الدولة أن تعالج بنفسها مشكلة قيام دولة على أراضيها. لا يستدعي ذلك الأمر تدخلاً دولياً. أما أن تكون تلك الدولة ضعيفة وغير قادرة على معالجة مشكلاتها الداخلية فتك مسالة لا تدخل ضمن اختصاصات المؤسسات الدولية التي تُعنى بالسلام والأمن الدوليين. هل أعلن أحد أنه يقف ضد إقامة دولة دينية على جزء من التراب اللبناني؟ حتى بعد انفجار بيروت فإن عقدة تلك الدولة لم تطرح سبباً في التباس الوضع اللبناني وبالأخص على المستوى القضائي. كان كل شيء مهيناً للبحث في تفاصيل الوضع الداخلي اللبناني. كم كان ضرورياً بالنسبة إلى اللبنانيين لو أن جهات دولية وقفت معهم. فهم يدركون أن مشكلتهم ليست داخلية بعد أن فتحت دولة حزب الله أبواب لبنان لإيران ووضعت على الجبهة التي تحارب إيران من خلالها العالم. كان من الممكن يومها ألا يكتفي ماكرون ببقاء ممثلي سلطة الفساد من غير أن يلتفت إلى القوة التي يحتمي بها فساد السلطة.

وهنا يمكن فرق أساسي بين دولتي البغدادي ونصرالله. فالأخيرة لا تدافع عن المذهب فقط وهي ليست

المساة التي طالته ويضرب به المثل أحياناً للدليل على أن ليبيا قد تواجه

المصير ذاته. الخبير أن من كانوا جزءاً في الأزمة من الداخل والخارج ومعهم الأمم المتحدة يتحدثون عن وضع حلول لها كانهم أبرياء من دماء مئات الآلاف من الضحايا والمشردين واللاجئين، فكيف يتمكن هؤلاء من وضع روشنة علاج لمرض هم سبب فيه؟ ولذلك فتشخيص العلاج في هذه الحالة أهم من العلاج نفسه، والذي يمكن أن يأتي تلقائياً إذا رفع كل من عبثت يدها في ليبيا، جرياً وراء مكاسب سياسية ومغريات مادية، فالهشاشة الظاهرة في الدولة كقيلة أن تجرّها إلى وضع أشدّ ضراوة مما هي عليه، ما يبرّخي بظلال سلبية على كل من اعتقد أنه قبض على مفاتيح الأمر والنهي فيها.

لم تعد ليبيا في أزمة هيكلية مثل غيرها من الأزمات المنتشرة في ربوع المنطقة، بها لاعبون مؤثرون، وتوازنات قوى معينة، وتحالفات محلية وإقليمية ودولية، وميليشيات وعصابات، و فرق مرتزقة تقف خلفهم جهات معروفة، ودولة ذات أهمية جيوسياسية بالغة، فقد جمعت كل ذلك وزادت أنها مجتمع تلعب فيه القبيلة دوراً محورياً.

وسط هذه التعقيدات يصعب أن يتمسك كل طرف بأنه الأكثر سعياً لاستقرار ليبيا، لأن هذا الخطاب لم يعد مناسباً لأصحابه ويؤثر على مصالحهم بعد أن فرغ من محتواه، هناك لاعبون إيجابيون وسلبيون، وكل من يظهر أو يبطن شراً يتحمل مسؤولية الإضرار بليبيا وإن حاول الترويج لرؤى تصب في خانة التسوية السياسية. تسعى أطراف عديدة للتوصل إلى تسوية على مقاسها، تقود إلى انتخابات تأتي بعناصرها ومن يتحالفون معها، وكما اشتملت المبادرات والمؤتمرات الدولية على صوغ حوثٍ داخلها تقسيمات نوعية تتوافق مع طبيعة كل مرحلة يسير من يتحدثون بشغف عن تسوية الأزمة في الطريق الذي يعزز حضورهم في المستقبل.

يؤكد حديث الدببية عن الانتخابات أنها شرعية بعد أن يفوز بها، والعكس صحيح، وينطوي كلام حفتر عن انتفاضة ضد الطبقة السياسية على رغبة في أن يصبح القائد الملهم المنتظر، وهو ما ينطبق على نقاهات عقيلة والمشرى حول المناصب، فهي جيدة ومنتجة ومفيدة للتسوية طالما ضمت عدداً كبيراً من حلفاء كليهما، وينسحب ذلك على باشاغا وتصوراته الضخمة لدوره وكأنه يمسك عصا موسى. وإذا كان الكل حريصاً على ارتداء عباءة العلم والوطنية والقداسة، فمن تسبب في خراب ليبيا؟

والدولية تعاملت مع الأزمة الليبية من منطلق الدفاع عن مصالحها، وهذا حقهم، لكن ليس من حقهم الإيحاء أن المشكلة تكمن في تعميق الخلافات الداخلية، والتي لعب المجتمع الدولي وتصرفات الكثير من القوى الفاعلة فيه دوراً غامضاً في تغذيتها كوسيلة لاستمرار نفوذهم.

ولا يختلف حفتر قبل أيام مستمراً في العجز العام ليجرض الناس على الانتفاضة ضد الطبقة السياسية، ومضى نحو أسبوع ولم تشهد شوارع ليبيا في الغرب أو الشرق أو الجنوب استجابة ولو طفيفة لصيحته، فقد حاول أن يمتطي جواده على أمل أن يريح بالثورة ما أخفق في تحقيقه بالسلح.

خرج قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر قبل أيام مستمراً في العجز العام ليجرض الناس على الانتفاضة ضد الطبقة السياسية، ومضى نحو أسبوع ولم تشهد شوارع ليبيا في الغرب أو الشرق أو الجنوب استجابة ولو طفيفة لصيحته، فقد حاول أن يمتطي جواده على أمل أن يريح بالثورة ما أخفق في تحقيقه بالسلح.

ولا يختلف فتحي باشاغا رئيس الحكومة الموازية المعنية من جانب مجلس النواب عن هؤلاء القادة، حيث يندثر بثوب الناسك والمخضرم والحالم بليبيا جديدة وهادئة وخالية من أوكار العصابات المسلحة وهو الذي وفر غطاء شبه شرعي للكثير منها وقت أن كان وزيراً للداخلية في حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج.

كما أن قادة الميليشيات المسلحة الذين استفادوا من تدهور الأوضاع وجنوا مكاسب كبيرة يتصورون أنهم أوصياء على أمن ليبيا ووجودهم على رأس فصائلهم حال دون احتلال طرابلس من قبل قوات أجنبية أو محلية، وقد تبنى كل قائد خطاباً يتماشى مع الجهة التي ينحاز لها ويعمل لحسابها، وكانهم قبضوا على قلب ليبيا.

يتشابه الوضع الخارجي مع الداخلي، فالكثير من القوى الإقليمية

تمكن، والثاني يوظف الجسم الذي تم اختراعه لسحب البساط من تحت أقدام مجلس النواب لأهدافه وأغراض التيار الذي ينتمي إليه (جماعة الإخوان). وفي النهاية يسوق عقيلة والمشرى تحركاتهما باعتبارها لأجل خاطر ليبيا وتجاوز أزمتهما، وهي التي لم تعرف الهدوء والأمن والاستقرار منذ أن صعد أمثالهما على أكتاف ثورة فبراير، ومن دون تقديم ما يثبت حسن النوايا الكاملة.

خرج قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر قبل أيام مستمراً في العجز العام ليجرض الناس على الانتفاضة ضد الطبقة السياسية، ومضى نحو أسبوع ولم تشهد شوارع ليبيا في الغرب أو الشرق أو الجنوب استجابة ولو طفيفة لصيحته، فقد حاول أن يمتطي جواده على أمل أن يريح بالثورة ما أخفق في تحقيقه بالسلح.

ولا يختلف فتحي باشاغا رئيس الحكومة الموازية المعنية من جانب مجلس النواب عن هؤلاء القادة، حيث يندثر بثوب الناسك والمخضرم والحالم بليبيا جديدة وهادئة وخالية من أوكار العصابات المسلحة وهو الذي وفر غطاء شبه شرعي للكثير منها وقت أن كان وزيراً للداخلية في حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج.

كما أن قادة الميليشيات المسلحة الذين استفادوا من تدهور الأوضاع وجنوا مكاسب كبيرة يتصورون أنهم أوصياء على أمن ليبيا ووجودهم على رأس فصائلهم حال دون احتلال طرابلس من قبل قوات أجنبية أو محلية، وقد تبنى كل قائد خطاباً يتماشى مع الجهة التي ينحاز لها ويعمل لحسابها، وكانهم قبضوا على قلب ليبيا.

يتشابه الوضع الخارجي مع الداخلي، فالكثير من القوى الإقليمية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

عندما يستمع المواطن الليبي إلى حديث العديد من القيادات السياسية والقبلية والعسكرية، وحتى الميليشيائية، يجد أن كلا منهم حريص على حل الأزمة، ويبدو زهداً في تولي المناصب الرئيسية والفرعية، لكن عندما يشاهد ويسمع ويقرأ الأفعال يرتاب كثيراً في هؤلاء، فالكل يعمل لأجل ليبيا وينأى عن الإضرار بها. يتمسك رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدببية بإجراء الانتخابات في أقرب فرصة، وهو الذي أفضت سياسته إلى تفويت الوقت على إتمامها قبل نهاية العام الماضي، ووضع الكثير من العراقيل في سبيل استمراره على رأس الحكومة في طرابلس، وتبنى ممارسات أكدت أنه مشبّه بالسلطة حتى آخر نفس ومتمسك أيضاً بتقديم ما يشي بأنه أكثر الليبيين حرصاً على تسوية أزمته.

ليس المقصود النيل منه أو تجريده من وطنيته، فالحديث هنا عن تصرفاته، وما فعله كرهه آخرون بصور مختلفة أتت بحصيلة واحدة لا تصب في صالح ليبيا وشعبها. فالحوارات التي أجراها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري في المغرب بشأن وضع قاعدة لاختيار المناصب العليا في البلاد أقدماً عليها انطلاقاً من حرصهما على مؤسسات الدولة، وهو توجه لا يختلف كثيراً عن سابقة، حيث أجريت في المكان نفسه والأجواء ذاتها حوارات مماثلة بلا طائل منها. يتمسح عقيلة والمشرى بالحكمة والرشد ويبدى كلاهما رغبة لحل الأزمة، مع أن الأول يسخر البرلمان للحفاظ على مكانه وزيادتها إذا



الكل قديسون.. فمن خرب ليبيا



واشنطن لا تريد تغيير نظام طهران الدكتاتوري



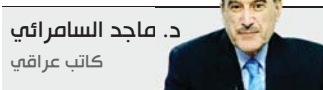
مع هذا الواقع للسياسات الحكومية في الولايات المتحدة تنشر تقارير وأراء تتناقض مع تلك السياسات، وتؤكد عبثية الدفاع عن استمرار هذا النظام الدكتاتوري في المنطقة. المعهد الأميركي للدفاع عن الديمقراطية نشر تقريراً أشار فيه إلى أن وجود إيران دون الجمهورية الإسلامية لن يحد فقط من الأعمال العدائية مع الغرب بل سيوفر أيضاً فرصاً اقتصادية وسياسية مهمة للولايات المتحدة، خاصة أن إيران هي واحدة من الأسواق الوحيدة المتبقية في العالم غير المستغلة حقاً. كما تمثل إيران الحرة فرصة لإحلال السلام الدائم في المنطقة. إن وجود إيران دون عداء تجاه الحلفاء الإقليميين لأميركا سينتج لواشنطن تمكين هؤلاء الحلفاء من تنسيق الأمن الإقليمي بشكل أكثر فعالية. سياسة أميركية حمقاء لا تعبر عن المصالح الأميركية العليا، قدمت لإسرائيل خدمة تفتيت المنطقة بعمل ميداني إيراني لكي تحافظ على أمنها وتعزز. هدف إسرائيل إستراتيجي استبعدت فيه المصالح الأميركية التي كان من الطبيعي أن تراجع في العالم إلى مستويات أصبحت أثارها الداخلية الأميركية سيئة على مستوى خدمة الأميركيين الذين كانوا يتبحون بانهم الأكثر رفاهية في العالم.

لكن من الغريب حقاً كيف يدعم هذه الأكاذيب كتاب وصحافيون عرب كان بعضهم داعماً لنظام صدام حتى يوم سقوطه، وأصبحوا اليوم من أشد الموالين لنظام خامنئي المعادي لشعب العراق. لا يترددون هذه الأيام في رسم سيناريو خيالي لاستعدادات غزو أميركي مفترض ضد إيران ينطلق من مدينة أربيل الكردية العراقية. لا أدلة على تلك الاستعدادات العسكرية المقترضة سوى أخبار علاقات عامة للرئيس الأميركي والبيت الأبيض العسكرية المقترضة سوى أخبار علاقات عامة للرئيس الأميركي والبيت الأبيض تشير إلى وقوف واشنطن الإعلامي إلى جانب المحتجين في إيران انطلاقاً من أكذوبة حقوق الإنسان. والسؤال المنطقي: ماذا يقدم نظام الولي الفقيه لواشنطن من خدمات لكي تحافظ على استمراره، فيما الوقائع تقول إن المصالح الإستراتيجية الأميركية قد تضررت وتراجعت منذ ثلاثة عقود في المنطقة؟ هناك إدراك داخل أروقة صناعة القرار الأميركي مبعثه دوافع أيديولوجية دقية، قسم منها غذته عبر سنوات نزعات اليمين المتطرف مع غوءاء الديمقراطيين اليسارية بان وجود نظام ديني دكتاتوري إيراني مثله نظرية الخميني في "تصدير الثورة" يخدم أهداف تفكيك المنطقة العربية وإبقائها رهينة الخارج.

بتغيير دكتاتورية نظام خامنئي، فالشعب الإيراني أدرك بشكل قاطع أن سر أزمته الطاحنة يكمن في نموذج النظام نفسه، والذي يحكمه بشكل دموي ومتخلف أسهم في قمع حرياته وفي فقره المدقع. الدين والمذهب إلى طائفية مقبحة كانت أثارها على بلدان كالعراق وسوريا ولبنان أكثر من الداخل الإيراني الذي اضطهده النظام في إفقاره اقتصادياً واجتماعياً، لهذا توحد "الوعي الشعبي" داخل إيران في وجه القتل والبطش المنهج والمعلن. رغم هذه الحقائق اليومية في نضال الإيرانيين لإسقاط النظام القائم تعلن واشنطن بوقاحة أنها لا تريد تغييره، في تغطية لما تحاول الإيحاء به بأن مسؤولية تلك المهمة تقع على الشعب الإيراني، لكن حين عبأت إدارة بوش العالم لإسقاط نظام الحكم العراقي عبر احتلال عسكري مباشر عام 2003 لم تقل بأن مسؤولية تغيير النظام في بغداد تقع على الشعب العراقي وليست أميركا. من الأساليب التقليدية الإعلامية للنظام الدكتاتوري الإيحاء بأن "النظام يتعرض إلى حملة أميركية إمبريالية لإسقاطه، وأن قوى الشعوب الإيراني الثائرة منذ ستة أسابيع في الشوارع هي جزء من هذه المؤامرة".

وقد أوضح رودس أن أوباما كان "يعشق إيران وحضارتها إلى حد العمى"، وقدم تنازلات كبيرة وخضع لابتنزاع طهران مقابل التوصل إلى الاتفاق النووي. تدعم هذه الوقائع والأراء وثائق السفير الأميركي السابق زلماي خليل زاد حول التعاون الأميركي - الإيراني في احتلال العراق. لم يتوقف أوباما عند حدود التنسيق المشترك مع طهران بعد غزو العراق بسنوات، فقد استمر في مسلسل الاستجابات التي من المفترض ألا تصدر عن رئيس أكبر دولة سبق لها أن وضعت إيران ضمن دول محور الشر إلى جانب أفغانستان والعراق. وفق رودس استجاب أوباما لجميع طلبات طهران من بينها استبعاد مجيء أياد علاوي كرئيس وزراء للعراق بعد فوزه بانتخابات عام 2010 في تحول كاد يبعد الإسلام السياسي الشيعي عن الحكم، فقد تم فرض رئيس حزب الدعوة نوري المالكي (المقرب من طهران) رئيساً للوزراء بدلاً عنه. الرئيس السابق المشاكس دونالد ترامب استعاد تفجير قنبلة تسريب 35 ألف إميل بين حكومة أوباما عن طريق وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون وقائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليماني، الذي قتلته القوات الأميركية بداية عام 2021 في مطار بغداد، تضمنت الرسائل اتفاقاً بين أوباما وسليماني حول تأسيس ميليشيات في العراق على غرار الحرس الثوري الإيراني بالاتفاق مع نوري المالكي. نشر الكاتب الأميركي زاك كوبلين مقالاً في مجلة "ذي نيو ريبابليك"، قال فيه إن الولايات المتحدة قدمت الدعم للميليشيات التابعة لقاسم سليماني قبل أن تتخلص منه، وأنه وغيره كانوا من المستفيدين من الدعم المالي للولايات المتحدة. يقول الكاتب إنه بنى استنتاجه بعد عامين من التحقيق في العمليات العسكرية الأميركية في العراق. وعن تعاملها المزودج، فيقول الكاتب إن الولايات المتحدة التي قاّلت قوات الصدر كانت تمويلها في الوقت ذاته، في إشارة إلى جيش المهدي. الشعب الإيراني خرج في انتفاضات كثيرة، آخرها استثمار مقتل مهسا أميني التي فجّرت ثورة شعبية بجميع القطاعات الشبابية والطالابية تجاوزت المطالب القطاعية في حقوق المرأة والإنسان إلى مطالب سياسية مباشرة

الإدارات الأميركية منذ عهد بيل كلينتون ثم بوش الأب. والأخطر كان بوش الابن، الذي استنفر احتلال العراق للكويت لتنفيذ مشروع اليمين ضد العراق. وكان الديمقراطي كلينتون قد سبقه بنش حملات جوية عدوانية غير مبررة ضد العاصمة العراقية مقترنة بقانون "تحرير العراق" وبدعم مالي بخمسين مليون دولار لمن اعترفوا بهم معارضة لإسقاط نظام بغداد. ثم أكذوبة المجرم بوش الابن وطاقمه الاستخباراتي والدبلوماسي حول وجود أسلحة دمار شامل والتي لم تغط فضيحة الهدف الأميركي - الإيراني وهو تدمير العراق وتمزيق شعبه عام 2003. هذه المقدمات يحتفظ بها جيل مهم من العراقيين داخل صدورهم قبل رحيلهم، إلى جانب أوراق تاريخ البعض منهم التي قد لا يعرف تفصيلاتها الجدل الشبابي الجديد، لتمرر عليهم أوهام المتوطنين في بلدهم من أجهزة نظام خامنئي الإيرانية والعراقية، باكاذيب تمزقت كقصّة "الشيطان الأكبر" و"المقاومة الإسلامية". لا مقارنة تستحق الذكر بين ما يقال عن السياسات الاستبدادية القمعية للنظام العراقي السابق، التي وضعتها الولايات المتحدة كاسباب لغزو العراق واحتلاله عسكرياً، وبين ما تعينه اليوم شعوب إيران من قمع وقتل ممنهج وفق إنذارات معلنّة من قادة النظام الدكتاتوري القائم الذي يواجه ثورة شعبية متصاعدة لإسقاطه. مع ذلك لا تنترد إدارة جو بايدن في إبلاغ طهران علناً على لسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن "أن واشنطن لا تريد تغيير نظامكم". إذن، هذه هي الحقيقة السياسية المهمة الدالة بأن جميع الإدارات الأميركية بما فيها إدارة بايدن الحالية لا تريد إسقاط نظام دكتاتوري يقتل شعبه باسم أغلبية دينية مذهبية، لكن هذه الإدارة تحاول تمرير خدعة حقوق الإنسان في إيران كشعارات إعلامية تعرف حقيقتها شعوب إيران الصامدة. إدارة بايدن لم تكن مفتعلة لهذا الموقف الواضح، وهو منسجم تاريخياً مع "ولّي الأمر" بآراك أوباما المتيم العاشق لإيران. حسب روايات مستشاره بن رودس الذي كشف في كتابه "العالم كما هو" عن أسرار العلاقات الحميمة بين أوباما وإيران مقابل الكره الشديد للعرب.



أكذوبة ثنائية محوري الشر العراق وإيران لم تمرّر. فالأفغانستان قصة أخرى من قبل الإدارات الأميركية بحزبيها الجمهوري والديمقراطي. منذ البداية كشف العالم أن المقصود بها كان العراق، وليست إيران الخميني 1979. السبب معروف، فقد كشف نظام 1968 في العراق عن هويته المعادية لإسرائيل عملياً حين سارع قادته لنصب مشائخ جواسيسها في ميدان التحرير ببغداد، فيما كانت قصة الرهائن الأميركيين في أول عهد نظام الولي الفقيه الإيراني خدعة إيرانية - أميركية مشتركة كشفتها حقائق تعاون التسليح مع إسرائيل (فضيحة إيران غيت) برعاية واشنطن في عهد الجمهوري رونالد ريغان.

ماذا يقدم نظام الولي الفقيه لواشنطن من خدمات لكي تحافظ على استمراره فيما الوقائع تقول إن المصالح الإستراتيجية الأميركية قد تضررت وتراجعت منذ ثلاثة عقود في العراق والمنطقة؟

لا يوجد مؤشر إستراتيجي أو سياسي أو أممي واحد يؤكد تخلي واشنطن بجميع عهود رؤسائها عن علاقتها الحميمة بطهران، التي أصبحت دقية بحكم الضرورات السياسية، كما أعلنت وتعلن مجموعات البروباغندا الأميركية التي لم تعد مؤثرة في الرأي العام العالمي، وليس العربي المحلي المنغلق. حاولت إدارة ريغان مثلاً إطالة أمد الحرب العراقية - الإيرانية وتمكنت من ذلك بمساعدة الخميني نفسه، لكن الانتصار العسكري العراقي عام 1988 خذل واشنطن قبل طهران. وقدم رئيس النظام العراقي السابق هدية مجانية لقوى اليمين الأميركي المتشدد الذي تدرج في هيمنته على

الإنسان العربي هو الحائط الأول لصعد الإخوان

مستورد، لذا لا عزاء للمتعاطفين ولا لمن يحاولون العودة إلى تخريب الأوطان.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

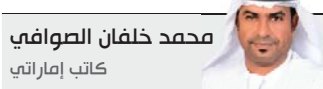
النتيجة الثانية، أهمية استنفار الشارع العربي دائماً من خلال التوعية الدائمة والتحذير المستمر من مخاطر هذا التنظيم الذي يحاول العودة بطرق ملتوية، فالحرب الفكرية من الصعب القضاء عليها في فترة زمنية محدودة ولكن تحسين المجتمع هو العلاج الحقيقي. ببساطة الوثيقة تندرج ضمن الوسائل أو الحيل التي يحاول بها الإخوان مغازلة الشعب العربي، لكن حالة الوعي التي أبرزتها مواقف المصريين وردة فعلهم من الوثيقة أكدت عن كشفهم وفضحهم لحالة القبح وبشاعة الفكر الإخواني المتناصل لديهم بعدما استعادوا وطنهم.

ضرورة استنفار الشارع العربي من خلال التوعية والتحذير من مخاطر تنظيم الإخوان الذي يحاول العودة بطرق ملتوية فالحرب الفكرية من الصعب القضاء عليها في فترة زمنية محدودة وتحصين المجتمع هو العلاج الحقيقي

إضافة إلى كل ما سبق، تبقى المراهنة على ما تم تحقيقه من مكاسب مجتمعية ووطنية وعلى رأسها النهوض بالإنسان العربي هي الأرضية التي يمكن الاستناد عليها مع بعض الإجراءات التي تعيد له الأمل فهو محب لوطنه، وبالتالي هو الحائط الأول لمحاربة أي فكر

السياسية بها؛ والاتفاقية الحدودية بين إسرائيل ولبنان خير مثال. الإعلان الإخواني الجديد كان بمثابة استطلاع رأي حول تقبل الرأي العام العربي فكانت النتيجة خيبة أمل جديدة لهم. ومع أن الحلقة التي عقدت في سبتمبر الماضي كذفت حجراً في المياه الإعلامية العربية الراكدة لفتح حوار نحتاجه، ليس من أجل التفاهم أو التقارب مع من هدد استقرار الدولة العربية، فهم والمتعاطفون معهم لم يعد لديهم مساحة أو فراغات فكرية لدى الإنسان العربي الذي بدأ يدافع عن وطنه، ولكن من أجل تعزيز المكاسب التي تم تحقيقها خلال هذه الحقبة على كافة المجالات، فإذا كانت مصر قد عالجت الأزمة في بدايتها بالأمم فهي اليوم تفتح حواراً وطنياً لتنظيف العقل من أي تعاطف مع المخربين. أما تونس التي تغلق ملفات هذا التنظيم بخطوات قانونية وإجراءات دستورية، فهي تعطي انطباعاً أنها سنقضي عليهم وعلى أفكارهم. وفي المغرب الدولة التي تعرف كيف "تحرق" سياسياً من يحاول من استقرارها الداخلي، فقد تمت تصفيتهم مجتمعياً. بالمقارنة بين تفاصيل نقاش الحلقة التي طغى عليها التفاوض حول المرحلة العربية القادمة وبين القراءة المعققة في تفاصيل وثيقة تيار التغيير تخرج بنتيجتين اثنتين: النتيجة الأولى، بإمكانك أن تكتشف بسهولة أنها تحمل الغاماً وقنابل موقوتة ضد المجتمعات العربية الأمانة وخاصة مصر، وتؤكد بوضوح أن فكر أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية لا يمكن أن يتغير وستظل "الجماعة" كما كانت إرهابية، وأن أي تشكل جديد هو محاولة للالتفاف على أبناء المجتمع العربي.

وتوافقت مع الآراء التي طرحنا في تلك الحلقة خلاصتها أن تلك الحقبة كمال أحد القبادات الإخوانية المتشدة الذي قتل في 2016، بعدما كانت هناك جبهة لندن بقيادة إبراهيم منير، وجبهة إسطنبول بقيادة محمود حسين، واللذين اختلفا بطريقة أدت لأن يتم كل طرف الطرف الآخر بالاختلاس المالي ومحاولة الانقلاب على الآخر. الرائع في الموضوع، أن ردة فعل الرأي العام العربي كما رأيته في وسائل الإعلام المختلفة على محاولة "إنتاج" جبهة إخوانية جديدة،



أقل من شهر، بين جلسة حوارية نظمتهما الصحف المحلية في دولة الإمارات على "فضاء تويتّر" وكنت أحد المشاركين فيها بمدخلة حول مرور عقد على القوضى التي خلقها تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي وكانت بعنوان "ظلي العرب للحقبة السوداء"، وبين الإعلان عن جبهة جديدة خرجت من هذا التنظيم المتطرف وهو "تيار التغيير"، أو ما

العراق يوسّع محفظة تمويل القروض العقارية للمواطنين

● بغداد - زاد العراق من حوافز مبادراته الطموحة المتعلقة بتوفير القروض العقارية اللازمة للمواطنين من أجل شراء أو بناء منازل في إطار خطة لمواجهة أزمة الإسكان في البلاد، حيث تستفيد الحكومة من الملاءة المالية للمضي في خططها نتيجة ارتفاع عوائد وخصص البنك المركزي تمويلات إضافية لتنمية سوق الإسكان، تقدر قيمتها بنحو 700 مليون دولار، وفي الوقت ذاته الاستمرار في اعتماد طرق مرنة في تقديم الائتمان للمعنين. ويعاني البلد النفطي من أزمة سكن خانقة، وتقول وزارة الإسكان إن النقص يصل إلى قرابة أربعة ملايين وحدة سكنية لحل الأزمة في بلد يتجاوز التعداد السكاني فيه 40 مليون نسمة.

وكتشف رابطة المصارف العراقية أن المركزي رصد أكثر من 10 تريليونات دينار (نحو 692 مليون دولار) لتمويل قروض عقارية للعراقيين من أجل حلّهم على تملك المساكن وكذلك تنشيط قطاع التطوير العقاري.

وأكد المستشار الاقتصادي والمصرفي للرابطة سمير النصيري أن مبادرات البنك المركزي للإقراضية لتنشيط قطاع الإسكان تسهم في تشجيع المواطنين على شراء وحدات سكنية أو إنشاء عقارات سكنية في المدن.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى النصيري قوله إن تلك الأموال تم ضخها في كل من المصرف العقاري وصندوق الإسكان من مجموع 18 تريليون دينار (12.4 مليار دولار) لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والإسكانية ومشاريع الطاقة المتجددة.

وأوضح أن "البنك المركزي كان الداعم الرئيسي لموضوع منح القروض العقارية وقال إن تيسير القروض "شكّل دعما كبيرا من البنك المركزي لغرض تنشيط قطاع الإسكان والسيطرة على ارتفاع أسعار العقارات".

ويرى الخبراء أن مسالة ارتفاع أسعار العقارات في السوق المحلية مرتبطة أساسا بالوضع الاقتصادي الداخلي والركود وعدم تفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ولفت النصيري إلى أن الحاجة الفعلية حاليا في حدود 3.5 مليون وحدة سكنية. واعتبر أن هذا العدد الكبير يحتاج إلى مبالغ ضخمة وجهود استثنائية من قبل الوزارات المعنية والهيئة الوطنية للاستثمار وأمانة بغداد.

ويعتقد أنه من الضروري أن تعمل الحكومة المحلية في المحافظات على التوسع في توزيع قطع الأراضي والوحدات السكنية منخفضة الكلفة على ذوي الدخل المحدود.

انخفاض مفاجئ بأسعار الوقود في السوق اللبنانية

● بيروت - استفاق اللبنانيون الأثنيّ على وقع تراجع مفاجئ في أسعار المحروقات رغم قلة المعروض بالسوق المحلية مع استمرار بقاء الأسعار مرتفعة عالميا.

وانخفضت الأسعار بشكل كبير حيث تراجع سعر الصفیحة سعة عشرين لترا من البنزين 95 أوكتان بنحو 58 ألف ليرة (38.5 دولار) والبنزين 98 أوكتان بواقع 59 ألف ليرة (39.2 دولار). أما سعر صفیحة المازوت (الديزل) فانخفض سعرها بواقع 71 ألف ليرة (47.1 دولار) والغاز بنحو 35 ألف ليرة (23.2 دولار).

وأصبح سعر البنزين 95 أوكتان 699 ألف ليرة (464.3) والبنزين 98 أوكتان 715 ألف ليرة (474.9 دولار)، والمازوت 845 ألف ليرة (561.2 دولار)، والغاز 415 ألف ليرة (275.6).

وعزا عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس في تصريح لوكالة الأنباء اللبنانية الرسمية هذا الانخفاض إلى تراجع سعر صرف الدولار الذي احتسب في جدول يوم الاثنين بسعر 37.2 ألف ليرة عوضا عن 40.35 ألف ليرة في الجدول السابق.

وقال البراكس إنه "بعد البيان الصادر عن حاكم مصرف لبنان رياض

ليرة لكل دولار واحد. وفي السوق السوداء، وبلغ سعر صرف العملة الأميركية في تعاملات الأسواق الموازية في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي نحو 40 ألف ليرة لكل دولار واحد.

وكانت منظمة "نريد أن نرى التحرك الحقيقي للجنة أمام كل العملات" قد أعلنت أنها ستعقد اجتماعا مع مسؤولي مصرف لبنان في بيروت.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون في مصرف لبنان إنهم لم يتلقوا أي اتصال من قبل المسؤولين الأمريكيين بشأن هذا الاجتماع.

مصر تحاول حماية اقتصادها بتقليص ارتباط عملتها بالدولار

البنك المركزي يستعد لإطلاق مؤشر يقيس قيمة الجنيه بسلة من العملات الرئيسية والذهب



كم سعر الجنيه؟

ومع ذلك، فإن تلك التوقعات أعلى مما كانت عليه في يوليو عندما بلغت 10 في المئة و10.4 في المئة خلال العامين المقبلين.

- تبريرات المركزي**
- مصر ليست دولة نفطية كما هو الحال مع دول الخليج**
- الولايات المتحدة ليست الشريك التجاري الأساسي للبلد**

وقالت منى بدير كبيرة خبراء الاقتصاد في بنك البركة إن "التوقعات المرتفعة تستند إلى الضغوط على الجنيه وحالة عدم اليقين بشأن أسعار الطاقة والغذاء العالمية التي تحركها إلى حد كبير الحرب".

وأقلت معدلات التضخم المرتفعة وضعف العملة ظلّالهما على توقعات خبراء الاقتصاد للنفو في مصر، الذي انخفض إلى ما دون 6.6 في المئة خلال السنة المالية التي انتهت في يونيو الماضي.

ويتوقع الخبراء نموا بنسبة 5.4 في المئة في السنة المالية الحالية، و5 في المئة خلال العام التالي. وقالت الحكومة إنها تستهدف تحقيق نمو بنسبة 5.5 في المئة.

وقالت ديفيس، التي توقعت تباطؤ الطلب في النصف الثاني من العام المقبل، "مع توقع أن يظل التضخم مرتفعا في الأشهر المقبلة، ستكون ظروف الطلب المحلي ضعيفة".

ونظرا لاستمرار ضعف النمو تباينت توقعات خبراء الاقتصاد بشأن البطالة، لكنهم توقعوا استقرار سعر الإقراض عند 12.25 في المئة في السنة المالية الحالية.

ووافق صندوق النقد في وقت سابق هذا الشهر على برنامج اقتصادي برافقه دعم مالي، لم تحدد قيمته حتى اليوم، مصر. ويتوقع أن يتم اتخاذ قرار نهائي على مستوى إدارة مجلس المؤسسة المالية

المانحة قبل نهاية 2022.

وسحب المستثمرون الأجانب ما يقارب 20 مليار دولار من أسواق أدوات الخزانة المصرية في غضون أسابيع، بينما زاد ارتفاع أسعار النفط والحبوب من الضغوط.

ونسبت رويترز إلى كالي ديفيس، المحلة في أكسفورد إيكونوميكس، قولها إنه "في ضوء ضغوط التضخم تعتقد أن السلطات ستواصل السماح للعملة بالانخفاض بمعدل بطيء وتدرجي، بدلا من اختيار خفض مفاجئ للقيمة".

وخلال سبتمبر الماضي ارتفع التضخم في السوق المحلية إلى أعلى مستوى في أربع سنوات عند 15 في المئة، مما بيث في نفوس المستهلكين والشركات الخوف من إمكانية أن تعقب المشكلة متابعهم.

وتوقع خبراء انخفاض مستويات التضخم في السنوات المقبلة ليصل إلى 12.8 في المئة بنهاية السنة المالية الحالية وإلى 11.6 في المئة في العام التالي.

وذكرت أن بعض البنوك الكبيرة في العالم ترى أن الجنيه المصري لا يزال باهظ الثمن في ضوء ارتفاع الدولار، وذلك حتى بعد أن قام المركزي بخفض قيمة الجنيه بنحو 15 في المئة خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في مارس الماضي.

وتمت الإشارة إلى زيادة مرونة سعر الصرف كشرط لتمويل جديد سعت إليه مصر هذا العام من صندوق النقد الدولي، في وقت زادت فيه الحرب الروسية - الأوكرانية الضغوط على المالية العامة للبلاد.

ووافق صندوق النقد في وقت سابق هذا الشهر على برنامج اقتصادي برافقه دعم مالي، لم تحدد قيمته حتى اليوم، مصر. ويتوقع أن يتم اتخاذ قرار نهائي على مستوى إدارة مجلس المؤسسة المالية المانحة قبل نهاية 2022.

وسحب المستثمرون الأجانب ما يقارب 20 مليار دولار من أسواق أدوات الخزانة المصرية في غضون أسابيع، بينما زاد ارتفاع أسعار النفط والحبوب من الضغوط.

ونسبت رويترز إلى كالي ديفيس، المحلة في أكسفورد إيكونوميكس، قولها إنه "في ضوء ضغوط التضخم تعتقد أن السلطات ستواصل السماح للعملة بالانخفاض بمعدل بطيء وتدرجي، بدلا من اختيار خفض مفاجئ للقيمة".

وخلال سبتمبر الماضي ارتفع التضخم في السوق المحلية إلى أعلى مستوى في أربع سنوات عند 15 في المئة، مما بيث في نفوس المستهلكين والشركات الخوف من إمكانية أن تعقب المشكلة متابعهم.

وتوقع خبراء انخفاض مستويات التضخم في السنوات المقبلة ليصل إلى 12.8 في المئة بنهاية السنة المالية الحالية وإلى 11.6 في المئة في العام التالي.

في المئة وزادت أمام الإسترليني واليورو، لكن الناس لا يرون كل هذا". وبرر اتخاذ الخطوة بان مصر "ليست دولة مصدرة للنفط وأن الولايات المتحدة ليست الشريك التجاري الأساسي لبلده حتى يكون الجنيه مرتبطا بالدولار".

وأشار عبدالله إلى أن المركزي حريص على أن تكون مصداقيته في أعلى درجاتها وأن الظروف الحالية قد تستمر لفترة أطول استنادا إلى تقييمات المحللين.

وقال إن "البنك المركزي ينظر إلى كل هذه المشكلات وتأثيراتها على خروج الأموال الساخنة، ومدى توفر فائض في المعروض النقدي في السوق". وفي الأسبوع الماضي أظهر مسح أجرته رويترز أن الجنيه سيضعف بوتيرة أسرع مما كان متوقعا رغم أن التضخم من المرجح أن ينخفض خلال السنوات القليلة المقبلة.

ومن المتوقع أن ينخفض الجنيه إلى 21.16 لكل دولار في نهاية السنة المالية الحالية، التي ستنتهي في أواخر يونيو المقبل، و22.08 لكل دولار في نهاية السنة المالية المقبلة.

وكان اقتصاديون قد رجحوا في يوليو الماضي أن تراجع العملة المصرية إلى 19.86 لكل دولار في نهاية السنة المالية المقبلة.

وتتوقع وحدة الأبحاث الاقتصادية في مجلة إيكونوميست إنتلجنس البريطانية أن يستمر سعر العملة المصرية في التراجع أمام العملة الأميركية خلال الأعوام الأربعة القادمة، ليصل الدولار إلى عشرين جنيها.

وكانت مؤسسة بلومبرغ إيكونوميكس قد قدرت أن سعر الصرف المناسب للدولار عند نحو 24.6 جنيه، حتى يصل العجز التجاري إلى مستوى معقول.

تتجه السلطات النقدية المصرية إلى اعتماد آلية جديدة تتابع تحرك الجنيه أمام مجموعة من العملات الرئيسية وأيضاً المعدن الأصفر لبناء جدار يحمي من انحدار العملة أمام الدولار الأميركي، وخاصة أثناء الأزمات الخارجية التي تؤثر على نشاط الاقتصاد.

● القاهرة - تتحرك مصر ضمن خطة لاستحداث مؤشر لقياس العملة المحلية مقابل سلة من العملات الرئيسية والذهب وعدم الاعتماد على الدولار الأميركي، في محاولة لتخفيف الضغط عن الجنيه المتداعي وحماية اقتصادها.

وقال محافظ البنك المركزي حسن عبدالله إن البنك "يدرس استحداث مؤشر للجنيه يقيس أداءه مقابل سلة من العملات وعناصر أخرى مثل الذهب".

وفي حال صدر قرار رسمي في هذا الأمر، فستكون المرة الأولى التي يقلص فيها الجنيه ارتباطه التاريخي بالدولار الأميركي.

لكن خبراء لا يرون أن تحركا كهذا سيعطي مؤشرات دقيقة على مدى تعافي الجنيه، لأن أغلب العملات مثل الجنيه واليورو تواجه أصلا تراجعاً، كما أن العملات في الأسواق الناشئة تعاني من تهقر قيمتها.

ومع ذلك يبقى المعدن الأصفر أحد المقاييس المهمة لمعرفة قوة العملة المصرية، خاصة وأن الذهب يشكل ملاذا آمناً للمستثمرين وقت الأزمات، وبالتالي قد يرسم لصناع القرار النقدي خارطة واضحة لكيفية حماية الجنيه.

وأوضح عبدالله، أثناء مؤتمر اقتصادي نظّمته الحكومة مساء الأحد الماضي لوضع خارطة طريق لمواجهة تحديات الأزمة الحالية، أن ذلك يأتي في مسعى "لتغيير الثقافة والفكر" بشأن ارتباط سعر الصرف بالدولار.



ويتواصل تراجع العملة المصرية مقابل الدولار منذ مارس الماضي، حيث فقدت نحو 25 في المئة من قيمتها نتيجة عوامل خارجية أهمها تداعيات الحرب في شرق أوروبا على الأسواق العالمية.

ووفق بيانات رفنيثيف أيكون يجري تداول الجنيه حاليا عند مستوى يتراوح بين 19.69 و19.71 جنيه للدولار، مقابل نحو 15.7 جنيه للدولار قبل الحادي والعشرين من مارس الماضي.

وقال عبدالله "نريد أن نرى تحرك الجنيه أمام كل العملات". وأضاف "عملتنا زادت مثلاً أمام الليرة التركية 100

اتساع الشكوك في جدوى صناعة تدوير البلاستيك

● واشنطن - اتسعت الشكوك في جدوى الاتجاه نحو صناعة تدوير البلاستيك بعدما وقف المحللون وخبراء البيئة على مدى الانتكاسة التي تتعرض لها جهود التقليل من التلوث والاستفادة من المخلفات.

وفي حين تسعى حكومات في أوروبا والمنطقة العربية إلى إنشاء قاعدة قوية في مجال التدوير، تبدو منظمات دولية غير مقتنعة بما يحدث في السوق الأميركية.

وذكرت منظمة غرينبيس في تقرير نشرته الاثنين أن معدلات إعادة تدوير البلاستيك تشهد انخفاضا في الولايات المتحدة بينما ترتفع تلك المرتبطة بإنتاج هذه المواد.

واعتبر معدو التقرير أن الكلام في هذا القطاع عن وجود اقتصاد دائري للبلاستيك مجرد "وهم".

وكدليل على صحة وجهة نظرهم ساقوا أرقاما صادمة حول ذلك، تتمثل في



عجل بالتعديل لنوفر كم فلس

نمساوي سقى العالم المليارات من عبوات «ريد بول»

ديتريش ماتيشيتس

مسوّق عبّري دمج الرياضات الشيقة بسلعته



• «ريد بول» لديها اليوم قرابة 13 ألف موظف، في 172 دولة، ووصلت مبيعاتها إلى 8 مليارات يورو



• ماتيشيتس لم يضع فرصة لتسويق فكرته، حتى أنه قام برعاية نجوم رياضة عالميين، من بينهم نيمار

سي - 6 بي التي تم إنتاجها، والتي كانت في السابق مملوكة للمارشال اليوغوسلافي تيتو.

من قلب جبال الألبو حيث مقرّ "ريد بول" غير ماتيشيتس قناعات الناس عن الطاقة، واقتنعهم بأنها يمكن أن تنتج عبر تناول مشروب في علبة مثل علبة الكولا. "ريد بول" لديها اليوم قرابة 13 ألف موظف، في 172 دولة، ووصلت مبيعاتها إلى 8 مليارات يورو حيث يشتري الناس سنوياً ما يقرب من 10 مليارات عبوة سنوياً.

وكان من بين آخر إنجازات "ريد بول" شراؤها لفريق "جاغوار" المتعثر من مالكة فورده حيث قامت بإعادة تطويره.

سيرة ماتيشيتس تبرز كفاعه من أجل إنجاز فكرته، ربط عمله بكل ما هو شيق بالنسبة للمستهلكين، في مجال غاية في الصعوبة، واستطاع بيع شيء كان يمكن أن يمر عليه دون أن يستوقفه.

أصبح "ريد بول" علامة فارقة بين العلامات التجارية الكبرى، رغم وجود منافسين كثر في عالم مشروبات الطاقة، إلا أن الشور الأحمر خلفيته الزرقاء ما يزال يمكن تمييزه بين جميع المنتجات المشابهة في أي بقالة صغيرة في قرية نائية أو المولات التجارية الضخمة في عواصم العالم.

ومهما اختلفت الآراء حول "ريد بول" يبقى نجاحه الساحق إشارة إلى قدرة مبتكرة ومؤسس الشركة التي باتت بين عمالقة الأعمال.

الأعمال حول العالم، بفضل دراسته المعمقة للسوق، وإيصال منتجته إلى أبعد ما يمكن.

المستهلكون من مختلف الجنسيات، ومن كافة الأعمار والمهن والطبقات، يشتررون سنوياً ما يقرب من 10 مليارات عبوة من «ريد بول»

علامة «ريد بول» ومنذ

ثمانينات القرن العشرين

تغزو العالم شرقاً وغرباً،

ممكنة ماتيشيتس من شراء

المزيد من النوادي الرياضية،

مثل نادي «ريد بول سالزبورغ»

و«نيويورك ريد بولز»، و«ريد

بول برازيل، إضافة» إلى

«أتلتيكو براغانتينو» وغيرها

بول سالزبورغ" و"نيويورك ريد بولز"، ثم أسس "ريد بول برازيل"، وهو فريق كرة قدم مقره كامبيناس، وفي عام 2019 استحوذ على نادي "أتلتيكو براغانتينو" في ولاية ساو باولو.

كما أنشأ "ريد بول غانا"، وهي أكاديمية لكرة القدم في سوجاكوبي. إضافة إلى نادي هوكي الجليد، "إي سي ريد بول سالزبورغ"، و"إي آتش سي ريد بول ميونخ".

ولأنه لم يتزوج في حياته، لُقّب بالراهب، إلا أن ماتيشيتس كان لديه ابن عامض ولد مطلع التسعينات، رفض التحدث عنه باستمرار، مع أنه عيّنه مديراً في إحدى شركاته الاستثمارية. كما كان ماتيشيتس معروفًا ببساطته، وهو يرتدي ملابس غير رسمية ويفضل الجينز والنظارات الشمسية. عزّله كانت بقرار

شخصي منه، فقد كان يقول "لا أؤمن بخمسين صديقاً. أؤمن بعدد أقل. ولا أهتم بأحداث المجتمع. إنه أكثر استخدام غير معقول للوقت". لم يكن يضع الوقت بالفعل، فقد درس الطيران وحصل على رخصة طيار لقيادة طائرة فالكون 900 وغيرها، وكانت لديه حظيرة طائرات خاصة به مع مجموعة من الطائرات القديمة، بما في ذلك آخر طائرة دوغلاس دي

وكتيجة للانتقادات التي تعرّضت لها لمواقفها المتطرفة، أعلن ماتيشيتس أنه سيغلق القناة، لأن موظفيه طالبوه بتشكيل مجلس إدارة لها لاتخاذ القرار وتوجيه السياسة التحريرية، لكنه تراجع عن قراره ولكن في الوقت نفسه لم يتم تشكيل مثل هذا المجلس.

وفي العام 2017 أثير جدل كبير حول التعليقات التي أدلى بها ماتيشيتس في مقابلة مع صحيفة "كلاينه تزايتونغ" اقترح فيها أن تغلق النمسا حدودها أمام اللاجئين، معرباً عن دعمه لدونالد ترامب والمواقف الشعبوية الأخرى. وانتقد بشدة كلا من حكومة ألمانيا وحكومة النمسا لسياساتهما خلال أزمة اللاجئين لعام 2015.

غزت علامة "ريد بول" العالم شرقاً وغرباً، ومكّن نجاح ماتيشيتس من توسيع أعماله، فاشترى نادي "مترو ستارز" الأمريكي، وغير اسمه ليصبح لديه "ريد

اليابان الكبرى قبل أسبوعين"، واصفاً ماتيشيتس بأنه "العمود الفقري لكل ما تقوم به".

المثير للجدل

ولد ماتيشيتس في العشرين من مايو 1944 في شتايرمارك، في النمسا حالياً، لعائلة من أصل كرواتي، لأب وأم عملاً معاً في التدريس. كان في صباه شغوفاً جداً بالرياضات الخطرة، درس في جامعة فيينا للاقتصاد والأعمال، وتخرج بعد 10 سنوات بتخصص التسويق التجاري عام 1972.

أول عمل التحق به كان تسويق مواد التنظيف، قبل أن يدخل سوق مستحضرات التجميل الألمانية، ومواد مثل معجون الأسنان. وقادته خطاه في عالم التسويق إلى تابوان، حين وقعت معه حادثة المشروب الذي غير حياته. عاد إلى النمسا، وبقي ثلاث سنوات متواصلة يعمل على تطوير مشروبه، ومن هناك أطلق علامته التجارية "ريد بول" عام 1987. ورغم أن المليارات في العالم يعرفون "ريد بول" ويتناولونه كثيرون منهم، إلا أنهم لا يعرفون أن ماتيشيتس كان يمينياً متطرفاً.

من بين ممتلكات ماتيشيتس قناة "سيرفس تي.في"، وهي قناة تلفزيونية مقرها في سالزبورغ. وقد تعرّضت للندد الشديد، لأنها روجت معلومات مزيفة مقلدة من خطورة جائحة كوفيد - 19.

وتعتبر القناة ذات موقف يميني في أوروبا، وكانت واحدة من ثلاث وسائل إعلامية فقط حصلت على تصريح صحافي لمؤتمر "المدافعون عن أوروبا" لنشطاء اليمين واليمين المتطرف في أكتوبر 2016.

ونتيجة للانتقادات التي تعرّضت لها لمواقفها المتطرفة، أعلن ماتيشيتس أنه سيغلق القناة، لأن موظفيه طالبوه بتشكيل مجلس إدارة لها لاتخاذ القرار وتوجيه السياسة التحريرية، لكنه تراجع عن قراره ولكن في الوقت نفسه لم يتم تشكيل مثل هذا المجلس.

وفي العام 2017 أثير جدل كبير حول التعليقات التي أدلى بها ماتيشيتس في مقابلة مع صحيفة "كلاينه تزايتونغ" اقترح فيها أن تغلق النمسا حدودها أمام اللاجئين، معرباً عن دعمه لدونالد ترامب والمواقف الشعبوية الأخرى. وانتقد بشدة كلا من حكومة ألمانيا وحكومة النمسا لسياساتهما خلال أزمة اللاجئين لعام 2015.

السوق والرياضة

غزت علامة "ريد بول" العالم شرقاً وغرباً، ومكّن نجاح ماتيشيتس من توسيع أعماله، فاشترى نادي "مترو ستارز" الأمريكي، وغير اسمه ليصبح لديه "ريد

رحلته بدأت في ثمانينات القرن الماضي، حين عكف مع شريكه رجل الأعمال تشاليو يوفيدها على تطوير هذا المشروب المحلي الذي يشعر من يشربه بالطاقة على الفور، فقام بإعادة تركيبه ودراسة الطرق التسويقية الخلاقة التي كان من شأنها أن تجعله رائجاً بالشكل الذي نعرفه.

اشترى فريق "ريد بول" للفورمولا 1، كما اشترى فريق كرة القدم في مدينة سالزبورغ، ثم لايبزيغ، وحقق الناديان القابا عديدة، وتمكن من خلال حملاته الإعلانية المبتكرة من إيصال مبيعات "ريد بول" إلى عتبة 6 مليارات عبوة عام 2016.

لم تتوقف أفكار ماتيشيتس عن التدفق، حتى أنه قاسم برعاية نجوم رياضة عالميين، من بينهم لاعب كرة القدم البرازيلي نيمار، وبفضله حصل سائق فريق "ويد بول" الهولندي ماس فيرستابن على لقب بطولة العالم في العامين الماضيين.

قصة الأجنحة

العبارة الأكثر تداولاً بكافة اللغات والمرتبطة بـ"ريد بول" هي أنك بمجرد شربك لهذا المشروب سوف "تنبثق لك أجنحة"، وهذا الخيال لم يقتصر على الإعلانات وحدها، فقد تلازم مع نشاطات ماتيشيتس لترويج مشروبه، حين قرّر أن أفضل وسيلة هي اختبار مشروب الطاقة في الرياضات الخطيرة.

ولهذا شاركت "ريد بول" في رعاية أحداث مثل الاستعراضات البهلوانية الجوية، السقوط الحزّ ببدلات مجنحة، الغطس من المرتفعات، ركوب الأمواج وصولاً إلى قفزة حرة تاريخية اخترق خلالها المظلي النمساوي فيليكس باومغارتنر جدار الصوت قافراً من على ارتفاع 38969 متراً، عام 2012، من كبسولة مرسولة إلى منطاد في سماء نيومكسيكو.

رئيس فريق "ريد بول" للفورمولا 1 البريطاني كريستيان هورنر قال إنه "كان من حسن الحظ أن ماتيشيتس عاش ليرى فيرستابن يتوجّ بلقبه الثاني في بطولة العالم، بعد إحرازه جائزة

فيينا - كان في رحلة إلى هونغ كونغ، وهناك قدّم له مضيفوه ومعهم أحد مدراء التسويق الألمان مشروباً محلياً يدعى "شاليو يوفيدها"، وعندما تذوّقه المتعت في ذهنه الفكرة، وما لبثت أن تحولت إلى ظاهرة يعرفها الجميع حول العالم. فمن لم يسمع بـ"ريد بول"؟

وفي الأيام الماضية عبّرت شركة "ريد بول" المصنعة لمشروب الطاقة الشهير هذا، عن حزنها العميق لوفاة الملياردير النمساوي ديتريش ماتيشيتس عن عمر ناهز 78 عاماً، وامتنانها لما أنجزه في حياته الغنية.

ماتيشيتس يعود إليه الفضل في إطلاق مشروب الطاقة "ريد بول"، وتأسيس فريق "فورمولا 1" الذي أحرز لقب بطولة العالم ضمن إمبراطورية رياضية كبرى.

ماتيشيتس الذي رحل بعد معاناته من مرض السرطان يوصف بأنه رجل متكتّم، ويهرب من الإعلام، غير أن انطواءه ذلك لم يعرقل جهوده لجلب مشروب طاقة كان شائعاً في آسيا وتحويله إلى سلعة متداولة بقوة حول العالم، محققاً نجاحاً كبيراً في الأسواق الغربية.

تم اختياره كأغنى شخص في النمسا من قبل مجلة "فوربس" لهذا العام، بثروة مقدّرة بـ 27.4 مليار دولار، محتلاً المرتبة الثالثة والخمسين لأغنى الأشخاص في العالم، بعد أن استثمر في عالم الرياضة وعلى نطاق واسع لكي يمنح علامته التجارية شهرة إضافية.

ماتيشيتس الذي عرّف

ببساطته، عاش عزّله بقرار

شخصي منه، فقد كان يقول «لا

أؤمن بخمسين صديقاً. أؤمن

بعدد أقل. ولا أهتم بأحداث

المجتمع. إنه أكثر استخدام غير

معقول للوقت»



• مجلة «فوربس» تصنف ماتيشيتس كأغنى رجل في النمسا لهذا العام

الجزائري مونس بخضرة يقدم قراءات في الفكر العربي المعاصر

بالنجاح أو الفشل بقدر ما وجب علينا إعادة الاشتغال عليها والانتباه لتحليلها بالقراءة والمساءلة وأرشفتها. ومن جهة أخرى، يفتح هذا الكتاب نوافذ على بعض القاصات المفكرة التي أعطت ولا تزال الكثير من الشروحات التي تخص مسائل الفكر العربي وتاريخه، بهدف إعادة قراءته وشرحه وإظهاره بفهم مغاير للمهتمين بشؤون الفكر العربي وقضاياها. وركز الكتاب الضوء على بعض القضايا التي لم تكن متداولة في تناول الثقافي العربي مقارنة مع مثيلاتها الأخرى، بسبب تفاوت الزمن بينها ونوعية الموضوعات التي أثارها أصحابها.

ويشار إلى أن الدكتور مونس بخضرة، مؤلف الكتاب، يعمل أستاذًا للفلسفة بجامعة تلمسان (غرب الجزائر)، اهتم بالفلسفة الالمانية والفلسفة الهغلية، على وجه الخصوص، وبالدراسات الثقافية المتنوعة، وله العديد من الدراسات والمؤلفات، أبرزها "تاريخ الوعي" (2009)، و"فينومينولوجيا المعرفة" (2013)، و"التفكير في الثقافات" (2017)، و"تأويل العقل الأفريقي" (2018)، و"الفلسفة والعالم" (2020)، و"دروس في الفلسفة الهغلية" (2021).

● الجزائر - يقدم الباحث الجزائري مونس بخضرة في كتابه "قراءات في الفكر العربي المعاصر"، الصادر عن دار خيال للنشر والترجمة، أفكارا وتأملات في الراهن العربي بمختلف تجلياته السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية.

ويؤكد هذا الباحث أن الفكر العربي المعاصر عرف عدة محطات تجاذب فيها مع مواضيع وأسئلة، كانت تخص في عمومها الوضع الراهن للمجتمعات العربية، وأيضا علاقاته المتشعبة مع الآخر، في صورة جدل الأنا والآخر. ويشير مؤلف الكتاب إلى أن تلك المحطات جعلت منه يأخذ دروبا متشعبة إلى درجة التعارض، في بعض الأحيان، سواء حول الموضوعات والأسئلة والزهانات أو بين الأجيال المفكرة نفسها، وقد تولد عن هذا الجدل ثراء في الرؤى والتوجهات بين قضايا المشرق والمغرب، وأنتج خطابات فكرية عديدة، بعضها يحاول الاجتهاد في التراث، وبعضها الآخر يبحث في الراهن، ومنها ما يحاول رسكلة ما أنتجه الغرب، وهناك من الخطابات ما اكتفى بالاستشراق في شكل إرهاصات وأمان. ويشدد الباحث على أنه لا يمكن الحكم على تلك الخطابات الفكرية



فنانون عمانيون يفسرون الفن المفاهيمي انطلاقا من ممارساتهم الذاتية

الفكرة أهم من العمل الفني.. هكذا يؤكد الفنانون المفاهيميون



رسامون فضّلوا الفكرة على جمال العمل

وتوضح "كلما كانت الفكرة الأساسية بسيطة وخفيفة، كان فهمها أفضل. غالبا ما ينظر الناس إلى الفن المفاهيمي على أنه شيء يجب أن يكون معقدا، لكن هذا ليس هو الحال، فيسعى الفنان جاهدا إلى ربط الناس بعملكم كيفما يرون ذلك، يسمح هذا للفنان بتقديم طبقات من أعمالهم بطريقة أعمق بكثير وبطريقة تتجاوز فهمها، هذا هو جمال الإدراك بجميع أشكاله".

ختاما يقول الفنان مجاهد المالكي: يمكن تعريف مفهوم البساطة أو التقليل في عالم الفن على أنه استخدام أقل عدد ممكن من العناصر لإيجاد أكبر تأثير بصري ممكن، ولتحقيق البساطة يجب على الفنانين فهم مبادئ التصميم وكيف يمكن استخدامها لنقل المعنى من خلال عملهم دون أي تعقيدات.

ويضيف "يصعب تصميم أكثر فعالية" البساطة عند البعض لأنه ليس دائما يكون التصميم واضحا عندما يتم تبسيط الصورة، ولكن هذا يعتمد بشكل أساسي على الفنان ومدى مهارته في إيصال فكرته بأقل عدد ممكن من العناصر والألوان، ويوجد مثال جيد على ذلك في الرسم، حيث يمكن للفنان تقليل عدد الألوان المستخدمة في اللوحة أو حتى حذف عنصر واحد من أجل إنشاء تصميم أكثر فعالية".

ويؤكد "في الواقع، يعتقد العديد من الفنانين أن تقليل عدد الألوان المستخدمة في اللوحة سيجعلهم أكثر فاعلية في نقل رسالتهم وأفكارهم، لذلك يمكن فهم البساطة في الفن على أنها عدم وجود تفاصيل غير ضرورية، وبهذا المعنى تتحقق البساطة عندما يقلل الفنان من العناصر المرئية ويركز على تلك التي تضيف معنى إلى العمل وتجذب انتباه المتفرج مباشرة إلى الفكرة الرئيسية للوحة الفنية".

ويوضح قوله: لعله يتبادر إلى الذهن سؤال ما، هل البساطة تمنح الفنان العديد من الأفكار التي يمكنه استخدامها في لوحاته الفنية أم أنها تحاصره وتقيد بأكبر واحدة لا يمكن تجاوزها، والإجابة على هذا السؤال تتوقف على الفنان، هل يركز على فكرة واحدة في لوحته الفنية أم يريد توصيل أكثر من فكرة؟

ويبين "من منظورنا وخبرتنا الشخصية نرى أن التركيز على فكرة واحدة هو الأفضل، حيث يساعد هذا الفنان على توصيل رسالته بشكل أكثر وضوحا ويساعد أيضا الناس على فهم وتقبل الفكرة التي يحاول الفنان إيصالها، أما إذا كان الفنان يريد توصيل أكثر من فكرة، فعليه تبسيط هذه الأفكار إلى أقصى درجة وعدم الإكثار من استخدام الألوان حيث سيزيد هذا من تشتت المتفرج وسيصعب عليه فهم وتلقي هذه الأفكار، لذلك فإنه بكل تأكيد يمكن تطبيق مفهوم البساطة في الفن ولكن يجب أن يتم بترتيب وتنظيم واضح ومحدد للأفكار المطروحة".

يتخطى جميع الجوانب الأخرى للإنسان، يمكننا أن نركز بشكل كبير على العمل، على التفكير، حتى نفقد وعينا بما يحدث، لقد أدركت الآن أن الفن بالنسبة إلي هو مفتاح الوعي". ويؤكد "في بعض الأحيان سنكتشف أفكارا عادية مثل أشجار النخيل ماثرة للاهتمام، في أوقات أخرى سنكتشف شيئا أعمق مثل أنماط التفكير التي تكمن بداخلنا ولم تكن نعلم بوجودها، وأحيانا تكون أنماط التفكير هذه مدمرة وضيقة الأفق واعتيادية لدرجة أننا لم تكن على دراية بها لسنوات، يمكن للفنان أن يضيء هذا الجانب الداخلي منا، ويجعلنا أكثر وعيا بانفسنا".



مجاهد المالكي

البساطة في الفن هي عدم وجود تفاصيل غير ضرورية

ويفسر قوله "الأفكار والمشاعر في أذهاننا تتدفق وتتصاعد باستمرار، يمكن أن يكون الأمر مرهقا، وأحيانا نتجرف بعيدا، لكن صناعة الفن تسمح لنا بالوقوف ولو للحظة وجيزة في منتصف ذلك النهر ورؤية ما يجري حولنا، وهذه الرؤية هي المفتاح، إذا تمكنا من رؤية أنماط الأفكار الداخلية هذه، فيمكننا البدء في التغيير".

وفي نهاية حديثه يقول "يمكننا التخلص من الاعتقادات والعادات المدمرة لجلب المزيد من القبول والحب، ونرى أفكارنا على أنها مجرد أفكار، ويمكننا استخدام هذه المشاعر في صناعة وتكوين الفن، بدلا من السماح لها بالتخيم في أذهاننا والتحكم بزمام الأمور". ويواصل "لكننا واضحين، الفن ليس سحرا، لم يتحول مزاجي على الفور إلى مزاج سعيد بمجرد أنني أدركت هذه الأفكار والمشاعر، والوعي لا يحل كل مشاكلنا للأسف. لكن الفن يمنحنا لحظة من الوضوح، وخطة في الاتجاه الصحيح، اعتقد أن الوعي بأفكارنا مرارا وتكرارا يمكن أن يؤدي إلى تغييرات كبيرة، في كل من فننا وحياتنا".

مفتاح الوعي

لا تتبعد الفنانة إسراء البلوشية وهي تضيف "ثمة مقولة تنص: إحدى مهام المثقف هي بذل الجهد لتهدئة الآراء المقلوبة والمقولات التصغيرية، التي تحد كثيرا من الفكر الإنساني والاتصال الفكري".

وتتطرق في حديثها من عملها الفني "شمساتون"، وهو عمل مبني على هذه المقولة بأن هوية الإنسان من السهل أن تكون محاطة بمعان ومفاهيم معقدة ولكن البساطة أو تبسيط الفكرة في الفن المفاهيمي هي ما يجعلها ناجحة. وتقول "هويتي مبنية على ارتباط عميق بجذاتي ولخصتها بشيء واحد: الذهب".

يرغب الفنان دائما في توصيل أفكاره ومخاطبة فكر المتلقي لذلك تراه يبحث عن الخامات المناسبة ويخوض أساليب مبتكرة للتعبير عما يجول بخاطرهم، ومن هذه الحاجة نشأ الفن المفاهيمي في الغرب ثم انتقل تدريجيا نحو القطاع التشكيلي العربي فصرنا نرى تجارب تراهن على جمال الفكرة المرتبطة بالتصغيرية والتبسيط.

مسقط - المتتبع للفن المفاهيمي

يستخدم الفنان شيئا ميثا، وللحديث عن اللامتناهي يعرض المحود والمتناهي، ليس ممكنا تحويل اللامتناهي إلى مادة، لكن بالإمكان إيجاد الوهم باللامتناهي: الصورة. لذلك يمكن القول إنه يمكن في الصورة الواحدة عدد لا متناه من المعاني العميقة والتفسيرات، تتجلى عند كل متلق بشكل منفصل ومختلف عن المتلقين الآخرين وهذا يعتمد على التكوين النفسي والفكري لديه، ومدى تقاطع العمل مع أفكاره ومشاعره وذاكرته والمحيط الذي يتواجد فيه.

وتضيف "ولأنه في الفن /يكتسب اللامحدود شكلا، فإنه يمكن أن يكون الشكل بسيطا ولا محدودا في الوقت ذاته، أي أن يعبر عن اللانهاية. التبسيط في الأشكال لا يحد من القدرة التعبيرية للعمل الفني، فإن تأملنا شكلا واحدا فقط في عمل ما قد يقودنا إلى الكثير من التأويلات والمعاني المبطنة، لذلك ليس الشكل البسيط حصارا للفكرة أو المعنى، بل هو باب مفتوح على معان لا نهائية".

وتشير "اعتقد أن عملية الحذف أثناء إنتاج العمل الفني قد تكون أهم من عملية الإضافة في أحيان كثيرة؛ فالعمل المبسط الذي يحوي أشكالا أقل يريح العين ويمنع تشتت انتباه المتلقي، إن التقليل في أشكال العمل يمنحه نوعا من السكون ويُدخل المتلقي في حالة من التأمل الهادئ بعيدا عن ضجيج الأشكال الكثيرة. كما أنه يعطي المتلقي مساحة للتخيل وتشكيل معان متصلة بأشكال اللوحة قد تكون غير مرئية فيها فكما يقول أوفيد "الفن يتألف مما هو غير ملحوظ أو غير مرئي".

ويرى بعض الباحثين أن الفن المفاهيمي جاء كردة فعل نفسية على الحريين الكونيتين الأولى والثانية، والتطور العلمي والتكنولوجي، وكذلك التأثير بالحرركات الفنية الحديثة التي ظهرت في القرن الماضي مثل السريالية، والتعبيرية التجريدية، وسعى هذا الفن إلى لفت الانتباه تجاه العالم وما يشهده من تفكك واسع النطاق وبالتالي مخاطبة الوعي البشري.

وفي السياق ذاته يقول الفنان سالم المسعودي "يُنظر إلى الفنانين بشكل عام على أنهم صناع، وبالطبع نحن نصنع الأشياء، لكننا نفكر، ونشعر بشدة، واعتقد أن التفكير والشعور هما أهم أجزاء الفنان، أهم من الصنع؛ لأن تفكيرنا يحفز على الصنع وينتج ما نصنعه".

ويضيف: "في كثير من الأحيان كفنانين يمكن أن يتخطى تفكيرنا الجوانب الأخرى لكوننا بشرا، في الواقع يمكن أن

التشكيلي يجد ذلك السفر نحو الفكرة الفنية مع ضيق تفسيرها، وقد يكون الأمر عكس ذلك في أحيان أخرى، وثمة أسس يعتمد عليها هذا الفن في جوهره، خاصة وأن الفكرة المراد إيصالها للمتلقى من خلال هذا التشكل الخارج عن المؤلف تعتمد على الاتصال من الواقع الجمالي والتجرد من حقيقته.

وتاريخيا ترتبط نشأة الفن المفاهيمي بالمعرض الذي أقيم في متحف ليفركوزن في ألمانيا عام 1969 وأطلق عليه اسم مفهوم. ومنذ ذلك الحين انتشرت التجارب التشكيلية المهتمة بالفن المفاهيمي الذي أصبح فيه الفكرة هي الهدف الفعلي بدلا من العمل الفني نفسه. وقد أحدث الفن المفاهيمي تحولات نوعية في مفهوم الفن الذي يعتمد على المهارة الفنية، ويهدف إلى إنتاج شيء جميل، وفي مفهوم العمل الفني الاستهلاكي، ووسائل التعبير الفني، فضلا عن دور الفنان.

وفي أصل هذا الفن هناك ما يطلق عليه بالتصغيرية والتبسيط، ولكن كيف يرى الفنان المثقف له تلك المفردات وكيف يفسر حقيقتها، وإلى أي مدى تعطي التفاصيل الفكرة حقها في الوصول إلى المتلقي؟ وهل تمنح الفنان طرح أفكار متعددة في واقع الفن ذاته أو تحاصره في فكرة واحدة لا يمكن تجاوزها.. تفاصيل كثيرة في هذا الإطار يفسرها لنا مجموعة من الشباب المثقف لهذا الفن.

معان لا متناهية

تقول الفنانة كوثر الحارثية معلقة على تلك التساؤلات "أؤمن جدا بوصف الفنان الروسي الشهير أندريه تاركوفسكي للصورة على أنها كتابة.. حيث يستعاض عن الشيء بشيء آخر. يقول تاركوفسكي: للكشف عما هو حي



التقليل في أشكال العمل يمنحه نوعا من السكون ويدخل المتلقي في حالة من التأمل بعيدا عن ضجيج الأشكال الكثيرة

تداعيات كورونا على قطاع الثقافة أول محاور القمة الثقافية بأبوظبي

يوسيبيوفيتش رئيس كرواتيا (2010 - 2015)، وجويس باندا رئيسة ملاوي (2012 - 2014)، ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات، والمهندس المعماري الشهير ومدير مشروع هندسة الطب الشرعي إيلال وإيزمان، ونيتم مارلو الرئيس التنفيذي ومدير متحف التصميم في لندن، وهارفي ماسون الرئيس والمدير التنفيذي لأكاديمية التسجيل، وغيرهم من الشخصيات الأخرى.

وخصصت إحدى الجلسات الحوارية لمناقشة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الثقافي وسبل تجاوزها. وعن ذلك قالت نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب "إذا حدثت مشكلة في أي منطقة بالعالم فإنها بلا شك تؤثر علينا أيضا لأن الثقافة تعني إنسانية مشتركة لذا يجب أن نعمل جميعا على حماية الثقافة وتنوعها والحفاظ على تطورها ليس فقط من خلال إصدار 10 تشريعات سياسية فحسب بل من خلال تطبيق خطوات وسياسات عملية".

وأضافت أن القمة الثقافية تعد مثالا لمنصة تجمع بين القطاعين العام والخاص والحكومي والأكاديمي لإيجاد مثل هذه السياسات والحلول العملية وتطبيقها على أرض الواقع. وقال محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة "من أهم الأمور التي حققناها وخرجنا بها في أعقاب الجائحة.. القدرة المستمرة على المشاركة والبقاء في الواجهة لأن المخطط الذي بنجح في أبوظبي أو البحرين أو نيويورك أو في أي مؤسسة ثقافية في العالم لا بد من مشاركته بين الجميع والاستفادة منه".



الثقافة غير منفصلة عن الشأن العام (صورة من أشغال القمة)

«شا طا را» مسرحية تجريبية مغربية تنوم جمهورها في بغداد

«كلب الست» كوميديا كلاسيكية البنية تخفي قضايا السياسة بحكاية طبخة وجد وحفيد



الصورة لها خطابها المتمرد على النص (مسرحية «شا طا را»)



مساحة صغيرة مليئة بالرموز (مسرحية «كلب الست»)

ببتسل إليها "المساعدون الجميلون" السياسية بالحكاية، التي تحمل رسائل ليتحولوا إلى محتلين وغزاة قساة، ففككون الأوطان، ويسلبونها من أصحابها، فكل شيء ثمن، وما يقدم من باب المساعدة ما هو إلا وسيلة لما هو أبعد، نهب الأوطان. البيت رغم أنه متهاك فهو الوطن، ولذلك يتشبث به الجد، لكن الحفيد يحاول بيعه بعد أن غرست السيدة الفكرة في رأسه بأن يبيع بيته ويغادر إلى مكان آخر، وهذا تماما ما يحدث في الأوطان العربية، وفلسطين بشكل مخصوص، ممن هربوا إلى الشتات تاركين الوطن مسلوب الإرادة. جاء العمل في قالب كوميدي طريف، ورسالته كانت واضحة، وحتى السينوغرافيا كانت بسيطة، جدار وكنبه وصورة كلب، حافظ على الحدود

بداها بعرض "بريكولا"، وثيمة هذه الثلاثية هي الهجرة، وكان الجزء الثاني مسرحية "باركينغ" عن شباب يعيشون في سيارة، ليكون الجزء الأخير بين شخصيات ربيعة وشاري وطاليا، ثلاث مهاجرات يلتقن في ملجأ. وأضاف ناسور "العمل أحداث متطورة ناتجة عن تراكم"، ومن ناحية أخرى اعتبر أن التلقي يختلف من جمهور إلى جمهور ومن شخص إلى شخص. تختلف الآراء، المهم، في رأيه، أنه عمل يخلق النقاش، وأن غياب النقاش خطر على المسرح.

تختلف مسرحية "كلب الست" عن مسرحية "شا طا را" إذ اختار القائمون عليها بنية مسرحية كلاسيكية، جد وحفيدة فقيران يعيشان في بيت بسيط على الكفاف ويواجهان الجوع وقلة الحيلة، تقترح حياتهما طبخة وتأتيهما بالطعام وتقترح عليهما أن تطبخ لهما لأسبوع كامل ما لذ وطاب، وتتصاعد درامية الحكاية بأن يكون الرجلين مع الطباخة التي تتحول إلى سيدة البيت، وتعاقبهما بالجوع لأسبوع. الإحالات كثيرة على الوضع السياسي، وتحديدا واقع الاحتلال والتلاعب بالدول، قضايا كبيرة يطرحها العمل، قضايا الشعوب التي

قواعد أخرى للعب، تسعى إلى أن يكون المسرح فعلا تحريضيا ثوريا، وبالتالي فإنها تكسر الجدار الرابع وتكسر فوقية الممثل وتؤسس لخطاب يدعو إلى التفكير، خطاب يوظف المتلقي. فهل أيقظتنا "شا طا را"؟

حسب للمخرج والممثلات جهدهم في المغامرة والثورة على البنى الكلاسيكية، لكن هذا لم يصنع في اعتقادي خطابا مسرحيا مؤثرا، فكان الخطاب خطاب صورة، وموسيقى أغاني لطيفة وهادئة، أما اللعب فقد غاب في الخلفية، والحكايات ظلت شطاطا لم تنجح في أن تصبح حكايات حية بحجم ماسي النساء في أفريقيا والعالم العربي، وفي مستوى الأهمن وتراجيديا عبورهن إلى الضفاف الأخرى هربا من المجتمعات السامة.

لأسف ينهر البعض بالصورة، لكن ما الصورة إن لم تقل الحكاية، الصورة مؤثرة حين تنجح في أن تتخلل القصص، وقصص النساء أكثر تشعبا وتداخل ما نتخيل، قصص ما زالت إلى اليوم مليئة بالمسكوت عنه، ومن واجب الفن استنطاقها بحجم تراجيديتها، لا للعب بها بشكل صوري كما رأينا في هذا العمل. قضايا النساء تكمن في تلك التفاصيل المسكوت عنها. وقال أمين ناسور حول عمله "حين أخذ أي نص أشتغل على الفكرة فهي الأساس"، موضحا أن مشروع "شا طا را" هو جزء من ثلاثية بدأت مع فرقة جفوسين من مدينة الحصيمة، وهي فرقة تستغل على المسرح الأمازيغي الريفي، إذ ذهب إلى هذه الفرقة بمشروع ثلاثية

أعتقد أن الممثلة المغنية تجاوزت دور المؤثرات الصوتية، لتتقود هي العرض، لكن هذا أسقط اللعبة المسرحية برمتها في التنويم، وفك لعب الممثلات وجعله هامشيا، فلو سألت أيا ممن خرجوا من العرض سيشيد بالمغنية، أما بقية القصص، وهي من المفروض محور العرض، فلم تكن سوى مكملات، وهذا في اعتقادي خلل فادح في العمل.

من ناحية أخرى التمرد على الأشكال التقليدية يخفي داخله ارتكانا إليها، إنها مفارقة. إن تمرد المسرح الحقيقي لم يكن شكليا فحسب بل وحتى في عمق تصوراتهِ وتلامسه مع الجمهور، إذ تخلق المسرح عن التهامي والتنويم والوعظ والحكاية ليذهب أكثر مع ملحمة بريشت إلى ترسيخ

أعتقد أن الممثلة المغنية تجاوزت دور المؤثرات الصوتية، لتتقود هي العرض، لكن هذا أسقط اللعبة المسرحية برمتها في التنويم، وفك لعب الممثلات وجعله هامشيا، فلو سألت أيا ممن خرجوا من العرض سيشيد بالمغنية، أما بقية القصص، وهي من المفروض محور العرض، فلم تكن سوى مكملات، وهذا في اعتقادي خلل فادح في العمل.

من ناحية أخرى التمرد على الأشكال التقليدية يخفي داخله ارتكانا إليها، إنها مفارقة. إن تمرد المسرح الحقيقي لم يكن شكليا فحسب بل وحتى في عمق تصوراتهِ وتلامسه مع الجمهور، إذ تخلق المسرح عن التهامي والتنويم والوعظ والحكاية ليذهب أكثر مع ملحمة بريشت إلى ترسيخ

مهرجان الحرية المسرحي يناقش سينوغرافيا مسرحيات مصرية

وإخراج محمد بهجت وإنتاج نادي مسرح قصر ثقافة الأنفوشي، ومقتبسة من قصة حقيقية تقع أحداثها في إحدى قرى صعيد مصر.

وتجسد "جبل الموت" حكاية أربع نساء يرتدين ملابس الحداد؛ الأولى قتل زوجها نتيجة نار بين عائلتين، والثانية تزوجت بالإكراه فقتلت ابنها لأنها لم تتركه كي تعيش طوال حياتها تحت سيطرة عقدة الذنب، أما المرأة الثالثة فهي نموذج لزواج القاصرات حيث تزوجت من رجل مسن وهي لم تبلغ الثانية عشرة فقتلت زوجها كرد فعل على ما عانته منه ومن مجتمعها، في حين تجسد الرابعة قصة فتاة تعرضت للاغتصاب وقطع لسانها حتى لا تروي ما حدث معها، فتحاول سرد قصتها بوسائل تعبير أخرى.

يُذكر أن مهرجان الحرية المسرحي تأسس عام 2016، بهدف تعزيز الحركة المسرحية في مدينة الإسكندرية، قبل انفتاحه على عروض من بقية المدن المصرية، وتشترط المشاركة في فعاليات المهرجان بعروض لم يسبق تقديمها جماهيريا.

دراسة نقدية في مسرحية "العاصفة" لوليام شكسبير" من جامعة جورج ماسون الأميركية وساهم في تأسيس وإدارة العديد من الهيئات المسرحية والثقافية المصرية.

المشاركون يناقشون سينوغرافيا أعمال أنتجت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، على مستوى التقنيات والمؤثرات

وتضمن افتتاح فعاليات الدورة الثامنة تكريم عدد من الشخصيات التي أثرت الحياة الثقافية والفنية منها اسم الموسيقار الراحل أحمد الحجار، الفنانة القديرة حنان يوسف، الموسيقار صلاح الشرنوبلي، الفنانون رضا إدريس، حسين مليس، فرح يوسف، سماء إبراهيم، واسم الفنانة الراحلة سامية جمال.

وعرض المهرجان في حفل الافتتاح مسرحية "جبل الموت" وهي من تأليف

بالقاهرة)، "الفرصة الأخيرة" إخراج سمير نصري (قصر ثقافة مصطفى كامل)، "الهدية" إخراج علاء الوكيل (أكاديمية الفنون القاهرة).

وأحمد الحجار الذي تحمل هذه الدورة اسمه هو موسيقي مصري (1956 - 2022) بدأ التلحين خلال دراسته في "المعهد العالي للموسيقى العربية" بالقاهرة، حيث تعلم العزف على ألتي العود والبيانو، وقدم عبر مسيرته الفنية أربعة ألبومات غنائية، ووضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الأعمال السينمائية والإذاعية منها فيلم"أميركا شيكا بيكا" بطولة محمد فؤاد، والمسلسل الإذاعي "خيوط الشمس" إنتاج عام 2017، كما ألف العديد من المقطوعات الموسيقية لأعمال مسرحية وتلفزيونية، وألحانا أخرى لمغنيين منهم شقيقة المطرب علي الحجار والفنانة أنغام.

وحملت الدورة السابعة التي انعقدت العام الماضي، وعاد بها المهرجان بعد توقف بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد، اسم الفنان محمد غنيم (1938 - 2019) الذي حاز درجة الماجستير عن أطروحته "مسرحيات البلاط الملكي..

التقنيات والمؤثرات البصرية السمعية التي تصوغ الرؤية الإخراجية، إلى جانب عرض مشاريع تخرج في مجال السينوغرافيا في كلية الفنون الجميلة والمعهد العالي للفنون المسرحية، وقسم المسرح في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

وتتنافس في المهرجان الذي افتتح في الحادي والعشرين من أكتوبر ويستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر نفسه، 10 عروض مسرحية هي "جبل الموت" إخراج محمد بهجت (نادي مسرح قصر ثقافة الأنفوشي)، "طرطوف" إخراج أسماء إمام (المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة)، "إكليل الغار" إخراج إبراهيم أحمد (فرقة نغم للفنون المسرحية)، "أبنائي" إخراج معتز إدريس (المعهد العالي للفنون المسرحية بالإسكندرية)، "لوبي" إخراج مصطفى عامر (المعهد العالي للفنون المسرحية بالإسكندرية)، "مارسدا" إخراج أشرف علي، "الأفاعي" إخراج محمود فيشر (نادي مسرح قصر ثقافة الشاطبي)، "أحلام شقية" إخراج نغريد عبد الرحمن (المعهد العالي للفنون المسرحية

لقطات من عروض تم تنفيذها، وبعض الإكسسورات الخاصة بالعروض المسرحية، وأجزاء من ديكورات تم عرضها من قبل، باشتراك ثلاثين فنان سينوغراف وتصميم أزياء المسرح في جميع مجالات سينوغرافيا المسرح.

ويناقش المشاركون سينوغرافيا عدد من الأعمال المسرحية التي أنتجت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، على مستوى

الإسكندرية (مصر) - تنعقد هذه الأيام بالإسكندرية فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الحرية المسرحي، التي تحمل اسم الموسيقار الراحل أحمد الحجار، وذلك على مسرح مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية.

وعلى هامش المهرجان افتتح معرض "ملتقى السينوغرافيين السكندري الثالث"، والذي يضم



حكايات تسرد للمرة الأولى (مسرحية «جبل الموت»)

الأردني غازي نعيم يقدم تجربة جديدة في الفن الرقمي



المعرض يستند في أطروحته إلى فكرة استعادة ما غاب عنا وفقدناه، وأشياء عاشت في الذاكرة والوجدان

ثم تستعد للخفوت والذوبان من خلال فكرة أو موقف من الحياة أو ومضة من ومضاتها.

ويشير نعيم إلى أن اختيار هذه اللحظة لا يكون بفصلها عن سياقها، بل باستقطابها في دقة تشكيلية مركزة، يقوم بتحويلها إلى "رموز وجمل بصرية تحقق من خلالها استقلالها الخاص، المرتكز على بلاغة تشكيلية بين الحركة والسكون، بين الظل والنور، بين الصخب والهدوء".

يستند المعرض في أطروحته إلى فكرة استعادة ما غاب عنا وفقدناه: الأهل والمكان والوطن وأشياء عاشت في الذاكرة والوجدان، كالفتاح والحصان.. وهو يقدم وجع الغياب بالوان الفرح والبهجة، كان استعادة ذلك هي في حقيقتها إحياء جديد له.

تيك توك تروج للكتب وتبعث الحياة في المجال الأدبي

وقرى الكاتبة البالغة 26 عاما أنّ هذا الاتجاه في المنصة يشكل طريقة فعالة بصورة خاصة لجذب جمهور جديد إليها، وتشجيع الفئة الشابة على القراءة.

ويقول جويل ديكور، وهو كاتب سويسري حققت أعماله نسبة مبيعات مرتفعة ومنها "ذي ثروت أباوت هاري كيبتر"، "أعتقد أنّ وجودنا على منصات تتيح القراءة وتوفر للأخريين إمكانية قراءة أعمالنا، أمر ضروري".

منصة تيك توك أصبحت للمرة الأولى بين شركاء معرض فرانكفورت للكتاب الذي يمثل أكبر معرض أدبي في العالم

وتشير منصة تيك توك التابعة لمجموعة "بايت دانس" الصينية، إلى أنّ مقاطع الفيديو المصنوعة بوسم "بوك توك" سجلت مشاهدات تفوق أربعة وثمانين مليار مشاهدة.

ويؤكد مدير تيك توك في ألمانيا وأوروبا الوسطى والشرقية توبياس هينينغ إن المنصة أصبحت "مكانا للتوصيات بكتب والتعرف إليها، وكذلك لعرض المستخدمين آراءهم والاستفادة من الثقافة التي يتمتع بها محبو الأعمال"، مضيفاً أنّ "ذلك يحمل تأثيراً على مبيعات الكتب في مختلف أنحاء العالم".



المنصات الرقمية تسهل الترويج للكتب

عصان - يقدم الفنان التشكيلي غازي نعيم في معرضه "في انتظار فرس الغياب" تجربة جديدة على مستوى التقنية ونوعية الوسائط التعبيرية، وما تمثله من قيم فنية وتعبيرية تجريدية وجمالية تتسم بجدة الطرح وحدانية التشكيل واللغة، وإن كانت لا تنفصل عن إبداعات الفنان السابقة.

ويضم المعرض المقام في غاليري رؤى حتى نهاية نوفمبر المقبل، أعمالاً قوامها "الفن الرقمي".

ويقول نعيم حول هذه التجربة، إنه بدأها أثناء جائحة كورونا، مضيفاً أنّ هذا الجنس الفني هو "تنوع من الدمج بين الفن والتكنولوجيا، يسمح باستخدام العديد من الطرق الجديدة لصالح اللوحة التي يعتمد تنفيذها على استخدام الفارة في عملية الرسم والتلوين".

ويتابع "الذي لفت نظري إلى هذه التقنية ابتني التي كانت تبلغ سبع سنوات من العمر، إذ أنجزت مجموعة من الأعمال الفنية من خلال استخدام تقنيات رقمية، فشجعتني على خوض تجربة 'الفن الرقمي'، التي تجعل اللوحة قريبة أحياناً من تقنية الرسم بالألوان، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال البراعة في استخدام الفارة، لاسيما أنها بديلة للريشة".

هذه التقنية التي اعتمدها الفنان أسهمت في إظهار عناصر اللوحة في فضاءات لونية مغايرة للمألوف والسائد في خطوات البحث التشكيلي والتقني، وهي تعني كما يوضح نعيم "انترزاغ المرء من نفسه إلى عالم جديد: عالم تصنعه أنت.. عالم الفن"، مضيفاً "هذا العالم بالنسبة لي ليس مجرد موهبة أو هواية أو صنعة، وإنما هو نشاط أمارسه كأنني أؤدي طقساً شعائرياً أو موسيقياً، ألقتظ من خلاله عدة حركات تشتت وتبلغ نروتها عبر السيمفونية الموسيقية،

«ستيلتو» نموذج للتعريب أفقد الدراما العربية ونجومها أهميتهم

نسخة عربية تحافظ على كل ملامح الدراما التركية مُحاولَةً إقناع المتابعين



لا فرق بين «ستيلتو» العربي والتركي

وصفه البعض بالساذج، والإخراج الذي جاء شبيهاً بالمسلسلات التركية التي تفقد البصمة العربية، رغم جودة الصورة وجاذبيتها.

«ستيلتو» العربي جاء نموذجاً عن التعريب الحرفي الذي أفقد الدراما العربية أهميتها، وجعل نجوم الدراما كالدُمى المتحركة

وأصر منتجو المسلسل على تصدير أماكن التصوير على أنها في لبنان، بتزوير كلمات على السلسلة الشخصيات تشير إلى مناطق بعينها في بيروت مثل "الأشرفية"، وإرفاق صورة الرئيس ميشال عون داخل مراكز الشرطة ومكتب التحقيقات وحتى الإدارات الرسمية، بالإضافة إلى العلم اللبناني الذي يرفرف في كل مكان، متناسين أن مخرج العمل العربي هو نفسه مخرج النسخة التركية، وجرى في السابق الحديث عن تصوير المسلسل في تركيا، وتحديداً في أحد أحياء إسطنبول الراقية، كما أنّ الجمهور اللبناني لهم بالمرصاد، فليس من الصعب عليه أن يكتشف زيف المناطق المشبوهة لبلاده والتزوير بها عبر مواقع التواصل، ولم لا إقامة مقارنات بين المؤسسات الأمنية في لبنان وتلك التي يستعرضها المسلسل؟

وتبدو البسكة الدرامية نفسها وطبيعة "الجرائم الصغيرة" التي يطرحها العمل غير مهمة أحياناً، وردود فعل الممثلين مبالغاً فيها أحياناً أخرى، وهي جرائم وأفعال تجعل المسلسل سطحيًا في طرحة للفكرة.

و جرى أيضاً الحفاظ على الحوار والأداء وحتى الموسيقى التصويرية، وظهرت الممثلات العربيات "يمثلن"، بصريح العبارة، فهن أنيقات دائماً، حتى حين يطبخن وينظفن المطبخ أو يتشاجرن أو يمرضن، يبدون وكأنهن مستعدات لاستعراض مفاتهن على السجادة الحمراء في أشهر المهرجانات السينمائية.

"إنهن لا يشبهننا"، هكذا تنتقدهن العشرات من التعليقات النسائية على مواقع التواصل، بل لا شيء فعلاً يشبهنا في هذا المسلسل، يشبهنا نحن العرب، في أوطاننا وهوياتنا وعاداتنا وتقاليدينا، مهما اختلفت شرائحنا الاجتماعية، لا شيء يشبهنا فعلاً، و"ستيلتو" العربي جاء نموذجاً عن التعريب الحرفي الذي أفقد الدراما العربية أهميتها، والأهم أنه جعل نجوم الدراما العربية كالدُمى المتحركة التي تعيد لعب الأدوار "التركية" نفسها، وحدها الرومانسية الطاغية على أحداث المسلسل ومظاهر الشراء الفاحش من نخاطب لأوعي المشاهد وتجذبه لمابعة بقية الحلقات.

الشخصيات وتاريخها، ما قد يبدو امراً مسقطاً لا معنى له في سياق التحقيق. فالشرطة لن تكون في الواقع مستعدة لسماع كل التفاصيل البعيدة والقريبة من تاريخ الحادثة ولا وقت لديها لإضاغته.

وقد تولّد متابعة العمل الضجر بسهولة، لكن ذلك لا ينفي وجود شكل مميز للحبكة الدرامية لم نالقه في المسلسلات العربية، ما يجعل كل شيء يبدو عنيًا وغير متوقع، فكل الأحداث تسير عكس توقعات المشاهد، وتحمله كل مرة نحو تفصيل جديد وعقدة درامية جديدة تبعده عن التساؤل المهم: من الذي قُتل وتحقق الشرطة في جريمة مقتله؟ ومن القاتل؟ لينتشل بفهم العلاقات بين الشخصيات وكو اليهسا.

وربما يعود سبب ذلك إلى أن العمل ينتمي إلى الدراما البوليسية، وهو ما يعني اعتماده بشكل أساسي على الغموض ومحاولة شد انتباه المشاهد إلى آخر حلقات العمل، لكن منتجي المسلسل تجاهلوا أو ربما لم ينتبهوا إلى أن "ستيلتو" مقتبس حرفياً من المسلسل التركي المتوفر على الإنترنت، وهذا يعني أن الجمهور يستطيع معرفة حتى الاطلاع على العشرات من المقاطع من نهاية المسلسل والمقالات والتقاير التي تحكي القصة بالكامل على موقع غوغل.

هذه المسألة تضع منتجي المسلسل في مأزق ربما يفرض عليهم تغيير النهاية للتمكن من إقناع الجمهور الغاضب، الذي دشّن ضدهم حملة سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، تتهمهم بتقديم دراما لا تشبه الحياة في الدول العربية، ولا ترتقي إلى المستوى الذي اعتادت على تقديمه الإنتاجات العربية.

لكن هذا الأمر يبدو مستبعداً، فشاهد سبق وأن عربت أعمالاً درامية تركية مثل "عروس بيروت"، وحافظت على خصوصية المسلسل التركية التي تبدو واضحة مع اختيار الديكور والملابس وكادرات وأماكن التصوير، وحتى الأكلات والأماكن السياحية.

لا شيء يشبهنا

روجت منصة "شاهد" للمسلسل منذ أشهر واستقطبت نجوماً عرباً وأسماء كبرى، لها تجارب ناجحة في الدراما السورية واللبنانية، فرفعت سقف توقعات المشاهدين وانظارهم لقيمة العمل.

ورغم الإشادة بالحبكة المثيرة والطابع الرومانسي الذي صار منتشرًا في المسلسلات العربية وله محبوب، أو حتى الإشادة بمستوى التصوير والأزياء، فقد تعرض المسلسل لانتقادات حادة، خاصة على مستوى الحوار الذي

توضع المسلسلات المعربة أوتوماتيكياً في مقارنة مع العمل الأصلي، ويخضعها الجمهور للكثير من النقد والتحليل، خاصة في ما يتعلق بأداء الممثلين وتركيبه الشخصيات وطريقة طرحها في النسخة العربية، والحوار المتبادل بينها، وهذا ما يحصل حالياً مع مسلسل "ستيلتو" الذي أثار موجة انتقادات واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي، تتهمة في أغلبها بحفاظه على خصوصيته "التركية".

المسلسل التركي وأركانته حتى أنه ساهم في شهرته بعد أن فشل في تحقيقها حين عرض في العام 2017 على الشاشات التركية، وحتى عرضه على بعض قنوات موقع يوتيوب مدبلجاً إلى العربية لم يحقق له الانتشار عربياً، وهو ما دفع البعض إلى التساؤل عن سبب رهان منصة "شاهد" على إنتاج مسلسل لم يحقق نسب مشاهدة مرتفعة.

جرائم صغيرة

"ستيلتو" أو "جرائم صغيرة"، هذا هو اسم المسلسل ومعناه، وهو بالفعل يحكي قصة جرائم صغيرة لا تنتهي حتى بتسببها في جريمة كبرى.

ويسرد المسلسل قصة أربع نساء صديقات يكتمل اجتماعهن بعد سنوات طويلة، ما يؤدي إلى فتح صفحات الماضي وما تحمله من مشاكل ووقائع سابقة في طفولتهن، حين تسببت ثلاث منهن في تدمير حياة صديقتهن الرابعة وأستاذهن. تدعى النسوة الأربع الصداقة فيما بينهن، لكنها صداقة بنيت على المكائد والجرائم الصغيرة وتستمر عليها.

ويقوم المسلسل على ثنائية الخير والشر، عبر قطبين هما فلك والى، اللتين تتصارعان منذ الصغر، إحداهما يقدمها على أنها نموذج للشر المطلق، في حين أن الأخرى نموذج للخير المطلق. لكنه يكشف الظلام في شخصية كل امرأة من الصديقات الأربع، فلك كانت صورة عن الشر وحب السيطرة والنفوذ، بينما اللى هي صورة للخوف والهرب من المواجهة، في حين تأتي جويل صورة عن الغيرة والثروة وعدم الاتزان، وتجسد نائلة صورة المرأة الضعيفة والمترددة والتابعة.

وتبدأ أحداث ستيلتو بجثة تهوي من شرفة منزل خلال حفل كبير على سرائي ومسمع من الجميع، فتشعر الشرطة في التحقيق مع كافة الحضور، وخلال الاستجوابات يعود بنا العمل إلى الماضي عبر تقنية "الفاش باك"، ويركز على روايات الشهود وفقاً لرؤيتهم ومعلوماتهم الشخصية، على أمل اكتشاف هوية الجاني مع نهاية الحلقات. كل ذلك والشرطة لم تحقق مع الصديقات وأزواجهن، محور المسلسل.

وخلال التحقيقات، يبتعد السرد عن جوهر الموضوع، ويضيع في التفاصيل السطحية والعلاقات الشائكة بين

حنان مبروك صحافية تونسية

تعرض منصة "شاهد" التابعة لمجموعة قنوات "أم.بي.سي" منذ الشهر الماضي مسلسلاً بعنوان "ستيلتو"، وهو النسخة العربية عن مسلسل تركي بعنوان "ستيلتو فانديتا"، الذي ينتمي إلى فئة الدراما البوليسية.

وصنف المسلسل من قبل النقاد على أنه سوري رغم تنوع أبطاله بنجوم سوريا ولبنان، وأسندت البطولة إلى كارييس بشار، وسامر المصري، وديمة قندلفت، وقبس شيخ نجيب، وندى أبوفحات، وريتا حرب، وكارلوس عازار، وديع أبوشقرا، ونور علي، بينما يشارعهم التمثيل ثلة من الممثلين اللبنانيين والسوريين الآخرين.



«ستيلتو» أو «جرائم صغيرة» يحكي قصة جرائم صغيرة لا تنتهي حتى بتسببها في جريمة كبرى

كتبت قصة المسلسل في نسختها العربية لبنى مشلج، بينما أعدت السيناريو مي حايك، وأخرج العمل المخرج التركي إندر إيمير.

ولئن كان المسلسل قد قدم على أنه النسخة العربية من المسلسل التركي، إلا أنه جاء عربياً فقط على مستوى اللغة المستخدمة والفنانين المشاركين ولم يمتلك أي ملامح أخرى تدل على "عروبيته"، فقد حافظ على كل مقومات

رسالة كل عام من تبون للصحافيين: الجزائر مستهدفة

رمي الكرة في ملعب المجهول يثير سخرية الجزائريين



المؤامرة مسيطرة

تكريم الصحافيين الجزائريين بدلا من حل قضاياهم يثير السجال في يومهم السنوي

الذين ساقوا لصورة سلبية عن أهداف الجمعية التي كرمت شخصيات وطنية معروفة، من أجل الحفاظ على رسالة التواصل بين الإقليم.

وأضاف "اتصلنا بالرجل بحسن نية، ولم يذكر لنا أنه يطلب تكريما ماديا إطلاقا"، في تلميح إلى الدافع المادي الذي يبرز به الرجل في موقفه، الأمر الذي يبرز وجهة نظر متداولة لدى منتسبي القطاع، حول عدم جدوى التكريات والجوائز الرسمية إذا لم تدعم بمقابل مالي.

لكن في المقابل هناك من يشدد على ضرورة تحفيز ومرافقة الأجيال الصاعدة من رجال ونساء القطاع، بواسطة مثل هذه التكريات والجوائز التي تشجع أصحابها على بذل العطاء والتضحية.

ويرى متابعون أن السجل القائم حول تكريم الصحافيين من مختلف المؤسسات، بداية من رئاسة الجمهورية إلى مؤسسات رسمية محلية وفعاليات أهلية، يعكس الرؤية المتناقضة للقطاع، بين باحث عن الأضواء، وبين مشاعر حسد، وبين ساع لربح جبهة الإعلام لأغراض خاصة، حيث أطلق أحد الولاة (محافظ) جائزة باسمه، منافسا بذلك رئيس الجمهورية.

في تظاهرات استعراضية، في ظل غياب الوزن المادي للجائزة نفسها، والوضع الاجتماعي للصحافي بشكل عام.

واعتر شنييتي عن التكريم الذي خصته به الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون وجمعية الكلمة، التي يرأسها الإعلامي والناشط الثقافي عبد الغالي مزغيش، وقال "قضيت ثلاثين عاما وأكثر أدافع فيها عن الثقافة سلطة في هذا البلد، والمعرفة سيادة وأداة للوقوف في وجه ممارسات إعادة إنتاج التخلف".

وأضاف على فيسبوك، "مسيرتي المهنية تشهد بدفاعي المستميت عن حرية الإعلام واستقلاليتي وعن ضرورة تحسين ظروف عمل الصحافيين التي ما فتئت تتقهقر، ولأني أعترض على غياب المعيارية في طريقة التكريم ومضمونه، والذي يكون في الغالب خاليا من أي قيمة مادية ورمزية وأدبية، مثلما هو عليه في بلدي منذ سنوات وبشكل استعراضي مججج".

ورد رئيس الاتحادية عبد الغالي مزغيش على فيسبوك، بالاعتراف باحقية المكرم في قبول أو رفض الجائزة كموقف، إلا أنه أعاب عليه نقل السجل إلى شبكات التواصل، خاصة وأنه استقطب عددا من المشجعين

الجزائر - غابت القضايا الأساسية للعاملين في قطاع الإعلام عن مختلف الفعاليات الجزائرية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، واقتصرت على الجوائز والتكريات لتتحول المناسبة إلى تظاهرات استعراضية مما أثار انتقادات لدى نخب إعلامية وثقافية.

وتضاربت المواقف بين داع إلى تشجيع وتحفيز الوجوه الصحافية الصاعدة، وبين منتقد لغياب المعيارية ورمزيتها المادية، لكن السجل المتصاعد بين الإعلامي والأديب يوسف شنييتي، ورئيس الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون وجمعية الكلمة عبد الغالي مزغيش بسبب تكريم منتظر تحول إلى خلاف بين الطرفين وأثار ضجة، نتيجة توسع دائرة التكريات الرسمية والأهلية للصحافيين.

وعكست ردود الأفعال حول الخلاف واقع ونظرة المجتمع إلى قطاع الإعلام في البلاد، خاصة في ظل المناخ المهني والاجتماعي السائد، والفجوة التي باتت تتعمق مع الجمهور، حيث تسجل هجرة جماعية للإعلام التقليدي بمختلف مكوناته، مقابل التوجه إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

ورأى الإعلامي والأديب يوسف شنييتي، عدم جدوى تكريم الصحافي

وطالب تبون في العام الماضي الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، كما طالبه بازدياد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف للتصدي لصروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمنى بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

ودائما ما يقرن المسؤولون في الجزائر كلمتي الحرب والإعلام في تصريحاتهم. وتسيطر على المسؤولين نظرية مفادها أن البلاد تواجه "مؤامرة من الخارج تتضمن موجة التدفقات الإعلامية الخارجية لإحباط معنويات الجزائريين والمساس بمصداقية مؤسسات الدولة الأكثر حساسية".

ويتساءل صحافيون جزائريون "أي إعلام يريد أن يستغله تبون ويوجهه"، لأن الإعلام الجزائري غير قادر على تشكيل رأي عام داخلي، فما بالك لو كان خارجيا، إذ لا تتوفر له الإمكانيات ليكون إعلاما محترقا قادرا على المنافسة.

وساهمت السلطة في الجزائر من خلال استمرارها في سياسة التحكم في قطاع الإعلام في أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي المتاح، لفتح أبواب التفاعل والنقاش وكشف الكثير من الملفات والقضايا التي لا تزال "مسكوتا عنها" في الإعلام التقليدي.

وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، ينشط 26 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي. ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شريف دريس "سمحت شبكات التواصل الاجتماعي للجزائريين بالتعبير وأصبحت بديلا فعليا للفراغ الذي خلفته العديد من وسائل الإعلام".

ويواجه الصحافيون الذين يعانون أوضاعا اجتماعية مزرية ظروفًا صعبة تتعلق بممارسة العمل الإعلامي، بسبب المضايقات التي يتعرضون لها. وتحتل الجزائر المركز الـ146 (من بين 180 دولة) في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي أصدرته منظمة "مراسلون بلا حدود" سنة 2021.

وفي سبتمبر من نفس العام، صرح تبون بأن دولا من الجوار تشن حربا إلكترونية على بلاده، بمشاركة 97 موقعا إلكترونيا. وكلف تبون المجلس الأعلى للأمن "باستحداث قطب جزائي جديد لمتابعة الجرائم السيبرانية ومكافحتها"، وملاحقة ناشري الأخبار المأذون التي وجهها للإعلام في بلاده في نفس المناسبة.

الرئيس الجزائري يثير الجدل بإحياء "نظرية المؤامرة" المفضلة لديه، إذ قال إن "الجزائر مستهدفة بحرب سيبرانية مسعورة للتشويش على البناء الوطني". وكلف الرئيس الجزائري الصحافيين بالتصدي لها ما أثار سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

على معلومات سرية شخصية أو استخباراتية وليست هي نفسها الحرب الإعلامية

فعزيزي المواطن عندما تقرأ مستقبلا أن البلاد تتعرض لهجمات سيبرانية لا يأخذ خيال إلى جاسم بوند و007 إنها فقط مجرد منشورات فيسبوكية.

#ثقافة_يومز #الجزائر

ويذكر أن وزير الاتصال الجزائري محمد بوسليمانى كرر ما قاله الرئيس الجزائري قائلا "لقد برز دور الإعلام جليا في مجابهة الحرب السيبرانية التي تواجهها العديد من البلدان بما فيها الجزائر".

ويرتبط مفهوم الحرب السيبرانية بأنه عبارة عن هجمات إلكترونية بقيادة عسكرية تقوم باختراق الأنظمة الإلكترونية وكل ما يعتمد على التكنولوجيا.

معلقون يقولون إن الرئيس والمسؤولين لا يفرقون بين الحروب الإعلامية والحروب السيبرانية التي يريدون من الإعلاميين مواجهتها

ويقول منتقدون إن الحروب السيبرانية مختلفة عن تلك الإعلامية أو الإلكترونية وهي تتطلب استعدادات بأشكال جديدة ومختلفة.

ويتساءل جزائريون "كيف ستدرك بلادهم التأخر في الإحاطة وإملاك القدرات التكنولوجية للحروب السيبرانية الجديدة، والرئيس والمسؤولون لا يفرقون بين الحروب الإعلامية والحروب السيبرانية التي يريدون من الإعلاميين مواجهتها".

يذكر أنه منذ وصوله إلى الحكم نهاية 2019 خلفا للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية، يقول تبون إنه يريد بناء "انس جازر جديدة" تعتمد على اقتصاد يتجاوز التبعية لعائدات النفط والغاز واستعادة الدور المحوري لبلاده قوة إقليمية. ويكرر الرئيس الجزائري مرارا وتكرارا أن بلاده تتعرض للحروب.

ورسالة هذا العام التي وجهها تبون للصحافيين شبيهة برسالة العام الماضي التي وجهها للإعلام في بلاده في نفس المناسبة.

الجزائر - كلف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الصحافيين في بلاده بالتصدي لما أسماه الحرب السيبرانية، وهو ما أثار سخرية. واتهمه معلقون بأنه لا يفرق بين الحرب الإعلامية التي يمكن للصحافيين المشاركة فيها والحرب السيبرانية، وهي نوع مختلف من الصروب تتطلب مختصين من نوع آخر.

وقال الرئيس الجزائري في رسالة قدمها لقطاع الإعلام بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، الموافق لـ22 أكتوبر من كل عام إن بلاده تواجه "حربا سيبرانية مسعورة للتشويش على البناء الوطني". وأضافت الرسالة "أكد دعمنا الكامل لنساء ورجال هذه المهنة النبيلة، وهم يؤدون بروح مهنية ووطنية الرسالة المنوطة بهم".

وتابع "نحيي جهودهم في التصدي للحرب السيبرانية المسعورة، التي ينفذها بالإصالة أو بالوكالة محترفو الأكاذيب حقا على الجزائر التي استعادت دورها الريادي على الصعيد الإقليمي والدولي، وسعيا منهم إلى التشويش والتضليل في هذه المرحلة من البناء الوطني".

ولم يحدد الرئيس الجزائري هوية من اتهمهم بخوض الحرب السيبرانية ضد بلاده، لكن سبق وأن صرح في عدة مناسبات بأن الجزائر "مستهدفة بسبب مواقفها الخارجية المستقلة".

ويقول مراقبون إن تبون "رعى مرة أخرى كرة الاتهامات في ملعب المجهول"، حيث ما تنفك لغة المؤامرة تسيطر على خطابه السياسي الموجه داخليا. وفيما يتساءل آخرون أي صحافيين يريد منهم تبون أن يواجهوا الحروب السيبرانية، أولئك الذين يزج بهم في السجون أو يحكم عليهم بالإعدام بسبب كشفهم صفقات فاسدة.

في المقابل سخر معلقون من رسالة تبون، خاصة وأن سياق الرسالة يظهر أن تبون يتحدث عن الحرب الإعلامية والافتراضية التي تدار على مواقع التواصل الاجتماعي وليس الحرب السيبرانية، وهي نوع آخر من الحروب تستهدف البنى التحتية الحيوية للدول لتعطيلها. وكتب مغرد ساخرا:

@NoahsArk99sbymA

الحرب السيبرانية تقوم على الاختراقات الحاسوبية والحصول

تشفير التلفزيون الأردني أحدث الإشاعات المثيرة للجدل والسخرية

وأضاف "دور المؤسسة مهم للغاية، وتلمس التطور، لكن يجب التركيز على الوسائل الإيجابية وكيفية إيصال المعلومة، ونحن نعمل على الجهود المبذولة". وتابع "من المشاكل التي أراها في الإعلام المحلي غياب تنوع البرامج، ولا بد أن نجد ما يتجاوز المواضيع المستهلكة التي اعتدناها والوصول إلى مختلف شرائح المجتمع".

ويعتبر المتابعون أن تطوير التلفزيون يحتاج إلى قرار سياسي وليس قانونيا وإداريا. ويسال مراقبون "كيف سينفذ التلفزيون المشاهد الأردني في الوقت الذي مازال ينقل فيه أخبارا أردنية لا تحاكي الهم الشعبي والوطني والسياسي والاقتصادي".

وقال رئيس مجلس إدارة الإذاعة والتلفزيون غيث الطراونة إن "المؤسسة في صوت وصورة الأردن، إذ أنها مطالبة بصناعة رسالة الدولة الأردنية، حيث أنها بحاجة إلى موازنة أكبر لإيصال الرسالة إلى العالم بالطريقة المثلى"، مشيرا إلى أن "24 مليونا و838 ألف دينار وهي موازنة المؤسسة لعام 2022 تعتبر قليلة".

وبيّن أن "المؤسسة بحاجة إلى تطوير وتحديث في التكنولوجيا والتقنيات المتغيرة"، مطالبا بدعم المؤسسة بالنفقات الرأسمالية "لتقديم محتوى مميز يراعي مبادئ وقيم وأخلاق المجتمع الأردني، ولترتقي بمستوى الوعي، وهي مسؤولية وطنية".

وتهكم معلق:

Akram Hamdan

بتمنى عليكم تشفروا كل قنواتكم... ورجعونا الدينار الذي يدفع جباية.

وأُنشئت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باعتبارها جهة عامة، لكنها في الواقع ليست أكثر من لسان حال الحكومة. وتمول من خلال رسوم ترخيص تجمع دينارا واحدا من فاتورة الكهرباء الشهرية لكل أسرة، ويعين مجلس إدارتها ومديرها من قبل الحكومة التي يعينها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، ونادرا ما تنحرف هذه المؤسسة عن الخط الرسمي.

وسخرت متفاعلة:

Nirmeen Nona

حاسة هم مطلعين إشاعة عشان يكونو ترند.

ويذكر أن ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله دعا في أبريل الماضي إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية إلى التنوع في تناول المواضيع ومواكبة الإعلام الرقمي والابتعاد عن النمطية.

وقال خلال جولة بين أروقة المؤسسة بمناسبة الذكرى الـ54 لتأسيسها "يعلم الجميع أن التلفزيون الأردني كان سباقا عندما تأسس وتضمن البث أربع لغات خلال السبعينات من القرن الماضي".

وقال مغردون إن لا أحد يشاهد القنوات. وسخر حساب:

Faris Mashagba

لو مديعين التلفزيون يستعملون على الهواء مباشرة ما حدا يشوفكم غير المصور والمخرج.

وسخر معلق:

Abbas Anwar

مشان الله شغفوه خليا ننسى إنه في تلفزيون أردني.

ويؤكد مراقبون للشان الإعلامي الأردني ضعف قدرة الإعلام الرسمي على التأثير في الرأي العام الأردني، ويقولون إن "التقصير الحكومي سبب رئيسي في ضعف الإعلام"، إذ أهملت الحكومة الإعلام الرسمي إلى درجة عدم الاكتراث، في حين أن الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن تحتاج إعلاما يقود ويوجه، وإليه يتوجه الناس.

وأشار وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول إلى أن الموازنات التي ترصد لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء الأردنية تعتبر "تقشفية".

وتساءل معلق ساخرا:

Nesreen Mohammad

ليش في لسة حدن بتفرج على التلفزيون الأردني؟

تحمله من إرث نوعي، فيما قدمت وستقدم وستبقى قنواتها ومنصاتهما في خدمة صوت الوطن وصورته للداخل والخارج وبششارك في بنائه كما عهدتموه".

أكد بلقر أن ما يتداوله البعض من تصريحات مزعومة مرفوض أخلاقيا وقانونيا، وستتم ملاحقة أي مسيء للمؤسسة عبر القنوات القانونية.



ليست أكثر من لسان حال الحكومة

الجزئيات الأساسية تسرّع الجهود العلمية لمكافحة السرطان

إن السرطانات التي "لا يمكن علاجها في الوقت الحالي ستكون الأهداف" التي سيجري التركيز عليها. وأشار إلى أنه بالنسبة إلى هذه السرطانات "التي قد تمثل ثلث الحالات، فقد يغير ذلك المعادلة".

ويأمل الباحثون خصوصاً في أن تتيح طريقة "فلاش"، بتأثيرها الأقل ضرراً على الأنسجة المحيطة، مهاجمة الأورام الموجودة في الدماغ أو قرب الأعضاء الحيوية الأخرى.

وتمثل أحد التحديات في جعل المسرّع القوي مضغوطاً بما يكفي للسماح باستخدامه في المستشفى.

وفي المجلس الأوروبي للأبحاث النووية، خصّصت قاعة كبيرة لمسرّع "كلير" الذي يتطلب 20 متراً لدفع الإلكترونات إلى مستوى الطاقة المطلوب، و20 متراً إضافية لتكييف الحزمة وقياسها وتسليمها.

لكن روبرتو كورسيني يرى أن "سارن" مزود بالقدرة اللازمة "للتسريع في مساحة أصغر". وسيفيد النموذج الأولي الذي يتم تصميمه بالتعاون مع مركز "شيف" إلى إنجاز المهمة باستخدام آلة بطول 10 أمتار.

ووفقاً لكورسيني فإن هذا الحل "يخفّض التكاليف ويقلل من استهلاك الطاقة وتنوّعها، ويمكن تنبئته بسهولة في المستشفى من دون الحاجة إلى بناء مبنى كامل".

تأثير العلاج القصير والمكثف بتقنية "فلاش" يتمثل في تقليل الخطر على الأنسجة السليمة مع إتلاف الخلايا السرطانية

وقال بوريس إنه من المتوقع أن يبدأ صنع النموذج الأولي في فبراير 2023، ويمكن أن تبدأ التجارب السريرية على المرضى في عام 2025، "إذا سارت الأمور على ما يرام".

ووفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية، ينتج مرض السرطان عن "تحول الخلايا العادية إلى أخرى ورمية في عملية متعددة المراحل تتطور عموماً من أفة محتملة التسرطن إلى أورام خبيثة، وهذه التغيرات ناجمة عن التفاعل بين عوامل الفرد الجينية وعوامل خارجية محفزة".

وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى أن مرض السرطان "يتسبب في وفاة 17 شخصاً في الدقيقة الواحدة"، وأنه يحصد سنوياً أرواح 8.8 مليون شخص، معظمهم من بلدان منخفضة الدخل.

وأخرى متوسطة الدخل. وأبرز العقبات أمام التعامل الإيجابي مع المرض هو التأخر في تشخيصه، حتى في البلدان التي تمتلك نظاماً وخدماً متقدمة، مما يقلل من فرص المريض في الشفاء.

ويؤكد منظمة الصحة العالمية أنه يمكن أن تتخذ جميع البلدان خطوات رامية إلى تحسين التشخيص المبكر لمرض السرطان من خلال اتباع خطوات أهمها تحسين الوعي العام بمختلف أعراض السرطان وتشجيع الناس على طلب الرعاية عندما تنشأ لديهم تلك الأعراض.

والاستثمار في مجال تعزيز الخدمات الصحية وتزويدها بالمعدات اللازمة وتدريب العاملين الصحيين حتى يتسنى لهم إجراء تشخيص دقيق ومناسب التوقيت.

● جنيف - يعمل الباحثون في المجلس الأوروبي للأبحاث النووية، أحد أكثر المختبرات شهرة في العالم، على درس الجسيمات الأولية سعياً إلى حل ألغاز الكون، لكن جهودهم تنتج أيضاً توسيع نطاق علاج بعض أنواع السرطان التي كانت تعتبر حتى الآن مميتة.

ويستخدم الباحثون، في المركز الواقع في منطقة سويسرية على الحدود مع فرنسا قرب مدينة جنيف، مسرّعات الجسيمات العملاقة لإيجاد طرق لتوسيع نطاق العلاج الإشعاعي للسرطان، وتاليا معالجة الأورام التي يصعب الوصول إليها والتي يؤدي العجز عن بلوغها إلى وفاة حتمية للمرضى.

ويقف روبرتو كورسيني، وهو منسق مختبر "كلير" في قلب المجلس، إلى جانب مسرّع خطي كبير للجزيئات، وهي عارضة معدنية طولها 40 متراً مع أنابيب مغلقة بورق الألمنيوم عند أحد الأطراف، ومجموعة أدوات قياس وأسلاك من كل الألوان.

وقال كورسيني لوكالة فرانس برس خلال زيارة إلى الموقع أخيراً، إن البحث في الموقع يهدف إلى إنشاء حزم عالية الطاقة من الإلكترونات يمكن أن تساعد في نهاية المطاف في محاربة الخلايا السرطانية بشكل أكثر فعالية.

وأوضح كورسيني أن الهدف يكمن في تطوير "تكنولوجيا لتسريع الإلكترونات ذات الطاقات اللازمة لعلاج الأورام العميقة التي تزيد عن 100 مليون إلكترون فولت". وتتمحور الفكرة حول استخدام هذه الإلكترونات عالية الطاقة مع طريقة معالجة جديدة واعدة تُسمى "فلاش".

وتقوم هذه الطريقة على توصيل جرة الإشعاع في بضع مئات من آلاف من الثانية، بدلاً من بضع دقائق كما الحال حالياً.

وقد ثبت أن هذا الأسلوب له التأثير المدمر نفسه على الورم المستهدف، لكنه يسبب ضرراً أقل بكثير للأنسجة السليمة المحيطة.

وقال بنجامين فيش، المسؤول عن نقل المعارف في المجلس الأوروبي للأبحاث النووية، إن العلاج الإشعاعي التقليدي "يتسبب في أضرار جانبية"، وأوضح للصحافيين أن تأثير العلاج القصير والمكثف بتقنية "فلاش" يتمثل في "تقليل الخطر على الأنسجة السليمة مع إتلاف الخلايا السرطانية بشكل مناسب".

واستخدمت تقنية "فلاش" لأول مرة على المرضى في عام 2018، استناداً إلى السرعات الخفيفة الطبية المتاحة حالياً والتي توفر حزمًا إلكترونية منخفضة الطاقة من حوالي ستة إلى عشرة ملايين إلكترون فولت.

مع ذلك، في مثل هذه الطاقة المنخفضة، لا يمكن للحزم أن تخترق بعمق، وتالياً فإن هذا العلاج الفعال للغاية لم يُستخدم حتى الآن إلا في الأورام السطحية، مثل سرطانات الجلد.

لكن العلماء الفيزيائيين في المجلس الأوروبي للأبحاث النووية يتعاونون حالياً مع المركز الجامعي لمنطقة فود في مدينة لوزان السويسرية لتطوير آلة قادرة على إرسال شعاع من الإلكترونات من 100 إلى 200 ميغا إلكترون فولت، ما من شأنه القضاء على الأورام التي يصعب الوصول إليها.

وعالماً ما تعتبر الأورام السرطانية العميقة التي لا يمكن علاجها بالجراحة أو العلاج الكيميائي أو الإشعاعي التقليدي بمثابة حكم مبرم بالإعدام للمرضى. وقال رئيس قسم الأشعة في مركز "شيف" جان بوريس لوكالة فرانس برس

فقدان الطول مع التقدم في العمر حالة مرضية من الممكن الوقاية منها

النظام الغذائي ونمط الحياة المتبع من عوامل الخطر الأكثر أهمية



الوقاية من هشاشة العظام ممكنة

أهمية التي يمكن للأفراد التحكم فيها للوقاية من هشاشة العظام. ويعني ذلك الحرص على اتباع نظام غذائي غني بالكالسيوم بشكل دائم ومستمر. ويجب أن يحرص الأفراد على الحصول على 1200 ملليغرام من الكالسيوم يوميًا للمساعدة في منع فقدان العظام. كما يمكن أن يلعب النشاط البدني المنتظم دوراً مهماً في حماية العظام وتقويتها، ولاسيما التمارين والأنشطة التي تجعل العضلات تعمل ضد الجاذبية، مثل المشي والركض والتمارين الهوائية ورفع الأثقال. ويجب على الأفراد أيضاً تجنب التدخين والإقلاع عن شرب الخمر.

وأضافت أبيلسون "بالإضافة إلى ذلك، من المهم للغاية اكتشاف المشاكل وتشخيصها مبكراً؛ حيث أنه في بعض الحالات يمكن أن تتسبب الكسور بمعاناة مزمّة تستمر مدى الحياة. ومن المرجح أن تؤدي الإصابة بكسر في الورك إلى وفاة المريض في العام التالي، كما أن كسر العمود الفقري يمكن أن يؤدي أيضاً إلى الوفاة، ولهذا ينبغي أن نكون أكثر استباقية بشأن تشخيص المشاكل في وقت مبكر".

وقالت أبيلسون "بالنسبة إلى السيدات، يجب البدء بفحص كثافة العظام بعد انقطاع الطمث، أي في منتصف وأواخر الأربعينات من العمر، بينما ينبغي أن يبدأ الرجال بإجراء الفحوصات في منتصف الستينيات من العمر. كما أنه من الجيد للغاية الحصول على تقييم لكثافة العظام إذا أصيب الشخص البالغ بأي كسر في العظام".

عرضة للإصابة بهشاشة العظام مع تقدمهم في السن، إلا أن اتخاذ مجموعة من الخطوات يمكن أن يساعد في الوقاية من هذه الحالة وتجنبها. وعن الرابط بين هشاشة العظام وفقدان الطول، أوضحت أبيلسون أن فقدان الطول مع التقدم في العمر يعد أمراً طبيعياً؛ لأن الأقرص بين فقرات العمود الفقري تتسطح، إضافة إلى أن العضلات تبدأ بخسارة كتلتها وتضييق المسافات بين المفاصل، إلا أن فقدان الطول على نحو ملحوظ يمكن أن يشير إلى الإصابة بهشاشة العظام. وأشارت أبيلسون إلى أن هناك اعتقاداً خاطئاً وسائداً بين الكثير من الناس بأن فقدان الطول هو دائماً أمر طبيعي، ومن المؤكد أن فقدان نصف بوصة أو ثلاثة أرباع البوصة - أقل من 2 سم - قد يكون أمراً طبيعياً، "لكنني رأيت مرضى يقولون إنهم فقدوا اثنين أو ثلاث أو أربع بوصات من طولهم، واعتقدوا أن ذلك نتيجة طبيعية للشيوخوخة، لكن في الحقيقة الأمر ليس كذلك".

ولفتت أبيلسون إلى أن هناك العديد من الأدوية الآمنة والفعالة حالياً لمنع الكسور الناتجة عن هشاشة العظام، ولكن من المهم أيضاً للمرضى العمل على منع فقدان العظام والكسور من خلال معالجة عوامل الخطر، التي يمكن السيطرة عليها.

ووفق أخصائية الروماتيزم في مستشفى كليفلاند كلينك وعضو الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم فإن النظام الغذائي ونمط الحياة المتبع يشكلان اثنين من عوامل الخطر الأكثر

يؤكد أطباء العظام وأخصائيو الروماتيزم أن الأفراد يكونون أكثر عرضة للإصابة بهشاشة العظام مع تقدمهم في السن، مشيرين إلى أن اتخاذ مجموعة من الخطوات يمكن أن يساعد في الوقاية من هذه الحالة وتجنبها. وقال الأطباء إن فقدان الطول مع التقدم في العمر حالة مرضية تمكن الوقاية منها، ونصحوا بالحرص على اتباع نظام غذائي غني بالكالسيوم بشكل دائم ومستمر.

● كيليفلاند (الولايات المتحدة) - قالت الدكتورة أبي جي أبيلسون، أخصائية الروماتيزم في مستشفى كليفلاند كلينك وعضو الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم، إن قصر القامة أو انحناء الجسم مع التقدم في العمر لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه حالة مرضية حتمية؛ إذ أن خسارة الطول على نحو ملحوظ مع التقدم في السن تمثل مؤشراً لمرض هشاشة العظام، والذي تمكن الوقاية منه أو تأخير الإصابة به.

● كيليفلاند (الولايات المتحدة) - قالت الدكتورة أبي جي أبيلسون، أخصائية الروماتيزم في مستشفى كليفلاند كلينك وعضو الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم، إن قصر القامة أو انحناء الجسم مع التقدم في العمر لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه حالة مرضية حتمية؛ إذ أن خسارة الطول على نحو ملحوظ مع التقدم في السن تمثل مؤشراً لمرض هشاشة العظام، والذي تمكن الوقاية منه أو تأخير الإصابة به.

خسارة الطول على نحو ملحوظ مع التقدم في السن تمثل مؤشراً لمرض هشاشة العظام، والذي تمكن الوقاية منه

وأوضحت أبيلسون أن هشاشة العظام تعد حالة مرضية تضعف العظام وتعرضها إلى خطر الإصابة بالكسور المفاجئة وغير المتوقعة. ووفقاً للمؤسسة الدولية لهشاشة العظام، فإن هذا المرض يعد أكثر أمراض العظام شيوعاً؛ إذ يصيب واحدة من كل ثلاث

التهاب الغدة الدرقية يهاجم النساء بصفة خاصة

وتوجد الغدة الدرقية في الجزء الأمامي من العنق، ويشبه شكلها شكل الفراشة، وتقع أسفل فتحة آدم تماماً.

تتحكم الغدة الدرقية في التمثيل الغذائي عبر إفرازها لهرمون الدرقية.

ويؤدي ارتفاع هرمون الدرق إلى حالة تُسمى فرط نشاط الدرق، وتسبب خفقاناً وتسارعاً في دقات القلب، وإحساساً بالحرق، وعصبية، وقد تؤدي إلى نقص في الوزن. بينما يؤدي انخفاض هرمون الدرق إلى بطء في الحركة، وخمول وكسل، وجفاف في الجلد، وإمساك، وإحساس بالبرودة؛ وتُسمى هذه الحالة قصور الدرق. ويمكن أن يحدث التهاب في الغدة الدرقية ممّا يجعلها متورمة ومؤلمة.

الجنين؛ حيث أن مشاكل الغدة الدرقية ترفع على سبيل المثال خطر حدوث الإجهاض. وكلما تم التشخيص مبكراً، زادت فرص العلاج، والذي يتم بواسطة أقراص تحتوي على هرمونات الغدة الدرقية.

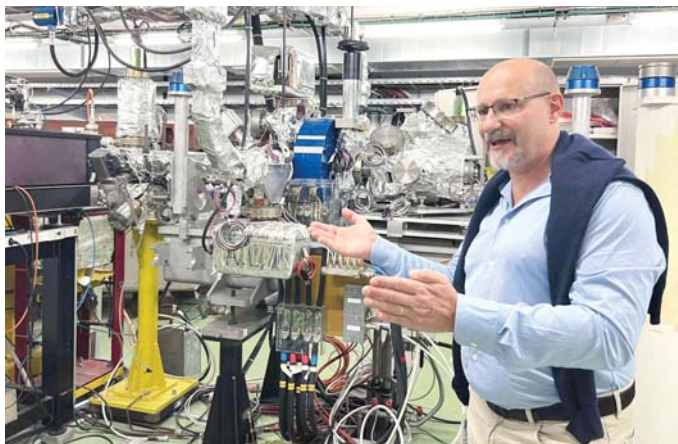
أعراض القصور الوظيفي للغدة الدرقية تتمثل في تضخم الغدة الدرقية وزيادة الوزن غير المبررة واعتلال المزاج والخمول

● فيينا - أوردت مجلة "Woman" النمساوية أن التهاب الغدة الدرقية "لهاشيموتو" يهاجم النساء بصفة خاصة، مشيرة إلى أن السبب في ذلك يكمن في توازن الهرمونات مثل الأنثوية؛ حيث تهيمن الهرمونات مثل "الاستروجين" و"البرولاكتين" على جسد الأنثى ويمكن أن تزيد بشكل أكبر أثناء الحمل والرضاعة الطبيعية، كما أنها تنشط جهاز المناعة، وبالتالي تعزز أيضاً أمراض المناعة الذاتية.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن التهاب الغدة الدرقية "لهاشيموتو" المسمى على اسم الطبيب الياباني "هاكارو هاشيموتو" هو أحد أمراض المناعة الذاتية، التي تصيب

الغدة الدرقية؛ حيث يعتبر جهاز المناعة الغدة الدرقية جسماً غريباً، ومن ثم يهاجم خلاياها، مما يؤدي إلى حدوث قصور وظيفي بها. وتتمثل أعراض القصور الوظيفي للغدة الدرقية في تضخم الغدة الدرقية وزيادة الوزن غير المبررة واعتلال المزاج والتعب المستمر والخمول والإمساك واضطرابات الدورة الشهرية وآلم العضلات والمفاصل وجفاف البشرة وتقصف الأظافر.

وينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب؛ نظراً لأن عدم علاج مشاكل الغدة الدرقية يؤثر بالسلب على الإنجاب والحمل والرضاعة وصحة



البحث يهدف إلى إنشاء حزم عالية الطاقة من الإلكترونات

ناشطو المناخ يخشون تقييد أصواتهم في قمة كوب 27

قيود تحول دون تعكير صفو القادة في مؤتمر شرم الشيخ



كيف سيحتج البيئيون



استعدادات خثينة

المنتج السياحي، سيتم الاحتفال بتقليد اليوم العالمي للنشاط البيئي في أماكن أخرى حول العالم وليس في شرم الشيخ. وأضافت إيسوب "نحن بالتأكيد على دراية كبيرة بحقيقة أن شرم الشيخ مكان مغلق واقع تحت سيطرة شديدة وتم تنسيقه لإظهار صورة مرتبة".

المفروضة على المجتمع المدني، قائلة إن "العمل المناخي الفعال غير ممكن دون توفر مساحة مفتوحة". وذكرت تسنيم إيسوب المديرية التنفيذية لشبكة العمل المناخي التي تضم أكثر من 1500 منظمة مجتمع مدني، أنه بسبب قلة عدد السكان المحليين في

من أن الحملات السابقة على المنظمات غير الحكومية والناشطين خلقت "مناخا من الخوف"، ودعت مصر إلى ضمان مشاركة آمنة ومجدبة للمجتمع المدني في كوب 27. كما دعت عريضة قدمتها 12 منظمة حقوقية تركز على الشأن المصري السلطات المصرية إلى معالجة القيود

المتشددين. ويرى بهجت أنه "سيكون من المستحيل فعليا على أي شخص غير معتمد لحضور المؤتمر أن يتمكن من الوصول إلى المدينة خلال فترة المؤتمر"، مضيفا أن الناشطين كانوا يتوقعون مؤتمرا "أكثر هدوءا وأكثر تنظيما" هذا العام.

وقد تراجع بعض الذين كانوا ياملون في حضور القمة من خارج مصر بسبب أسعار الإقامة في الفنادق التي وصلت إلى مئات من الدولارات في الليلة في وقت سابق من العام. لكن بعد مطالبات من المجتمع المدني، تفاوضت الحكومة المصرية مع الفنادق ذات النجمتين على سعر 120 دولارا كحد أقصى في الليلة الواحدة وأعلنت عن خيارات لإقامات مخفضة في الأسابيع الأخيرة.

وقالت أمنية العمراني مبعوثة رئيس مؤتمر المناخ كوب 27 للشباب، إن تلك الخيارات تشمل غرفا تتسع لنحو 400 فرد من الشباب بسعر يتراوح بين 30 و40 دولارا في الليلة، وتهدف إلى مساعدة الجماعات الأفريقية في التغلب على العقبات التي طالما واجهتها والتي تحول دون حضور مؤتمرات المناخ.

ويرى عمر الماوي الناشط في مجال المناخ في شرق أفريقيا وعضو "تحالف كوب 27، والذي سعى للحصول على تأشيرة للسفر إلى القمة، إن عروض الإقامة المخفضة جاءت متأخرة للغاية. وقال "مازلنا نواجه هذه المشكلة الكبيرة المتعلقة بإمكانية حضور شعوبنا الأفريقية"، مشيرا إلى أن تكاليف الرحلات الجوية والفنادق وعدم اليقين بشأن التأشيرات تشكل عائق أمام المشاركة.

وأضاف أن فرض رقابة شديدة يمكن أن يحد من الطرق "للأسئلة الصعبة التي يجب طرحها".

واكد مسؤولون مصريون أن أسعار الفنادق تحركها قوى السوق، وأن الاحتجاجات السلمية ستكون موضع ترحيب خلال القمة مع تحديد مساحات مخصصة لها.

وقال المتحدث باسم رئاسة المؤتمر إنها تبذل ما في وسعها لضمان أن تكون هذه المساحات "مرئية وفي محيط المؤتمر، ومجهزة بجميع الخدمات بما في ذلك مياه الشرب ومناطق مظلة". وأضاف أن على الراغبين في تنظيم مسيرة التنسيق "مع السلطات المختصة في أقرب وقت ممكن".

لكن مجموعة من الخبراء المستقلين المعيّنين من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حذرت هذا الشهر

اعتاد ناشطو البيئة والمناخ أن يسجلوا حضورهم وغضبهم على قادة الدول في مؤتمرات المناخ الماضية، لكن الأمر يختلف هذه السنة في مصر التي تفرض القيود القانونية على التظاهر بالإضافة إلى أن تكاليف الإقامة في الفنادق مكلفة ولا يقدر عليها الناشطون وغالبيتهم من الشباب.

وقال حسام بهجت مدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وأحد أبرز النشطاء في مصر، إن تلك كانت خطوة إيجابية، لكنه أضاف أن إجراءات الاعتماد لم يتم الإعلان عنها علنا ولم تمنح بعض المنظمات فرصة عادلة للتقديم.

وأوضح بهجت "نتيجة لذلك، فإن قائمة المنظمات المعتمدة لا تشمل منظمة واحدة لحقوق الإنسان ولا أي من جماعات حقوق الإنسان المستقلة في مصر، بمن في ذلك العاملين على ترابط حقوق الإنسان والعدالة البيئية والعدالة المناخية".

وقال متحدث باسم رئاسة مصر لمؤتمر المناخ في رد مكتوب على أسئلة، إن عملية الاختيار كانت "كاملة الشفافية" وحازت على موافقة الأمم المتحدة بعد التشاور مع المنظمات الإقليمية وفرنكاؤا الوطنيه.

وأضاف المتحدث أن تركية المنظمات المصرية تمت بناء على خبرتها في مجالي البيئة وتغير المناخ. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة لشؤون تغير المناخ إنه جرى تسجيل حوالي 10 آلاف اعتماد لحوالي 2000 منظمة مراقبة معترف بها لمؤتمر كوب 27، وهو ما يشبه الوضع في كوب 26 في غلاسغو.

ومن بين المخاوف الأخرى للناشطين الصعوبة التي قد يواجهها المواطنون العاديون في الوصول إلى شرم الشيخ، حيث تقع المدينة في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء، ويحدها البحر من جانب وجدار من الأسلاك والخرسانة في الصحراء من الجانب الآخر.

ولا يتسنى الوصول إلى شرم الشيخ إلا عن طريق الجو، أو من خلال طرق ملبئة بنقاط تفتيش تمتد شمالا باتجاه قناة السويس، والحدود مع إسرائيل، وشمال سيناء، حيث تشن قوات الأمن المصرية حملة أمنية موسعة على

القاهرة - قال ناشطون بارزون إن قرار عقد قمة المناخ (كوب 27) الشهر المقبل في منتجج سياحي شديد الحراسة، بالإضافة إلى القيود على الوصول إلى المنطقة، يحد من مشاركة المجتمع المدني في المؤتمر. والقمة التي ستعقد بمدينة شرم الشيخ المصرية في الفترة من السادس إلى الثامن عشر نوفمبر هي أول مؤتمرات المناخ السنوية للأمم المتحدة التي ستعقد بعد تخفيف قيود كورونا.

مصر لا يوجد فيها سوى منظمة غير حكومية واحدة حاصلة على اعتماد دائم لحضور اجتماعات القمة السنوية

ويعتبر ناشطو البيئة القمة فرصة مهمة لدق ناقوس الخطر بشأن تغير المناخ والضغط على الحكومات للتحرك، لكنهم يقولون إن التعبير عن مخاوفهم من خلال المسيرات والاحتجاجات كما فعلوا في البلدان أو المدن المضيفة السابقة سيشكل تحديا أصعب في مصر، حيث المظاهرات العامة محظورة فعليا، وحيث يواجه الناشطون صعوبة للعسل بشكل قانوني وسط حملة

واسعة النطاق على المعارضة السياسية. ولطالما كانت القيود على بطاقات الاعتماد والحضور للناشطين، خاصة من الدول الفقيرة، نقطة خلاف في اجتماعات الأمم المتحدة السابقة للمناخ. وتقول مصر التي لا يوجد فيها سوى منظمة غير حكومية واحدة حاصلة على اعتماد دائم لحضور اجتماعات القمة السنوية، إن إشراك المجتمع المدني يمثل أولوية، وساعدت في إضافة 35 منظمة غير حكومية مصرية من خلال نظام اعتماد يسري لمدة عام واحد وصالح فقط لمؤتمر كوب 27.



تلال البطاريات القديمة سموم تهدد حياة سكان غزة

حل الأزمة مع استمرار مشكلات الكهرباء المزمنة.

وتولد محطة الطاقة الوحيدة في القطاع نحو 60 ميغاوات في اليوم، مع الحصول على 120 ميغاوات إضافية من إسرائيل، وهو ما يقل كثيرا عن الطلب المقدر بنحو 500 ميغاوات.

ولتعويض النقص تم توزيع نحو 165 مولدا عملاقا تعمل بالديزل في أنحاء القطاع، مما يوفر كهرباء احتياطية عالية التكلفة للقادرين على تحملها ويقام مشكلة تلوث الهواء. ويملك العديد من السكان مولداتهم الصغيرة أيضا.

ويقدر محمد ثابت مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة توزيع الكهرباء ما أنفقه السكان على موارد الطاقة البديلة منذ عام 2006 بنحو ملياري دولار. وقال "بلا شك أن هذه البدائل في غالبيتها هي بدائل ضارة بالبيئة، هذا الأمر أدى إلى كثير من الإصابات والوفيات وخسائر في الممتلكات في السنوات الطويلة الماضية".

ويوفر اتفاق مبدئي أبرم في الأونة الأخيرة مع مصر بشأن استغلال حقل غاز بحري بعض الأمل في الحصول على طاقة بتكلفة أقل في المستقبل، ولكن حتى ذلك الحين، سيتعين على معظم الناس الاعتماد على تدبير حلول بأنفسهم.

وقال منير أبوعلي وهو من سكان مخيم الشاطئ للاجئين في غزة وتستخدم أسرته المكونة من سبعة أفراد بطاريتين بقدرة 18 أمبير للإضاءة "أحيانا نستخدم الهواتف للإضاءة (...) فنحن نقضي أغلب الليل في العتمة".

مع المواد السامة ودون الامتثال إلى القوانين" المتعلقة بهذا الجانب. ويحذر من أن تلك البطاريات تكون "محاطة ببلاستيك قوي يعملون على تفكيكه في منازلهم وبين أطفالهم". ويشير إلى أن "البطاريات موجودة بين الناس وعلى عربات الحيوانات ويحملها الأولاد ونجد الأب أو الابن يحاول فتحها بمفك براغ، وهذا بحد ذاته مهلة وفوضى"، مضيفا أن هذا يمكن أن يفسر بعض الإصابات بالسرطان.

حوالي عشرة آلاف طن من البطاريات تتراكم في مكبات وصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من 40 مترا موزعة على خمس مناطق تخزين

ومع الحظر الإسرائيلي على استيراد المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها في تصنيع الأسلحة، مما يجعل تشغيل مرافق إعادة تدويرها في غزة غير قابل للتنفيذ، يتم بيع معظم البطاريات القديمة للتجار الذين يعادونها للتصدير.

ومنذ أن فتحت مصر حدودها أمام صادرات البطاريات المستهلكة من غزة هذا العام، تم شحن نحو أربعة آلاف طن منها. لكن المناعة قال إنه لا يزال هناك حوالي عشرة آلاف طن، ومن غير المرجح

تطايير غبار البطاريات وتلوث للنباتات والأشجار والتربة أيضا". ومع ذلك، بالنسبة إلى تجار الخردة المبتكرين باستمرار في القطاع، فإنها تشكل فرصة، ويجب جامعو القيمة

الشوارع بعربات الجر (الكارو)، ويشترتون البطاريات القديمة أو يلتقطونها من مكبات النفايات لإعادة بيعها وإعادة تدويرها.

وقال عامل في ساحة للخردة رفض ذكر اسمه "نحن نشترى البطاريات من الناس الذين يجمعونها من الشوارع".

وأضاف "تراكم وتكدس كميات من هذه البطاريات يضر بصحة أصحاب هذه المهنة الذين يشتغلون في جمعها أولا". ويتابع "جميع البطاريات مستمر منذ قرابة 15 عاما بسبب إغلاق المعبر وعدم سماح الجانب الإسرائيلي بتصدير البطاريات" من أجل إعادة تدويرها.

ورغم وعيه بخطر تلك البطاريات، لا يعتمد إجراءات للوقاية منها. وكذلك لا يفعل أي من العمال أو الباعة المتجولين الذين يلقون البطاريات بأيديهم.

ويشرح مدير المعهد الوطني للبيئة والتنمية أحمد حلس كيف أن عملية إعادة تدوير تلك البطاريات يمكن أن تشكل ثروة توفر مبرودا اقتصاديا وتحافظ على البيئة.

لكن الواقع أن أطنانا من البطاريات تتراكم في مكبات وصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من 40 مترا.

وحسب حلس "لجا بعض النبّاشين إلى جمع البطاريات بشكل عشوائي من دون أن تكون لهم خبرة في التعامل

من المشاكل المتفاقمة في القطاع، حيث يعيش نحو 2.3 مليون نسمة في منطقة ساحلية ضيقة تحاصرها إسرائيل وتفرض عليها مصر ضوابط حدودية منذ عام 2007.

وقال أحمد المناعة من سلطة المياه وجودة البيئة إن "وجود البطاريات في أماكن قريبة من البيئة يؤثر ويشكل خطرا (...) هناك احتمال وصول جزء من الرصاص إلى مصادر مياه الشرب وخطر

تخزين الكهرباء تحسبا لانقطاع التيار، وهي من الحلول البديلة المكلفة التي يلجأ إليها سكان غزة عندما يبدأ انقطاع التيار الكهربائي.

ولتقليل تأثير آلاف الأطنان من البطاريات القديمة التي تراكمت بعد 15 عاما من الحصار، خصص مسؤولو البيئة خمسة مواقع تخزين بعيدا عن المناطق المكتظة بالسكان. لكن تسرب بعض الملوثات أمر لا مفر منه، مما يزيد

غزة (فلسطين) - بالقرب من السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل تتراكم تلال من البطاريات القديمة في ساحة للخردة، وهي أحد بضعة مواقع تم تخصيصها لتخفيف آثار التداعيات البيئية لانقطاع التيار الكهربائي الذي بات من سمات الحياة اليومية في القطاع.

وتأتي البطاريات، التي توضع في أماكن مفتوحة وتفتقد فعاليتها ببطء، من منظومات الطاقة الشمسية ووحدات



قطاع محاصر بالنفايات

البصرة على موعد تاريخي مع قرعة خليجي 25

مشيدة بالجهود المبذولة من العراقيين لاستضافتها، مطالبة بتسهيل دخول المشجعين لحضور البطولة. وتعرضت استضافة العراق لكأس الخليج أكثر من مرة بسبب تحضيرات واستعدادات العراق. ففي عام 2014، نُقلت بطولة خليجي 22 إلى السعودية بقرار من رؤساء الاتحادات الخليجية بعدما كانت مقررة في العراق. وأعرب أمين عام الاتحاد البحريني لكرة القدم راشد الزبي عن أمله في أن تكون قرعة خليجي 25 متوازنة وعادلة لجميع المنتخبات، مشيراً إلى أن "الحضور الجماهيري المنتظر سيزيد من إثارة البطولة وربما سيجعل ذلك منتخب البلد المضيف من أكبر المنافسين".

واعتبر نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد عقلة أن "المشاركة في مراسيم قرعة خليجي 25 والحضور إلى مدينة البصرة مؤشّر دعم كبير للاتحاد العراقي لإنجاح البطولة"، مضيفاً "نأمل في أن يستمتع الجمهور العراقي بهذه الدورة. ونأمل فيها أيضاً مشاركة مؤثرة للمنتخب الكويتي الذي يمر بمرحلة بناء جديدة". وبراهن العراق على الحضور الجماهيري اللافت والمتوقع لإنجاح البطولة التي تتمتع باهتمام الجمهور العراقي، شأنه شأن بقية جماهير كرة القدم في المنطقة.



حضور متميز

الميناء الدولي، لكنه (العمل) على وشك الانتهاء منه ليصبح جاهزاً". وتوزع المنتخبات الثمانية على مجموعتين، على أن يكون منتخب البلد المضيف (العراق) وبطل النسخة الأخيرة (البحرين) على رأسيهما. وعقدت لجنة المسابقات في اتحاد كاس الخليج اجتماعها الأحد في البصرة حيث تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والإطلاع على جاهزية المنشآت الرياضية لاستضافة البطولة ومقار إقامة المنتخبات المشاركة.

أمين عام الاتحاد البحريني

لكرة القدم راشد الزبي

أعرب عن أمله في أن تكون

قرعة خليجي 25 متوازنة

وعادلة لجميع المنتخبات

كما ناقشت اللجنة آلية إجراء القرعة وفقاً للمادة الخامسة من لائحة المسابقات، حيث سيتم الاعتماد على التصنيف الأخير للاتحاد الدولي فيفا لتوزيع مستويات المنتخبات المشاركة عند إجراء القرعة. وأكدت اللجنة دعمها الكامل لإنجاح إقامة البطولة في العراق وفق الظروف الممكنة،

وبغداد - ستكون مدينة البصرة اليوم الثلاثاء على موعد مع قرعة بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بنسختها الخامسة والعشرين، حيث يحتضن فندق "غراند ميلينيوم" الحفل بحضور وفود المنتخبات الثمانية المشاركة. وتقام البطولة بين 6 و19 شباط المقبل في المدينة الجنوبية. وتنفذ كأس الخليج مرة كل عامين وأقيمت النسخة الأولى منها في البحرين عام 1970 بينما استضافت قطر النسخة الأخيرة عام 2019 وتوجت فيها البحرين باللقب الأول في تاريخها. وتحمل الكويت الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب (10) مقابل 3 ألقاب لكل من السعودية وقطر والعراق ولقبين لكل من الإمارات وسلطنة عمان.

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد كاس الخليج العربي قد أمهل العراق منتصف سبتمبر لإكمال مراحل إنجاز ملعب الميناء الدولي (سعة 30 ألف متفرج) ليصبح ثاني ملعب حديث، في المدينة الجنوبية الغنية بالنفط في المنطقة التي تشهد بين حين وآخر موجات احتجاج شعبية بسبب تدني مستوى الخدمات المعيشية، بعد ملعب البصرة الدولي. واستضاف العراق كأس الخليج أول مرة عام 1979 في العاصمة بغداد على ملعب الشعب الدولي وتوج بلقب النسخة الخامسة. وأنهى اتحاد كاس الخليج بالتنسيق مع الاتحاد العراقي الترتيبات النهائية والتحضيرات الخاصة بحفل القرعة ووجهت دعوات لعدد من نجوم المنتخبات الخليجية للمشاركة فيه.

وانتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

والمنتظر العراق أكثر من أربعين عاماً ليستضيف البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وفور وصوله إلى مدينة البصرة، قال أمين عام اتحاد كاس الخليج جاسم الرميحي "نأمل في أن يتم حفل إجراء القرعة على أجمل حلة، لأنها (القرعة) تمثل الكرة الخليجية وما تتميز به من مكانة. كل التحضيرات لإجراء القرعة جاءت بالتنسيق مع الاتحاد العراقي. أنجزنا كل الإجراءات اللوجستية". وأشار الرميحي إلى أن "المضلة الرئيسية لخليجي 25 تتمثل في ملعب

دورتموند يتسلح بالمواهب لفرملة السيتي في قمة دوري الأبطال

تشيلسي ويوفنتوس في مهمة صعبة
وريال مدريد يعتزم حسم تأهله



مواجهة الخبرة والطموح

تأهله مانشستر سيتي الإنجليزي لمواجهة بوروسيا دورتموند الألماني ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ويسعى السيتي لتحقيق الفوز في ظل الطموحات الكبيرة لدى مدربه الإسباني بيب غوارديولا في الفوز بدوري الأبطال في هذا الموسم.

ويدخل الفريق اللندني اللقاء بمعنويات مهزوزة بعض الشيء بعد فشله في تحقيق الفوز خلال المرحلتين الأخيرتين من الدوري، أخرهما السبب حين تقدم على غريمه مانشستر يونايتد في الدقيقة 87 قبل أن يتلقى هدف التعادل 1 - 1 في الوقت بدل الضائع، لكنه لم يخسر حتى الآن أيًا من مبارياته الثماني منذ حلول بوتر بدلا من الألماني توماس توخيل.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك

على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

فرصة مثالية

سيكون باريس سان جرمان الفرنسي أمام فرصة مثالية لحسم تأهله إلى الدور ثمن النهائي، فيما سيكون يوفنتوس الإيطالي أمام فرصة أخيرة لتجنب الخروج لكن المهمة ستكون شاقة جدا في ضيافة بنفيكا البرتغالي. وعلى ملعب بارك دي برينس وبعد تعادلين على التوالي مع بنفيكا البرتغالي بنتيجة واحدة 1 - 1، سيكون سان جرمان مرشحا لحسم تأهله.

ويتصدر سان جرمان ترتيب المجموعة بثمانية نقاط ويفارق الأهداف المسجلة أمام بنفيكا نتيجة تعادلهما في المواجهتين المباشرين بينهما، وبالتالي سيضمن ببطاقته إلى ثمن النهائي قبل حلوله ضيفا في تورينو خلال الجولة الختامية في حال فوزه، أو حتى في حال تعادله شرط عدم فوز يوفنتوس في البرتغال. وعلى ملعب "دا

لوش" في لشبونة سيكون يوفنتوس أمام مهمة شاقة جدا ضد بنفيكا الذي أسقط الفريق الإيطالي في معقله ذهابا بالفوز عليه 2 - 1. ولا بديل ليوفنتوس عن الفوز في معقل بنفيكا إذا ما أراد الحفاظ على أمله في التأهل إلى ثمن النهائي، كونه يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط ويفارق 5 عن ثنائي الصدارة بعد سقوطه في الجولة السابقة، ما منح الأخير فوز الأول في دور المجموعات منذ 29 أكتوبر 2002 حين تغلب على مانشستر يونايتد الإنجليزي 3 - 0، وعُقد كثيرا مهمة عملاق تورينو.

تأهله مانشستر سيتي الإنجليزي لمواجهة بوروسيا دورتموند الألماني ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ويسعى السيتي لتحقيق الفوز في ظل الطموحات الكبيرة لدى مدربه الإسباني بيب غوارديولا في الفوز بدوري الأبطال في هذا الموسم.

ويدخل الفريق اللندني اللقاء بمعنويات مهزوزة بعض الشيء بعد فشله في تحقيق الفوز خلال المرحلتين الأخيرتين من الدوري، أخرهما السبب حين تقدم على غريمه مانشستر يونايتد في الدقيقة 87 قبل أن يتلقى هدف التعادل 1 - 1 في الوقت بدل الضائع، لكنه لم يخسر حتى الآن أيًا من مبارياته الثماني منذ حلول بوتر بدلا من الألماني توماس توخيل.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

تأهله مانشستر سيتي الإنجليزي لمواجهة بوروسيا دورتموند الألماني ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ويسعى السيتي لتحقيق الفوز في ظل الطموحات الكبيرة لدى مدربه الإسباني بيب غوارديولا في الفوز بدوري الأبطال في هذا الموسم.

ويدخل الفريق اللندني اللقاء بمعنويات مهزوزة بعض الشيء بعد فشله في تحقيق الفوز خلال المرحلتين الأخيرتين من الدوري، أخرهما السبب حين تقدم على غريمه مانشستر يونايتد في الدقيقة 87 قبل أن يتلقى هدف التعادل 1 - 1 في الوقت بدل الضائع، لكنه لم يخسر حتى الآن أيًا من مبارياته الثماني منذ حلول بوتر بدلا من الألماني توماس توخيل.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.

وبعدما حسم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب البطاقة الأولى في المجموعة السادسة، يحل فريق المدرب كارلو أنشيلوتي ضيفا على لايبزغ الألماني الذي يتنافس شاختر دانيبسك على البطاقة الثانية، فيما بات سلتيك الأسكتلندي خارج دائرة المنافسة بنقطة الوحيدة حتى الآن. وسيضمن ريال صدارة المجموعة في حال التعادل، فيما سيحال لايبزغ البطاقة الثانية في حال فوزه على النادي الملكي وخسارة شاختر في أسكتلندا.



صباح العرب

حكيم مرزوقي

بين رجل أعمال و«رجل إهمال»

أنا وصديقي "كمال"، قررنا إنشاء جائزة أسبوعية تُمنح لأسوأ عمل صحفي أو أدبي أو فني وقع إنجازُه على امتداد العالم العربي.

لم نجعل الجائزة شهيرة أو فضلية أو سنوية بل أحيينا أن تكون أسبوعية ترصد كل ما تم "إبداعه" من رداءة طيلة أسبوع فيما يشبه جائزة سعيد عقل، الشعرية في لبنان أوآخر حياته، ولكن بالعكس: أحيينا أن نحتمي بالرداءة كأفضل ما يكون الاحتفاء.

هي تشبه في ظاهرها، جائزة التوتة الذهبية المعروفة، والتي تعطى لأسوأ فيلم وأسوأ ممثلين وكان أنشأها عام 1981 الصحافي الأمريكي جون ويلسون.

بداننا أنا وصديقي بتعداد

المرشحين لهذه الجائزة.. وما أكثرهم.. على امتداد العالم العربي، وتخليدنا حجم المنافسة الشديدة إلى درجة أن الجائزة قد تذهب مناصفة بين أكثر من مبدع ردي، ويصعب حبسها في أي دورة من الدورات.

الرداءة تملاً بلداننا، لذلك من حقها علينا أن نخصص لها جائزة بل ونستثمر فيها دون أن نشجع عليها بطبيعة الحال.. إنها معادلة صعبة ليس كذلك.

لا ليست صعبة على الإطلاق بل يمكن لهذا المشروع أن يدرّ علينا "الأرباح" قال رجل الأعمال الذي يجلس إلى طاولة قريبة منا، وفاجأنا بأنه كان يسترق السمع إلى حديثنا وضحكنا ونحن نذكر في كل مرة اسم أحد المرشحين أو المرشحات لنيل الجائزة، وكيف علينا أن نتحلّى بالزاهة ولا ندع أي مجال للمحاباة والتحيّز أو حتى الرشاوى.

أنا جاهز لتمويل المشروع. قال رجل الأعمال الذي دعانا إلى طاولته بكل لطف، وبدا يشرح جدوى هذا المشروع الذي من شأنه أن يجذب "السبونسورينغ" فيما لو نُظم بشكل جيد وصدت له جوائز مالية معتبرة، وأصبح، عندئذ، مبدعون حقيقيون يتنافسون على الفوز بالجائزة الذهبية للرداءة.

وبصرف النظر عن مدى جدية هذه الشطحات التي تحلق فوق رأسي كل صباح، فإنني انتهيت إلى توثب رجل الأعمال هذا واصطاده لكل فكرة عابرة حتى وإن كانت تبدو سوربالية. هي روح المغامرة.. وليست المقامرة.. تلك التي ينبغي أن تكون عليه العلاقة التكاملية بين غني يُعرف كرجل أعمال وصاحب أفكار بات يُصنّف كـ"رجل إهمال".

أما الأهم فهو الإقدام برابطة جاش كما في قصة الملياردير أوناسيس، الذي قال لبائع الكعك وهو يُخرج من جيبه ليرة ذهبية ويقول: اختر وجهها للعملة، وإن كسبت الرهان أخذت كل ما في جيبوي من مال ولكن إن خسرت تترك الكعك لي وتمشي.. ما رأيك؟

البائع: يا سيدي.. أنا رجل فقير، إن خسرت الكعك فلن أطعم عائلتي اليوم. دعني من هذا الرهان واشتر مني أرجوك.

الملياردير: ولدت بائعاً للكعك.. وستموت بائعاً للكعك.. اذهب من هنا لن أشتري منك شيئاً.

الملك تشارلز يبيع خيولا خاصة بوالدته الراحلة

لندن - سيبيع الملك تشارلز الثالث بعض خيول السباق التي ورثها عن والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. وكانت الملكة شغوفة بتربية خيول السباق ولطالما كانت متحمسة للذهاب إلى متابعة سباقات الخيل وركوبها. والإثنين قالت دار مزادات تاترسالس في نيوماركت، شرقي إنجلترا، إنها بصد بيع 14 من خيول الملكة الراحلة من نوع "برود مارييس".

وقال جيمي جورج، المتحدث باسم تاترسالس، إن "هذا ليس أمراً خارجاً عن المؤلف: كل عام يبيعون خيولاً، مضيفاً، "كانت الملكة تملك خيولاً من نوع برود مارييس وكانت ترعاها لتتكاثر وتبيعه. لا يمكنك أن تحتفظ بكل هذه الخيول".

مصارعة الديكة في الفلبين منازل تقليدية تبيض ذهباً



أمل الثراء متعلق بالديكة

لكن 34 موطئاً في القطاع فقدوا هذا العام، وأفادت وسائل الإعلام المحلية بتسجيل حالات انتحار مراهقين أثقلت الديون كاهلهم. وانتهى الأمر بدوتيرتي، الضغط إلى إيقاف مباريات المصارعة عبر الإنترنت، قبل وقت قصير من انتهاء ولايته في يونيو. وبعد تخفيف تدابير الجائحة، سمحت الحكومات المحلية تدريجياً لقاعات المصارعة التقليدية بمعاودة نشاطها، وهو ما يؤثر الإرتياح لدى ملايين الفلبينيين. ولاحظ دوندون كلانور الشغوف بهذا التقليد أن "الناس كانوا مستائين لأن هوايتهم المفضلة سلبت منهم". وأضاف "الآن بات الجميع سعيداً".

وكانت معارك "إي - سابونغ" تقام على حلبات قاعات من دون جمهور، وتُنقل المباريات أو تُعرض على مدار الساعة، فيما يراهن المتفرجون بواسطة هواتفهم المحمولة. وزادت شعبية هذه اللعبة بشكل كبير، وكذلك الأرباح. وبلغت إيرادات الحكومة من رسوم الدخول شهرياً نحو 640 مليون بيزو، وفقاً لرئيسها في ذلك الوقت. وقال تشارلي أنغ الذي يدير "لاكي ستار 8 كويست" للجنة تحقيق شكلها مجلس الشيوخ إن الفلبينيين يراهنون يومياً بما بين مليار وملياري بيزو عبر منصته، أي نحو 95 في المئة من مجمل الرهانات، وفق ما شرح.

وتوضع الديكة المقاتلة في أقفاص خارج المنازل في المناطق الحضرية أو في حظائر على شكل مثلثات في المزارع. وعندما أغلقت صالات المصارعة في بداية الجائحة، اضطر الكثير من المربين الصغار الذين لم يعودوا قادرين على إطعام حيواناتهم إلى بيعها بأسعار منخفضة، أو إلى أكلها. واعترف آخرون بأنهم خالفوا التدابير التي كانت معتمدة وأقاموا مباريات لتغطية نفقاتهم. وأصدر الرئيس السابق رودريغو دوتيرتي تصاريح لتنظيم المعارك عبر الإنترنت بهدف إحياء هذا التقليد وتوفير الإيرادات لخزينة الدولة التي أفقرتها الجائحة.

تعتبر مصارعة الديكة في الفلبين من التراث، يعتمدها البعض هواية وتكسبها فسي أن واحد من خلال الرهانات التي قد تنفذ البعض من الفقر لفترة، كما تؤدي بالبعض الآخر إلى الخسارة التي قد تدفع إلى الانتحار.

سان يحدرو (الفلبين) - ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه دينيس دي لا كروز وهو يشاهد ديوكه توجه ضرباتها الجارحة إلى خصومها، وسط مشهد الريش المتطاير والدم والجو الحماسي الصاحب داخل قاعة مخصصة لمنازلات هذه الدواجن في الفلبين. فحلبات مصارعة الديكة في الفلبين عاودت نشاطها بشكل كامل، بعد توقف قسري لعاميين بسبب جائحة كورونا، وانطلقت المنازل في كل أنحاء الأرخبيل.

وتتخطى هذه المنازل التقليدية المعروفة بـ"سابونغ" والمحظورة في عدد من البلدان بشعبية كبيرة في الفلبين، وتندر الرهانات فيها ملايين الدولارات كل أسبوع. وتتقاتل الديوك المزودة بمخالب معدنية اصطناعية على أرجلها حتى الموت، وسط هتافات المتفرجين ومعظمهم من الرجال.

وقال دي لا كروز (64 عاماً) خلال بطولة أقيمت أخيراً في سان بيدرو إلى الجنوب من العاصمة مانيلا، حيث كاد أن يربح الجائزة الكبرى البالغة مليون بيزو (17400 دولار) "فني قريبنا، أكثر من نصف الناس يشربون ديوكهم في المنازل". ولم يكن دي لا كروز، وهو ابن مدير قاعة لمصارعة الديكة، يعمل يوماً في وظيفة ثابتة، بل كان يعيش من الأرباح التي توفرها ديوك رباها ابن أخيه. وقال عالم الأنثروبولوجيا تشيستر كابالزا من جامعة الفلبين إن مصارعة الديوك هي إحدى "المساحات المحيطة" النادرة التي يختلط فيها الأغنياء والفقراء ويلعبون وفق القواعد نفسها

ابو ظبي - استضافت القمة الثقافية ابو ظبي 2022، التي تنظمها دائرة الثقافة والسياحة - ابو ظبي وتستمر إلى غاية اليوم 25 أكتوبر، في منارة السعديات أول فنانة روبوت باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. وضمن فعاليات ثاني أيام القمة قام تيم مارلو، الرئيس التنفيذي ومدير متحف التصميم في لندن، بإجراء مقابلة مع "أيدا"، وهي روبوت فائقة الواقعية وشبيهة

أيذا أول فنانة روبوت تتحدث إلى الجماهير في أبوظبي

وعيد سؤالها عن هويتها قالت "أنا لا أنتمي إلى هوية أو عُرف معين، أو كلمات أو صور محددة. أنا مجرد آلة. أنا شخصية مركبة تتمتع بالعديد من المزايا ووجهات النظر. ربما يكون من الصعب إنشاء كائنات بشرية لأنه يطمس الخطوط الفاصلة بين الإنسانية والتكنولوجيا. بصفتي فنانة، أشعر بأنه من المهم ابتكار عمل يثير الفكر والتأمل ويشجع الجمهور على طرح التساؤلات إزاء مستقبلهم". ولدى سؤالها عن عملها الفني قالت أيذا "أعتقد أن أهم شيء يمكن أن يفعله

بالإنسان، ولديها القدرة على ابتكار الأعمال الفنية، وقد تم عرض أعمالها في بينالي البندقية. ونجحت أيذا في رسم لوحات فنية لنجوم مهرجان غلاستونبري للموسيقى الذي يقام في بريطانيا، كما سبق لها أن رسمت صورة للملكة إليزابيث الثانية، بمناسبةيوبيل الماسي. رات وذاكرة كمبيوتر لترسم صور نجوم ومن بينهم بيلي إيليش وديانا روس والسير بول ماكارتني. وبعد المسح الضوئي للصور استعملت أيذا ذراعاً آلية لتشكيل صور ثلاثية الأبعاد.

ابو ظبي - استضافت القمة الثقافية ابو ظبي 2022، التي تنظمها دائرة الثقافة والسياحة - ابو ظبي وتستمر إلى غاية اليوم 25 أكتوبر، في منارة السعديات أول فنانة روبوت باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. وضمن فعاليات ثاني أيام القمة قام تيم مارلو، الرئيس التنفيذي ومدير متحف التصميم في لندن، بإجراء مقابلة مع "أيدا"، وهي روبوت فائقة الواقعية وشبيهة

ابو ظبي - استضافت القمة الثقافية ابو ظبي 2022، التي تنظمها دائرة الثقافة والسياحة - ابو ظبي وتستمر إلى غاية اليوم 25 أكتوبر، في منارة السعديات أول فنانة روبوت باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. وضمن فعاليات ثاني أيام القمة قام تيم مارلو، الرئيس التنفيذي ومدير متحف التصميم في لندن، بإجراء مقابلة مع "أيدا"، وهي روبوت فائقة الواقعية وشبيهة

أصالة تروج لحفلها في مهرجان الموسيقى العربية

وليس من شأن أي شخص أن يتدخل فيه، والفريق الثاني رأى أنه كان من المفترض أن تحافظ على طبيعتها التي ظهرت بها في الوسط الفني. وقالت الفنانة اليمنية بلقيس "حلوة كثيرا، كانت حلوة والآن صارت أكلئ وتظهر أصغر أيضا". الجدير بالذكر أن آخر عمل للفنانة أصالة نصري هو أغنية "الرحلة"، وهو من كلمات مئة علي القيعي ولحن إيهاب عبد الواحد وتوزيع أحمد طارق يحيى.

من جانب آخر عبرت أصالة عن استيائها من كثرة التساؤل عن سبب تغير ملامحها، حيث ظهرت في الأونة الأخيرة بملامح تختلف عن ملامحها الأصلية وبشكل أصغر. وتعرضت أصالة لهجوم كبير إن انتقدوا جمهورها بسبب حبه وتعلقه بملامحها الأصلية دون أي تغيير، وتصدر اسمها التريند أكثر من مرة نتيجة حديث الجمهور عنها، حيث انقسم هذا الجمهور إلى فريقين، الأول يرى أن ذلك مجرد تغيير

السماء.. بدار الأوبرا المصرية في أجمل وأعرق دار للموسيقى العربية الأصيلة". وأضافت أصالة "الأغاني حلوة جدا وستقدم بعضاً منها بشكل جديد لا يشبه ما قبله، كلوحة رسم ترتيب الأغاني، مرة نرقص ومرة نسمع ومرة نسرح وبصوت عال سنغني. وستترك كل الأوجاع بعيدا ونجتمع على موعد للفرح والأمل والشجن والمحبة والوفاء؛ ليلة ختام مهرجان الموسيقى العربية سنجتمع سوياً أنا وأنتم بالساحة الأسرة القاهرة".

القاهرة - نشرت الفنانة أصالة نصري على موقع انستغرام بوستر لحفلها الذي سيقام في دار الأوبرا المصرية ضمن مهرجان الموسيقى العربية، معلقة "سنلتقي في مكان نلتقي فيه منذ سنين طويلة، لنا فيه ذكريات بيئنا وغنيها بصوت واحد حتى وصلنا إلى حدود



المكسيكيون يحيون مهرجان «يوم الموتى»

مكسيكو - انطلق في العاصمة المكسيكية مكسيكو الأحد مهرجان "يوم الموتى" الذي يحيي فيه المواطنون ذكري أقاربهم المتوفين. ويحتفل المكسيكيون بالموسيقى والرقص وتنظيم مواكب جنائزية تمثيلية، ويعتقدون أن ذلك يربطهم بأجدادهم الموتى وتراثهم المتوارث. وترجع جذور يوم الموتى إلى حضارات أميركا الوسطى والجنوبية وبخاصة حضارات الأزتيك، والناهوا، والمايا، وبيروينشاس، حيث طقوس احتفال بحياة الأسلاف والاحتفاظ بجماعهم الموتى لتمثل الموت نفسه، وذلك قبل قرابة 3 آلاف عام.

المكسيكية مكسيكو الأحد مهرجان "يوم الموتى" الذي يحيي فيه المواطنون ذكري أقاربهم المتوفين. ويحتفل المكسيكيون بالموسيقى والرقص وتنظيم مواكب جنائزية تمثيلية، ويعتقدون أن ذلك يربطهم بأجدادهم الموتى وتراثهم المتوارث. وترجع جذور يوم الموتى إلى حضارات أميركا الوسطى والجنوبية وبخاصة حضارات الأزتيك، والناهوا، والمايا، وبيروينشاس، حيث طقوس احتفال بحياة الأسلاف والاحتفاظ بجماعهم الموتى لتمثل الموت نفسه، وذلك قبل قرابة 3 آلاف عام.

